

العنوان

تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي

دراسة ميدانية- عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر (أكاديمي) في العلوم التجارية
تخصص: محاسبة وتدقيق

الأستاذ المشرف:
قمان مصطفى

إعداد الطالبة:
رواق هناء

تاريخ المناقشة: 26 ماي 2016.
لجنة المناقشة

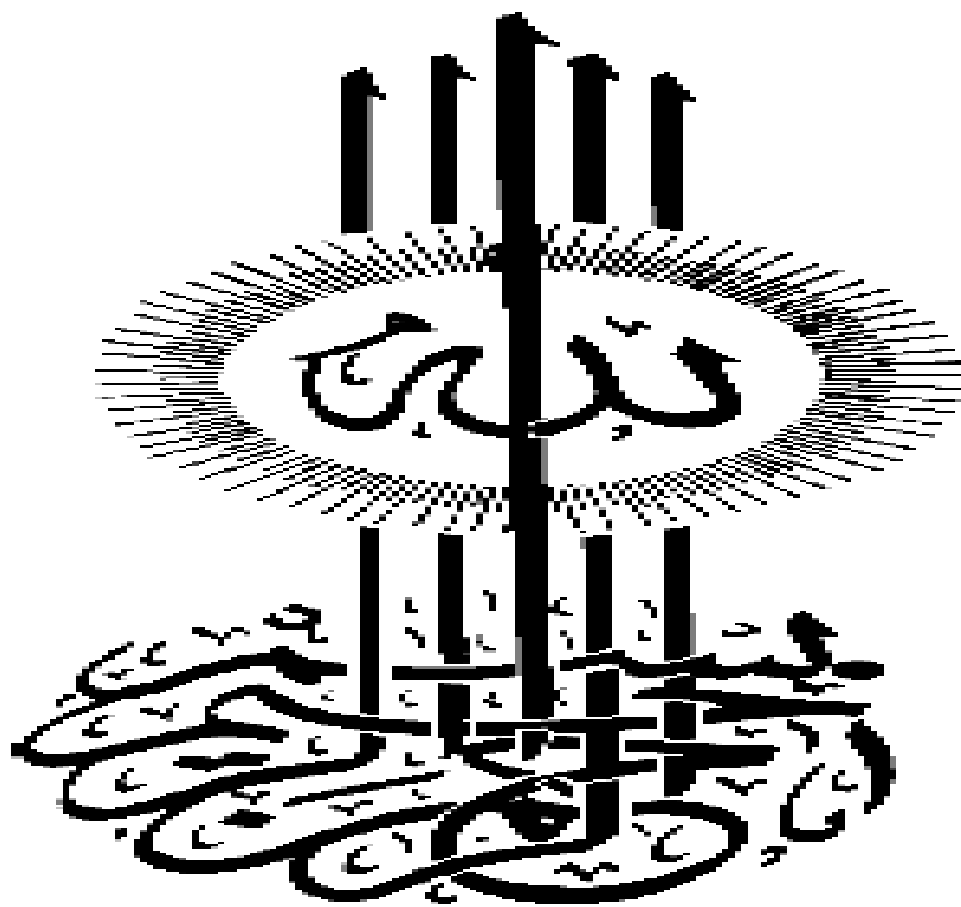
الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة	
رئيسا	أستاذ محاضر ب	جميع نبيلة	01
مشرفا ومقررا	أستاذ مساعد أ	قمان مصطفى	02
مناقشا	أستاذ مساعد أ	سعدى هند	03

السنة الجامعية : 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا و لا تحمل علينا
إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا و لا تحملنا ما لا
طاقة لنا به و أعف عنا و اغفر لنا و ارحمنا أنت مولانا
فانصرنا على القوم الكافرين ﴾

صدق الله العظيم.



شكر وعرفان

قال تعالى: "... رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين" النمل - 19.

بداية الحمد لله على النعمة التي لا تعد ولا تحصى والشكر على كرمه وتوفيقه بأن يبسر لي سبل هذا البحث، فله الحمد في الأولى والآخرة وله الحمد حتى يرضى وله الحمد بعد الرضا.

أتقدم بالشكر الجزيل وأسمى عبارات التقدير إلى الأستاذ المشرف **قمان مصطفى** على ما قدمه لي من توجيهات ومساعدات طيلة فترة البحث، وأشكره على سعة صدره وصبره فجزاه الله خيرا.

والشكر الوافر إلى الأستاذ **مراد سكاك** على مساعدته ونصائحه القيمة والشكر موصول الى الاستاذ محافظ الحسابات **بوسالية عبد العالي**.

وتحياتي واحتراماتي إلى كل المؤسسات الاقتصادية التي قدمت لي يد العون أثناء الدراسة الميدانية .

وفي الأخير لا يمكن أن أغفل عن شكر كل من ساهم ومد لي يد العون في إثراء هذا البحث من قريب أو بعيد، كما لا أنسى كل من: د/ بوتيارة عنتر، د/ بدار عاشور، د/ محمد بوطلاعة، د/ الهاشمي بن واضح، د/ لقواق عبد الرزاق، د/ بن البار موسى، د/ لقليطي لخضر.

والى كل زملائي وزميلاتي في الدراسة وأخص بذكر (صونيا، الضاوية، بسمة، وفيقة، أحلام).

والشكر موصول الى طاقم عمال المكتبة المركزية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

وتحية خاصة جدا الى عمال مكتبة باب الجامعة على مجهوداتهم الجبارة.

والشكر الجزيل للجنة المناقشة التي سيكون لها الدور في تقويم وتثمين هذا العمل

هنا رواق

الإهداء

إلى من كلله الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار .. أدام الله في عمره والدي العزيز

إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود أمي.

إلى الشمعة التي طالما أنارت دربي إلى أعز إنسان وقدوتي في الحياة عمتي الغالية

" الأستاذة رواق نصيرة "

إلى أخوتي التي قاسمتهم أجواء المحبة الأسرية دون إستثناء وعلى رأسهم الأخ سيف الدين.

إلى جدي أحمد، وجدتي أطل الله في عمرهم.

إلى كل عماتي وأخوالي وخالاتي وأخص بذكر خالي مراد، وخالي عزت.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم ورقتي.

وفي الأخير حمدا كثيرا وشكرا جزيلا لعالم الغيب والشهادة، فاطر السموات والأرض، فائق

الحب والنوى، منزل التوراة والإنجيل والقرآن.

هناء رواق

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر وتقدير
	الإهداء.
	الفهرس.
	قائمة المختصرات.
	قائمة الجداول.
	قائمة الأشكال.
أ-ج	مقدمة عامة.
ص 9	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لتدقيق الداخلي
ص 9	تمهيد
ص 10	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للتدقيق
ص 10	المطلب الأول: مفهوم التدقيق
ص 14	المطلب الثاني: أهمية وأهداف التدقيق
ص 17	المطلب الثالث: معايير التدقيق
ص 22	المبحث الثاني: ماهية التدقيق الداخلي وجودته
ص 22	المطلب الأول: ماهية التدقيق الداخلي
ص 35	المطلب الثاني: مفهوم جودة التدقيق الداخلي
ص 39	المطلب الثالث: أهمية وعناصر رقابة جودة التدقيق الداخلي
ص 43	خلاصة الفصل.
ص 45	الفصل الثاني: التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات
ص 45	تمهيد
ص 46	المبحث الأول: مدخل لتكنولوجيا المعلومات
ص 46	المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات
ص 53	المطلب الثاني: بيئة تكنولوجيا المعلومات
ص 59	المطلب الثالث: مخاطر تكنولوجيا المعلومات
ص 63	المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات في التدقيق الداخلي
ص 63	المطلب الأول: التدقيق الداخلي وتكنولوجيا المعلومات
ص 67	المطلب الثاني: أساليب التدقيق الداخلي في ظل إستخدام تكنولوجيا المعلومات
ص 69	المطلب الثالث: إستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الإلكتروني

72ص	خلاصة الفصل.
74ص	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية
74ص	تمهيد.
75ص	المبحث الأول: منهجية الدراسة
75ص	المطلب الأول: نموذج الدراسة.
76ص	المطلب الثاني: أسلوب الدراسة.
76ص	المطلب الثالث: خصائص الدراسة.
78ص	المبحث الثاني : تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.
78ص	المطلب الأول: صدق وثبات أداة الدراسة.
82ص	المطلب الثاني: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة.
100ص	خلاصة الفصل
102ص	الخاتمة العامة
107ص	قائمة المراجع
114ص	الملاحق

فهرس الأشكال وابدوال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
ص37	التأثيرات الهامة على جودة التدقيق.	1
ص75	نموذج الدراسة.	2
ص87	واقع ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة.	3
ص90	مستوى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة.	4
ص94	مستوى ممارسة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدقيق الداخلي في المؤسسة.	5

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	مصفوفة خصائص تكنولوجيا المعلومات.	ص52
2	مخاطر تكنولوجيا معلومات عمليات الأعمال.	ص61
3	الإحصائيات الخاصة بالاستبيان.	ص77
4	قيمة معامل الفا كرونباخ.	ص79
5	القيمة الإحصائية لاختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov_ Smirnov)	ص80
6	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات المعلومات الشخصية.	ص82
7	سلم ليكرت.	ص83
8	مجال الوسط الحسابي.	ص84
9	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة.	ص84
10	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة.	ص87
11	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات ممارسة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدقيق.	ص91
12	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية.	ص95
13	نتائج اختبار الفرضية الأولى.	ص96
14	نتائج اختبار الفرضية الثانية.	ص97

فيما يلي أهم التعريفات الإجرائية التي تتعلق بموضوع الدراسة:

➤ **المدقق الداخلي:** هو الشخص المخول له القيام بتدقيق العمليات المالية أو الحسابات أو البيانات

المالية والتحقق من مدى صحتها، ومشروعيتها وسلامتها بصورة دورية على الغالب، ويجب أن

يكون هذا الشخص مدرباً على تقديم الخدمات المهنية للتدقيق حسب معايير عامة وشخصية

ويتوجب عليه أيضاً أن يتصف بالتأهيل العلمي والعملية، وأن يتمتع بالاستقلال في مجال

الإعداد، وفحص التقارير، وكذلك الالتزام بقواعد السلوك المهني.

➤ **التدقيق الداخلي:** يعرف المعهد الأمريكي للمدققين الداخليين (IIA) التدقيق الداخلي بأنه "نشاط

تأكيدي إستراتيجي مستقل وموضوعي مصمم لإضافة قيمة للمؤسسة لتحسين عملياتها وهو يساعد

المؤسسة على تحقيق أهدافها بإيجاد منهج منظم وصارم لتقييم وتحسين كفاءة عمليات إدارة

الخطر، الرقابة وحوكمة الشركات" (IIA, 1999).

➤ **فعالية وظيفة التدقيق الداخلي:** تساعد وظيفة التدقيق الداخلي المؤسسة الإقتصادية العامة في

تحقيق أهدافها بإضافة قيمة لعملياتها و أنشطتها، من خلال ما تقدمه من توصيات ودراسات و

إقتراحات ومشورة. وحتى تتمكن هذه الوظيفة من إضافة قيمة، وتكون حينئذ فعالة، يجب أن تقوم

بأداء وظائفها المناطة بها، فيما يتعلق بمجالات إدارة المخاطر، الرقابة الداخلية و الحوكمة، وهذا

ما يتطلب توفر مجموعة من الشروط أو المتطلبات والقواعد، والمتعلقة بالمدققين الداخليين،

وبالنواحي التنظيمية لوظيفة التدقيق الداخلي، وبطريقة إدارتها، و بعملية التدقيق ذاتها.

➤ **معايير التدقيق الداخلي الدولية:** وهي معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي الصادرة عن معهد

المدققين الداخليين (IIA) سنة 2001 ، والمقسمة على مجموعتين، معايير الصفات ومعايير

الأداء، وهي بمثابة أدلة يسترشد بها في عمل التدقيق الداخلي، وبيان كيفية أداءه، وأساس في

التعريفات الإجرائية

تقييمه. وقد تم تحديث هذه المعايير مرارا، لتستجيب أكثر لبعض المتطلبات وتواكب المستجدات في عالم الأعمال، و كان آخرها التحديث الذي تم نهاية سنة 2008.

✚ **المؤسسة الإقتصادية العمومية:** تعرف اللجنة الأوروبية (1980) المؤسسة العمومية بأنها "كل مؤسسة يمكن أن تمارس عليها السلطات العمومية تأثيرا مسيطرا مباشرا، أو غير مباشر، بفعل الملكية، أو المساهمة المالية، أو القواعد التي تحكمها".

✚ **الرقابة الداخلية:** عرف قسم الأبحاث التابع لمعهد (IIA) في تقريره "رقابة وتدقيق الأنظمة (SAC)" نظام الرقابة الداخلية على أنه " مجموعة من العمليات والوظائف، والأنشطة، والنظم الفرعية، والأشخاص الذين اجتمعوا معاً أو تم فصلهم، من أجل ضمان تحقيق الأغراض والأهداف".

✚ **المراجعة في اللغة تعني إعادة النظر، فحص، تكرير، إعادة.**

يلجا كثير من المدراء الماليين من استحداث وظيفة المراجعة الداخلية وذلك من أجل إعداد بيانات مالية صحيحة وفقا لتحقيق أهداف الرقابة الداخلية .

المراجعة
الداخلية

مقدمة

رغم قدم نشاط التدقيق إلا أنه ومع كبر حجم المؤسسات الاقتصادية وزيادة أعمالها تعقيدا أصبح من الصعب على إدارة المؤسسات القيام بمهمة التدقيق نتيجة الفجوة بين الإدارة والمنفذين للمختلف الوظائف في المؤسسات، مما أدى إلى ضرورة الاعتماد على بيانات وإحصائيات وتقارير من طرف القائمين بالإدارة، تمتاز بالدقة والوضوح حتى تتخلص من ذلك الضعف الموجود والتي قد يخلف حتى خسائر مالية.

مع التوسع في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتقنياتها، واعتبارا أن المحاسبة ضمن قطاع الخدمات المشمولة باتفاقيات منظمة التجارة الدولية جعلت مهنة المحاسبة معنية بالتفاعل مع هذه التغيرات، ولاسيما المؤسسات الأكثر تأثر وتأثيرا بهذه التكنولوجيا، لذلك من الضروري دراسة الواقع المتعلق بتكنولوجيا المعلومات للمؤسسات وتطويره بما يتناسب مع متطلبات البيئة الجديدة.

ونظرا لما تتميز به تكنولوجيا المعلومات من مميزات ولعل أهم وأبرز هذه المميزات أنها تساعد المؤسسات على تجنب التهديدات التي تكون من طرف المنافسين وتمكنهم من استغلال الفرص الموجودة في السوق خاصة في ظل الانفتاح الاقتصادي هذا من ناحية ومن ناحية أخرى لما لها من قدرة على تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية وتشغيل البيانات بسرعة فائقة ودقة عالية وهذا ما تبعه تطور في مجال شبكات الاتصال على المستوى الداخلي والخارجي.

وحسب مداخل التدقيق في ظل الأنظمة الالكترونية لمعالجة البيانات، وفي أعماق هذه المداخل نجد أن المدقق يقوم بتدقيق الأنظمة الالكترونية بواسطة برامج التدقيق الالكترونية وهذه البرامج مصممة لتنفيذ عملية التدقيق، قد تكون عامة أو خاصة وبالتالي يستطيع المدقق الاستفادة من القدرات الهائلة للحاسوب مما يمكنه من انجاز عملية بسرعة أكبر ودقة أكثر من أدائه بالطريقة التقليدية، هنا بدأ الاهتمام بدراسة مدى فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق لمساعدة المدقق في أعمال التدقيق.

وفقا لهذا فإن السؤال الجوهرى الذي تتم محاولة الإجابة عليه من خلال هذا البحث يمكن صياغته على النحو الآتى:

ما تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية؟

ويندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

1. ما هو واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الاقتصادية؟

2. ما مدى مواكبة المؤسسات الاقتصادية التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات؟
3. إلى أي مستوى تستخدم التقنيات الحديثة في التدقيق الداخلي؟
4. ما هو أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التدقيق الداخلي؟
5. هل توجد علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والتدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية؟

الفرضيات

قصد الإجابة على السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية المطروحة، تم صياغة الفرضية الرئيسية البديلة، وفرضيتين فرعيتين، يتم توضيح ذلك من خلال ما يلي:

-الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية.

-الفرضية الأولى: تتميز المؤسسات الاقتصادية بمستوى عالي من تطبيق التدقيق الداخلي.

-الفرضية الثانية: تتميز المؤسسات الاقتصادية بمستوى عالي من استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- الدور الهام للتدقيق الداخلي في تحسين وزيادة فرص انجاز أهداف المؤسسة وتحسين الإجراءات والعمليات وتخفيض المخاطر إلى أدنى مستوياتها، وفيما تمثله تكنولوجيا المعلومات في علم التدقيق بصفة عامة والتدقيق الداخلي بصفة خاصة وتغيرات والتطورات التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات في عالم المحاسبة.
- أنها توفر جانبا من قاعدة المعلومات وبيانات حول أهم العوامل المؤثرة في جودة التدقيق الداخلي مما يسهم في إثراء المكتبة الجزائرية بشكل عام والمحلية بشكل خاص في هذا الموضوع .
- تتمحور هذه الدراسة على جودة التدقيق الداخلي وهي بذلك تأتي كمساهمة في التعريف بأهمية هذه الجودة في منظمات الأعمال المعاصرة.

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف هذا البحث في النقاط التالية:

- توضيح الإطار العام لتكنولوجيا المعلومات والتعرف على آلياتها.
- إلقاء الضوء على مفهوم جودة التدقيق الداخلي والمفاهيم المتعلقة بها.
- تحديد الجوانب الايجابية المساعدة على تحسين جودة التدقيق الداخلي وكذلك الوقوف على السلبيات التي تحد من كفاءته.

منهج الدراسة

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات الفرضيات، تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري ومنهج دراسة حالة، في دراسة الميدانية التي تعتمد على أداة الاستبيان.

الدراسات السابقة

فيمايلي عرض للدراسات السابقة العربية التي تناولت موضوع الدراسة الحالية كمايلي:

1- فيصل ديبان عوض المطيري، أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت ، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في محاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2013/2012:هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات العاملين في مكاتب التدقيق العاملة المرخصة والمسموح لها بمزاولة المهنة في دولة الكويت.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات (التقنيات الحاسوبية، الخبرة العلمية والعملية تطوير المهارات) في ضبط جودة التدقيق لدى مكاتب التدقيق الكويتية من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت.

2- شاهر فلاح العرود وطلال حمدون شكر، جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال المجلد5، العدد4، 2009:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر جودة تكنولوجيا المعلومات في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية و الخدمية المساهمة، العامة الأردنية، وقد توصلت الدراسة إلى أن تصورات

المدققين الداخليين لجودة تكنولوجيا المعلومات وكفاءة التدقيق الداخلي وكل بعد من أبعادهما جاءت مرتفعة نسبياً، وأن هناك أثراً مهماً ذات دلالة إحصائية لجودة تكنولوجيا المعلومات في كفاءة التدقيق الداخلي ويفسر المتغير المستقل ما نسبته (54%) من التباين في كفاءة عملية التدقيق الداخلي وتتراوح القدرة التفسيرية للأبعاد الأخرى ما بين (28%-61%).

3- عطا الله أحمد سويلم الحسان، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، تأثير تكنولوجيا المعلومات على التدقيق الداخلي، 2003:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تكنولوجيا المعلومات على التدقيق الداخلي وأوضحت أن التكنولوجيا سلاح ذو حدين، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة:

• إن انتشار تكنولوجيا المعلومات وتطور الدور الوظيفي يتم عن طريق التعامل الجيد مع الاكتشافات الحديثة.

• إن تكنولوجيا المعلومات لها أثر واضح على الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي ولا بد من مواجهتها ولا يمكن الابتعاد عنها.

• ضرورة الاهتمام ليس فقط بماهية التكنولوجيا المستعملة وإنما كيفية التعامل معها.

4- دراسة عبد المنعم (2000)، تطوير مفهوم ومعايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مفهوم وخصائص ومزايا مخاطر التدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، كما هدفت إلى التعرف على معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي في بيئة التكنولوجيا الحديثة، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة:

• تعدد التغيرات التي حدثت للتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات ابتداءً من نظم التشغيل الإلكتروني وانتهاءً بشبكة الاتصالات.

• ضرورة تركيز المنظمات المهنية في الدول المتخلفة على بذل المزيد من الجهد لرفع مستويات الكفاءة والأداء المهني للتدقيق.

تأتي هذه الدراسة كدراسة مكملة للدراسات السابقة، وتعد كدراسة جديدة في الجزائر ومحاولة إسقاط هذا الموضوع على المستوى المحلي لولاية المسيلة.

أسباب اختيار الموضوع: تعود أسباب اختيار هذا الموضوع إلى الاعتبارات التالية

اعتبارات ذاتية: ترتبط هذه الاعتبارات بشخص الباحث وهي فيما يلي:

- رغبة داخلية في دراسة هذا الموضوع.

- يساعدني أكثر على إثراء المعارف واكتساب الخبرات في مجال التدقيق ومحاولة ربط بين

الجانبين النظري والتطبيقي.

اعتبارات موضوعية : تكمن في الآتي

-أهمية الموضوع في الوقت الحالي.

-ندرة البحوث والدراسات حول هذا الموضوع في الجزائر .

-من أجل فتح المجال لبحوث ودراسات أخرى في هذا الموضوع.

أقسام الدراسة

بغية الإجابة على التساؤلات المطروحة ضمن الإشكالية الرئيسية لهذا البحث، فقد تضمن هذا البحث

مقدمة عامة تتضمن العناصر الرئيسية لإشكالية البحث، وثلاثة فصول أساسيه، وذلك كمايلي:

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي.

الفصل الثاني: التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات.

الفصل الثالث: يتم محاولة إسقاط الجانب النظري المدروس في الفصول السابقة على الدراسة الميدانية

حيث استعمل في هذه الأخيرة منهج التحليل عن طريق استمارة استبيان، في هذه الدراسة سيتم من خلالها

قياس تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي.

فصل المنكرة

A stylized, torn paper graphic with Arabic text. The paper is white with a jagged, torn edge and is set against a light gray background. The text is written in a bold, black, sans-serif font with a blue shadow effect. The text is arranged in two lines, with the first line being shorter than the second. The entire graphic is enclosed in a black rounded rectangular border.

الفصل الاول:

الإطار النظري للتدقيق الداخلي

تمهيد

أخذ التدقيق دورا مهما في الحياة الاقتصادية، فهو من المواضيع التي تعيرها المؤسسات الاقتصادية في جميع أنحاء العالم أهمية خاصة.

أصبح دراسته من الموضوعات المتقدمة أكاديميا، خاصة في ظل كبر حجم المؤسسات وتعدد عملياتها فضلا عن تعقيد المشاكل الإدارية الناتجة عن تنوع نشاطها وحجم أعمالها، وبسبب تأخر نتائج التدقيق الخارجي وضيق نطاق عمله في السجلات والبيانات المحاسبية.

لذا كان التدقيق الداخلي أمرا حتميا للإدارة الحديثة للمحافظة على الموارد المتاحة، ومنح الثقة لمجالس الإدارة على سلامة العمل وحاجاتها إلى بيانات دورية ودقيقة لمختلف النشاطات من أجل اتخاذ القرار المناسب واللازم لتصحيح الانحرافات ورسم السياسة المستقبلية، لذا تعتبر وظيفة التدقيق إحدى الشروط الأساسية لدقة وانتظام ومصدقية حسابات مختلف أنشطة المؤسسة.

وعلى هذا الأساس يتم تقسيم الفصل إلى مبحثين وهما:

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للتدقيق.

المبحث الثاني: ماهية التدقيق الداخلي وجودته.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للتدقيق

حظي التدقيق باهتمام مختلف الهيئات الحكومية والمهنية والأكاديمية، نظراً لطبيعته وأهميته بالنسبة للمؤسسة ومختلف الجهات المستفيدة من خدماته، ويعتبر التدقيق المالي أقدم وأول نوع من التدقيق، كما انه ساهم في ظهور أنواع جديدة للتدقيق.

المطلب الأول: نشأة و مفهوم التدقيق

1. التطور التاريخي للتدقيق

يرجع أصل التدقيق الى العصور الوسطى والتدقيق في المعنى الحديث يعود الى عصر دخول المؤسسات الصناعية الكبرى حيز الوجود وتطور التدقيق مع تطور الصناعة ويعود التدقيق في شكله البسيط الى التطور في النظام المحاسبي بشكل أساسي حيث أنه أصبح من الضروري أن يعهد الى شخص يقوم بالتحقق من حسن استغلال الموارد المتاحة لدى شخص آخر، حيث أن قدامى المصريين كانوا يقوموا بتعيين شخصين لتسجيل الاموال الواردة، ويقوم شخص آخر بعملية التدقيق لما قاما به هؤلاء الأشخاص من تسجيل، مهنة تدقيق الحسابات قديمة منذ عصر الفراعنة واليونان والرومان وكذلك في العصور اللاحقة كان هناك دور لتدقيق الحسابات.¹ بغية التأكد من صحة الحسابات العامة، وكان المدقق وقتها يستمع إلى القيود المثبتة بالدفاتر والسجلات للوقوف على مدى سلامتها من كل التلاعبات والأخطاء وبالتالي صحتها التدقيق (Audit) مشتقة من الكلمة اللاتينية (Audire) ومعناه يستمع لان الحسابات كان تتلى على المدقق.²

مع ظهور الثورة الصناعية في بريطانيا وتطور الصناعة والتجارة والزيادة في أنشطة المؤسسات وزيادة الفجوة بين المالكين والإدارة المحترفة وتطور النظام الضريبي، فإن الهدف الرئيسي للتدقيق لم يتغير وهو اكتشاف الغش والخطأ، ولكن التغير المهم الذي طرأ خلال هذه الفترة ولغاية 1850 هو الاعتراف والرغبة بوجود نظام محاسبي لأجل التأكد من دقة القوائم المحاسبية لأجل منع واكتشاف الغش والخطأ والتغيير الآخر كان الاعتراف والرغبة بوجود الحاجة لتدقيق القوائم المحاسبية من قبل شخص مستقل

¹ غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصر، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص13.
² طواهرى محمد التهامي، صديقي مسعود، المراجعة وتدقيق الحسابات (الإطار النظري والممارسة التطبيقية)، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص-ص 6،7.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

ومحايد، وقد نص صراحة على ذلك قانون الشركات الانجليزي سنة 1862، الأمر الذي أدى إلى تطوير مهنة التدقيق وضرورة وجود أشخاص مؤهلين ومدربين للقيام بالمهمة.¹

أصبحت الخدمات التي يقدمها المحاسب والمدقق تحظى باهتمام المجتمع حيث ظهرت العديد من المعاهد والجمعيات المهنية في العديد من دول العالم وذلك للحصول على مهنة منظمة أكثر، ومن أجل رعاية مصالح القائمين عليها، ولذلك أنشئت هذه المنظمات المهنية في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين وهي:²

✓ مجمع المحاسبين القانونيين باسكتلندا 1854.

✓ مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا ولويلز 1880.

✓ مجمع المحاسبين القانونيين الأمريكيين في الولايات المتحدة 1916.

✓ مجمع محاسبي التكاليف بانجلترا 1919.

تطورت مهنة تدقيق الحسابات حتى أصبحت علما وقواعد تدريس في الكليات والجامعات، أما في الدول العربية فقد صدر في قانون الشركات المصري سنة 1862 الذي نص على ضرورة قيام المدقق بتدقيق حسابات الشركة من أجل حماية أموال المستثمرين من التلاعب، وقد تم تأسيس جمعية المحاسبين والمدققين المصرية سنة 1955 بهدف تنظيم مهنة التدقيق، وتطورت هذه الجمعية لتصبح سنة 1964 نقابة مدققين قانونيين، أما في العراق فقد تأسست جمعية المدققين القانونيين سنة 1919 وأصبح هناك قانون خاص بمزاولة مهنة التدقيق.

2. تعريف التدقيق

اختلفت التعاريف المتعلقة بالتدقيق ونجد من بينها ما يلي:

يقصد بالتدقيق: فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمشروع تحت التدقيق فحصا انتقاديا منظما، بقصد الخروج برأي فني محايد عن مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي لذلك المشروع في نهاية فترة زمنية معلومة، ومدى تصويرها لنتائج أعماله من ربح أو خسارة عن تلك الفترة.³

¹ هادي التميمي، مدخل الى التدقيق من الناحية النظرية والعملية، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006، ص17.

² أحمد الطمیزی، تدقيق الحسابات، دار التقدم العلمي، بيروت، 2009، ص5.

³ خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعملية، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، 2007، ص13.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

عرفت جمعية المحاسبة الأمريكية التدقيق أنه: عملية منتظمة للحصول على أدلة إثبات متعلقة بنتائج الأحداث والأنشطة الاقتصادية، وتقييمها بطريقة موضوعية لتحديد مدى التطابق بين هذه النتائج والمعايير المحددة وإيصال النتائج إلى المستخدمين المعنيين.¹

كما عرف Boynton التدقيق بأنه: عملية منتظمة وموضوعية للحصول على أدلة مرتبطة بتأكيدات الإدارة عن البيانات المالية للمؤسسة، وتقييم هذه الأدلة بطريقة موضوعية بهدف التحقق من مدى مطابقة هذه التأكيدات للمعايير المحددة، ثم توصيل النتائج إلى الجهات ذات العلاقة.²

وعرف التدقيق بأنه عملية منتظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الأحداث الاقتصادية، وتقييمها بطريقة موضوعية لغرض التأكد من درجة مسابرة هذه العناصر للمعايير الموضوعية، ثم توصيل نتائج ذلك إلى الأطراف المعنية.³

من التعريف السابق نجد أن التدقيق يتضمن النقاط التالية:⁴

✓ أن التدقيق هو عملية منتظمة، أي ان عملية التدقيق تعتمد على التخطيط المسبق لما سوف يقوم به المدقق.

✓ أهمية حصول مدقق الحسابات على الأدلة والقرائن الملائمة وتقييمها من قبله بطريقة موضوعية.

✓ مدى الالتزام بالعناصر محل الفحص للمعايير الموضوعية كأساس للتقييم وابدأ الرأي الشخصي.

✓ أن عملية التدقيق تنتهي بإيصال نتائج فحص المدقق للأطراف المعنية مما يعني ان التدقيق هو وسيلة اتصال.

وفي الأخير نستنتج أن التدقيق : هو عبارة عن علم يعنى بعملية الفحص المهني المنظم

لأنظمة الرقابة الداخلية، ويقوم بالفحص المهني شخص ذو كفاءة واستقلالية من أجل إبداء الرأي الفني المحايد.

¹ _ رزق أبو زيد الشحنة، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، 2015، ص

24.

² _ المرجع نفسه، ص-ص 24، 25.

³ _ غسان فلاح المطارنة، مرجع سابق، ص 13.

⁴ _ مرجع نفسه، ص 14.

3. فئات المدققين

استنادا إلى طبيعة أعمال التدقيق المطلوب القيام بها يصنف المدققين إلى الفئات التالية:¹

1.3 المحاسبون المعتمدون العاميين

والمقصود بهم المحاسبون الذين يعملون في مجال المحاسبة العامة للعملاء بدلا من الموظف لدى العملاء ضمن العاملين، ويكونوا معتمدون من جهة مهنية وعادة ما يستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى مكتب المحاسبة أو المحاسب الذي يقوم بدور مدقق الحسابات الخارجي للقوائم المالية وتمارس هذه الفئة من المحاسبين الأنشطة التالية:

✓ التدقيق المالي لخدمة عملائهم.

✓ خدمة الاستشارات الضريبية.

✓ الخدمة الاستشارية لرجال الأعمال.

2.3 المدقق الخارجي المستقل

المدقق الخارجي هو الشخص أو مجموعة الأشخاص الذين يقومون بمهنة التدقيق شريطة أن تتوفر بهم جميع ما تطلبه قواعد التدقيق المتعارف عليها والمتعلقة بشخص المدقق (القواعد العامة للتدقيق) وهي التدريب المهني والكفاءة المهنية - الاستقلال - بذل العناية المهنية المناسبة والكافية.

3.3 المدققين الداخليين

ويمارسون أعمال التدقيق الداخلي للجهات التي يعملون فيها، كما يمارس بعض المدققين الداخليين أعمال التدقيق المالي، في حين يمارس البعض الآخر منهم أيضا أعمال تدقيق الإلتزام وأعمال تدقيق الكفاءة حيث ان المدققين الداخليين غير مستقلين عن المؤسسة التي يعملون فيها فإنهم لا يستطيعون إصدار تقرير تدقيق مالي على حسابات المؤسسة التي يعملون فيها.

¹ _ زاهرة توفيق سواد، مراجعة الحسابات والتدقيق، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص-ص 194، 196.

4.3 المدققين الحكوميين

تعمل هذه الفئة من المدققين للقطاع العام ومنهم من يعمل في جهاز الرقابة المركزية أو مدققين داخليين في المؤسسات الحكومية يزاول بعض أفراد هذه الفئة أعمال تدقيق اكتمال الالتزام بالقوانين والأنظمة ويمارس بعض أعمال تدقيق الكفاءة وغيرهم يمارس التدقيق على واردات الدولة

5.3 لجان التدقيق

وهي لجان تشكل من قبل مجلس إدارة المؤسسة لأغراض القيام بدور الوسيط بين إدارة المؤسسة والمدققين الخارجيين للمؤسسة، فهي التي ترشح انتخابهم وهي التي توصي بمبالغ أتعابهم من الوقوف على مدى كفاءة ومستوى اعمال التدقيق الخارجي الذي ترغب المؤسسة في تعيينه مدققا خارجيا لحسابات المؤسسة.

ومن أهم أعمال تلك اللجان ما يلي:

✓ اختبار مدقق الحسابات الخارجي والاتفاق معه على الاتعاب.

✓ تدقيق خطة المدقق الخارجي الموافق عليها.

✓ تدقيق سياسات وإجراءات المؤسسة ذات العلاقة.

المطلب الثاني: أهمية وأهداف التدقيق

للتدقيق مثله مثل باقي العلوم اهمية يتحلى بها، كما للتدقيق كذلك اهداف نوردها فيما يلي:

1. اهمية التدقيق

تتبع أهمية التدقيق من كونه وسيلة لا غاية تهدف إلى خدمة عدة فئات سواء كانت داخل أو خارج المؤسسة وتربطهم علاقة بها، حيث تعتمد هذه الفئات على التقرير النهائي لعملية التدقيق في اتخاذ القرارات ورسم السياسات ووضع الخطط المستقبلية لها،¹ ومن بين هذه الفئات ما يلي:²

¹ رزق ابو زيد الشحنة، مرجع سابق، ص 39.

² سامي محمد الوقاد، لؤي محمد وديان، تدقيق الحسابات(1)، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص-ص 26-25.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

1.1 إدارة المؤسسة

تعتمد الإدارة على البيانات المحاسبية في وضع الخطط ومراقبة تنفيذها واتخاذ القرارات الملائمة وتقييم ذلك وتحديد الانحرافات وأسبابها ووضع الحلول المناسبة لتحقيق أهداف المؤسسة، حيث تعتبر المؤسسة تقرير المدقق دليل لمستخدمي القوائم المالية بأن الإدارة مارست مسؤوليتها بطريقة سليمة ودقيقة في إعداد القوائم المالية وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها.

2.1 الملاك والمستخدمون

تلجأ هذه الفئة إلى القوائم المالية المعتمدة ويسترشدون بالبيانات لمعرفة الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية ومدة متانة مركزها المالي لاتخاذ قرارات توجيه مدخراتهم واستثماراتهم الموجهة التي تحقق لهم أكبر عائد ممكن، ولضمان حماية مدخرات المستثمرين فيتحتم ان تكون البيانات الموضحة بالقوائم المالية دقيقة وصحيحة.

3.1 البنوك ومؤسسات الإقراض الأخرى

تلعب هذه دورا هاما في تمويل قصير الأجل للمشروعات لمقابلة احتياجاتها وتوسعاتها لهذا فإنها تعتمد القوائم المالية تقرير المدقق لدراسة وتحليل القوائم المالية قبل منح القروض وتعتمد كأساس للتوسع فيه أو الإحجام عنه عن طريق تقييم درجة الخطر في منح القروض.

4.1 أهمية التدقيق للمؤسسات الحكومية

تعتمد هذه القوائم المالية وتقرير المدقق للتخطيط والمتابعة والإشراف والرقابة على المؤسسات الاقتصادية، وتأكيد التزامها بالقوانين واللوائح والتعليمات والإجراءات والتوجيهات وعدم الالتزام بالخطط الموضوعية وتحديد الانحرافات وأسبابها.

لقد بينت لجنة الاتحاد الدولي للمحاسبة (IFAC) عند إصدار المعايير سنة 2002 أن أهمية التدقيق تكون كالاتي:¹

✓ يساعد محافظ الحسابات المستقل على المحافظة على أمانة وكفاءة البيانات المالية المقدمة إلى المؤسسات المالية، ذلك كدعم جزئي للقروض وحاملي الأسهم للحصول على رأس المال.

¹ - غسان فلاح المطارنة، مرجع سابق، ص20.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

- ✓ يساعد خبراء الضرائب في بناء الثقة والكفاءة عند التطبيق العادل للنظام الضريبي.
- ✓ يساعد في وضع القرارات الإدارية السليمة.

2. أهداف التدقيق

تطورت أهداف التدقيق نتيجة عوامل عدة في الفترة الأخيرة، ولقد كان لعبارة القاضي لوباس في قضية حلج القطن سنة 1987 الأثر الأكبر في تغيير النظرة العلمية للتدقيق ككل وهي العبارة المشهورة (The auditor is swatch not bloodhound) ان المدقق هو كلب حراسة لا كلب بوليس لاقتناء أثر المجرمين، ويمكن تحديد أهداف التدقيق بمجموعتين أساسيتين هما التقليدية والحديثة المتطورة:¹

1.2 الأهداف التقليدية : وهي نوعان رئيسية وفرعية:

1.1.2 أهداف رئيسية

- ✓ التحقق من صحة ودقة وصدق البيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر ومدى الاعتماد عليها.
- ✓ إبداء رأي فني محايد يستند على أدلة قوية عن مدى مطابقة القوائم المالية للمركز المالي.

2.1.2 أهداف فرعية (ثانوية)

- ✓ اكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر والسجلات من أخطاء أو غش.
- ✓ تقليل فرص ارتكاب الأخطاء والغش بوضع ضوابط وإجراءات تحول دون ذلك.
- ✓ اعتماد الإدارة عليها في تقرير ورسم السياسات الادارية واتخاذ القرارات حاضرا ومستقبلا.
- ✓ طمأنة مستخدمي القوائم المالية وتمكينهم من اتخاذ قرارات مناسبة لاستثماراتهم.
- ✓ معاونة دائرة الضرائب في تحديد مبلغ الضريبة.
- ✓ تقديم التقارير المختلفة وملء الاستثمارات للهيئات الحكومية بمساعدة المدقق.

¹ خالد الخطيب، خليل الرفاعي، علم تدقيق الحسابات النظري والعملية، الطبعة الأولى، دار المستقبل للنشر والتوزيع، 2009، ص-ص 10،11.

3.1.2 الأهداف الحديثة والمتطورة

- ✓ مراقبة الخطة ومتابعة تنفيذها ومدى تحقيق الأهداف وتحديد الانحرافات وأسبابها وطرق معالجتها.
- ✓ تقييم نتائج الأعمال وفقا للأهداف المرسومة.
- ✓ تحقيق أقصى كفاية إنتاجية ممكنة عن طريق منع الإسراف في جميع نواحي النشاط.
- ✓ تحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية لأفراد المجتمع.

المطلب الثالث: معايير التدقيق

تمثل معايير التدقيق المتعارف عليها الخطوط الإرشادية التي يتم استخدامها لأداء عملية تدقيق القوائم المالية والتي تتكون من ثلاثة خطوات متتالية كل منها يتطلب مجموعة مختلفة من معايير التدقيق وهي:

1. المعايير العامة أو الشخصية

تتعلق بالتكوين الشخصي والعلمي للمدققين:

1.1 قاعدة التأهيل العلمي والعملية: ان نجاح أية مهنة تتطلب ثلاث شروط لنجاحها:¹

- ✓ توفر هيكل من المعلومات المتخصصة المتطورة.
 - ✓ توفير عملية تعليمية مستمرة ومعروفة لتوفير وتأمين هذه المعلومات للأعضاء لضمان اطلاعهم عليها واستخدامها في الممارسة العملية.
 - ✓ توفر مستوى من المؤهلات التي تحكم عملية دخول المهنة.
- وتتحقق هذه الشروط بالنسبة لمهنة التدقيق من خلال عملية تعليم المحاسبة والتدقيق والضرائب والمجالات الأخرى المرتبطة بالمهنة، مع خبرة عملية في مجال الممارسة العملية للتدقيق واستمرار التعلم أثناء الممارسة، مع تلقي تدريباً كافياً رسمياً وغير رسمي والاستمرار في الاشتراك بالندوات والمحاضرات والاطلاع على المجالات والنشرات والبيانات المتعلقة بمهنة المحاسبة والتدقيق، إذ ان توفر المؤهل العلمي مع الخبرة العملية والتدريب الكافي تحقق في مجملها مستوى الكفاءة اللازمة للمدقق للقيام بعمله وحسن أدائه وتحسين فعالية أدائه.

¹ _ خالد الخطيب، خليل الرفاعي، مرجع سابق، ص 67.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

2.1 قاعدة الاستقلال

تتبع أهمية هذا المعيار من أن مدى الثقة ودرجة الاعتماد على رأي المدقق يتحددان بمدى استقلال وحياد المدقق في إبداء رأيه، فالأطراف ذات المصالح ومستخدمي البيانات غالباً ما تكون مصالحهم متعارضة إلى حد كبير، ومن ثم فهي تحتاج إلى رأي فني محايد عن الأحوال المالية المؤسسة¹.

ويوجد مفهوم الاستقلال في مجالين:

- ✓ الاستقلال بمعنى عدم وجود مصالح مادية للمدقق أو أحد أفراد أسرته في المؤسسة التي يقوم بالتدقيق فيها.
- ✓ الاستقلال الذاتي بمعنى استقلال المدقق مهنياً من خلال عدم وجود أية ضغوط أو تدخل في عمله.
- ✓ وكذلك نجد الاستقلال في إعداد برنامج التدقيق وفي مجال الفحص وفي مجال إعداد تقارير.

3.1 العناية المهنية الملائمة

تتعلق هذه القاعدة بما يقوم به المدقق وعلى درجة ودقة القيام بمهامه، ويسترشد المدقق في تحديد مستوى العناية المهنية الملائمة بدراسة مسؤولياته القانونية والمهنية، هذه العناية تتطلب فحص انتقادي لكل مستوى من مستويات الإشراف على العمل الذي يتم وتتطلب أداء مهني يتفق مع حجم وضخامة وتعقيدات عملية التدقيق إلى استخدام العينات والخيارات فإن كل بند يتم اختياره للاختبار يجب أن يتم فحصه بعناية مهنية مناسبة².

¹ محمد سمير الصبان، عبد الوهاب نصر علي، المراجعة الخارجية (المفاهيم الأساسية، وآليات التطبيق للمعايير المتعارف عليها والمعايير الدولية)، ص 59-60.

² زاهرة توفيق سواد، مرجع سابق، ص 33.

2. معايير العمل الميداني

ترتبط هذه المعايير بتنفيذ عملية التدقيق حيث تشمل ثلاث معايير هي :¹

1.2 التخطيط الملائم لعملية التدقيق

يجب على المدقق ان يعد خطة ملائمة للتنفيذ عملية التدقيق يتم ترجمتها في برنامج تدقيق يمكن تنفيذه عمليا، ويجب أن يوضح هذا البرنامج مايلي:

- ✓ توزيع الوقت المتاح لعملية التدقيق على الاختبارات المطلوبة.
- ✓ تخصيص المساعدين والمشرفين بمكاتب التدقيق على اعمال التدقيق المختلفة.
- ✓ الإشراف المناسب على المساعدين والمشرفين على عملية التدقيق.

2.2 دراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية

يتطلب هذا قيام المدقق، بدراسة وتقييم نظام الرقابة الداخلية الذي يتم تطبيقه داخل المؤسسة، وتحديد ما اذا كان يتم تنفيذه طبقا لما هو مخطط له بهدف تحديد نواحي القصور به وتقدير مخاطر وجود أخطاء جوهرية في البيانات المالية سواء كانت بسبب الخطأ أو الاحتيال، مما يساعد في تحديد حجم الاختبارات الأساسية للعمليات، وتحديد طبيعة وتوقيت إجراءات التدقيق.

3.2 الحصول على أدلة إثبات كافية وملائمة

يتطلب هذا ضرورة حصول المدقق الخارجي على أدلة اثبات كافية وملائمة، بحيث تساعده في إبداء الرأي في القوائم المالية للمؤسسة الزبون، كما تدعم الثقة في عدالة هذه القوائم، ولذلك يجب التوصل إلى الأدلة والقرائن الجديرة بالثقة من خلال عدة وسائل كما في حالة حصول المدقق على ادلة من داخل المؤسسة مثل: دفاتر الحسابات ومستندات القيد وغيرها، او ادلة من خارج المؤسسة مثل: الاستفسارات الخارجية وغيرها.

مع الأخذ بعين الاعتبار أن الادلة من خارج المؤسسة تكون اكثر ثقة من الأدلة التي يتم الحصول عليها من داخل المؤسسة، وحتى تكون الادلة ملائمة يجب ان تكون مرتبطة ارتباطا وثيقا

¹ رزق أبو زيد الشحنة، مرجع سابق، ص-ص 125، 126.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

بالمف محل التدقيق، كما يجب ان يتم الحصول على الأدلة الكافية من وجهة نظر المدقق وحكمه الشخصي، وعلى هذا الأساس فإن المدقق لا يبدي رأياً إلا بعد التأكد من كفاية الادلة .

3. معايير إعداد التقارير

يعد تقرير المدقق المرحلة الأخيرة في عملية التدقيق، وهي وسيلة مكتوبة لنقل وإيصال المعلومات ورأي المدقق بشكل واضح ومفهوم وموثوق فيه إلى جميع المستفيدين، كما يعد وثيقة تمكن من إثبات قيام المدقق بتنفيذ واجباته، وتستعمل على أربعة معايير وهي كما يلي:

1.3 إعداد القوائم المالية وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها

ويقضي هذا المعيار بضرورة المدقق إلى مدى إعداد القوائم المالية وعرضها طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، ومدى قبول الأساليب والطرق المختلفة التي تطبق بها هذه المبادئ، ومن أخرى فإن المبادئ والقواعد المحاسبية تمثل ضمناً معياراً يقاس عليه أو يحكم به على مدى صدق وعدالة عرض القوائم المالية وما إذا كانت تعبر تعبيراً صادقاً عن نتيجة النشاط وعن المركز المالي للمنشأة¹.

2.3 ثبات تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها

وهذا يعني الثبات على استخدام المبادئ المحاسبية في السنة نفسها، وكذلك من سنة لأخرى وفي حالة استبدال مبدأ محاسبي بمبدأ آخر على المحاسب أن يفصح في تقريره عما حدث، لأن عدم الإفصاح عن التغيير قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير دقيقة ويمكن أن تكون خاطئة، وهنا يجب على المدقق أن يثبت في تقريره ثبات استعمال المبادئ أو واقعة استبدال مبدأ بأخر - إن حدث - وترتبت على هذا الاستبدال آثار ذات معنى في الحسابات المعنية، ومثل هذا التحفظ ضرورياً بحيث يمكن من اطلاع عليه أن يعلم بأن هناك تغييراً قد طرأ على المبادئ المحاسبية المستخدمة في المشروع².

3.3 الإفصاح التام

يقضي هذا المعيار بأن يتضمن تقرير المدقق ما يشير إلى أن الإفصاح القوائم المالية يعتبر كافياً بدرجة معقولة، إلا إذا تضمن التقرير عبارة تفيد العكس، وهذا المعيار يؤكد مسؤولية المدقق في إقرار

¹ محمد السيد سرايا، أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2007 ص299.

² زهير عيسى، تدقيق الحسابات الإجراءات العلمية، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2015، ص50.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

احتواء القوائم المالية على الحقائق الهامة والمعلومات والبيانات التي تعتبر ضرورية لمستخدمي تلك القوائم كالمساهمين والجهات الحكومية وغيرهم¹.

4.3 إبداء الرأي

يجب على المدقق أن يقوم بإبداء رأيه النهائي في القوائم المالية في تقرير مكتوب وفي فقرة خاصة تسمى فقرة الرأي ويكون رأيه فيها معبرا عن هذه القوائم المالية كوحدة واحدة، ولا يعني ذلك الموافقة التامة أو الرفض الكلي للقوائم المالية، وبصفة عامة يمكن تقسيم الآراء التي يبديها المدقق إلى الأنواع التالية²:

- ✓ رأي نظيف: وفيه يبدي المدقق رأيه بدون أي تعديلات أو تحفظات.
- ✓ رأي غير نظيف: وفيه يبدي المدقق رأيه متضمنا بعض التحفظات.
- ✓ رأي معاكس: وفيه يبدي المدقق رأيا عكسيا فقط إذا اعتقد أن القوائم المالية محرفة أو مضللة كليا، بمعنى أنها لا تعبر بوضوح عن المركز المالي للمشروع ونتائج أعماله وفقا لمعايير المحاسبة المتعارف عليها.
- ✓ رأي سلبي (الامتناع عن إبداء الرأي): وفيه يمتنع المدقق عن إبداء رأيه فيما يتعلق بالقوائم المالية، ويصدر هذا الرأي عندما لا يصل المدقق على أدلة وقرائن إثبات كافية لإبداء رأيه.

¹ مصطفى يوسف كافي، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الالكترونية واقتصاد المعرفة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص77.

² رزق أبو زيد الشحنة، مرجع سابق، صص 129، 130.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

المبحث الثاني: ماهية التدقيق الداخلي وجودته

يمتاز التدقيق الداخلي بأنه أسلوب عملي أو خطة تنظيمية، حيث تطور التدقيق الداخلي ليشمل نشاط التقييم وذلك لمساعدة الإدارة في حكمها على التنفيذ للأنشطة المختلفة داخل المؤسسة، ووقائي من خلال تدقيق الأحداث والوقائع الماضية، وإنشائي ليشمل كل أنشطة المؤسسة .

سيتم تسليط الضوء في هذا المبحث على أهم المراحل التي مر بها التدقيق الداخلي، ومفهومه وأنواع التدقيق الداخلي، وما هي الخدمات التي يمكن تقديمها من خلال وظيفة التدقيق الداخلي كالاتي :

المطلب الأول: ماهية التدقيق الداخلي

لقد تعددت التعريفات المتعلقة بالتدقيق الداخلي وذلك نظرا لتعدد الآراء والمفاهيم حول طبيعة التدقيق الداخلي، والسبب الرئيسي هو اختلاف زوايا النظر لكل مفكر أو باحث في التدقيق، وانطلاقا من هذه الحقيقة سيتم عرض أهم التعريفات للتدقيق الداخلي، حتى يمكن الإلمام بشكل جيد بخلفية المفاهيم المتعلقة بالتدقيق الداخلي في نطاق هذا البحث.

1. تعريف التدقيق الداخلي

إن التدقيق الداخلي مفهوم ليس بالجديد فقد عرف منذ فترة زمنية طويلة ومر بمراحل تطوير فبعد أن كان رقابة مالية مستمرة هدفه اكتشاف الأخطاء والغش أصبح يقوم على شمولية التدقيق النوعي والاستشاري لتحسين الأداء، فالمفهوم الشامل للتدقيق الداخلي يتضمن في محتواه الواسع بأنه:¹

✓ نشاط داخلي مستقل داخل المؤسسة تشنؤه الإدارة للقيام بخدماتها.

✓ أداة رقابية تعرض تقييم السياسات والخطط والإجراءات الإدارية المرسومة .

✓ وظيفة استشارية لاقتراح التحسينات اللازمة لإدخالها.

❖ نشاط مستقل، تأكيد موضوعي واستشاري مصمم لزيادة قيمة المؤسسة وتحسين عملياتها ومساعدتها على إنجاز أهدافها بواسطة تكوين مدخل منظم ومنضبط لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والرقابة وعمليات التحكم.¹

¹ خلف عبد الله الوردات، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الدولية، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص30..

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

❖ كما عرف معهد المدققين الداخليين (IIA) على أن التدقيق الداخلي هو "وظيفة تقييم مستقل تنشأ من داخل المؤسسة لفحص وتقييم كافة أنشطتها كخدمة للمؤسسة بهدف مساعدة موظفي المؤسسة للاضطلاع بمسؤولياتهم بجدارة، حيث يقوم التدقيق الداخلي بتزويد الإدارة بالتحليلات والتقييمات والنصائح والإرشادات والمعلومات المتعلقة بالأنشطة التي تم مراجعتها ويتضمن هدف التدقيق الداخلي إيجاد نظام رقابة كفؤ بتكلفة معقولة"

ومن هذا التعريف لا بد لنا من استخلاص الأمور التالية:²

- ✓ التدقيق الداخلي: وظيفة تقييم مستقل وتعني هذه أن يكون المدقق الداخلي مستقلاً عن الأنشطة التي يقوم بتدقيقها وان يتبع إدارياً لأعلى مستويات الهيكل التنظيمي للمؤسسة مثل مجلس الإدارة أو لجنة التدقيق، وذلك للمحافظة على موضوعيته وإصدار أحكاماً غير مميزة.
- ✓ هدف التدقيق الداخلي هو فحص وتقييم كافة الإجراءات لخدمة أنشطة المؤسسة نفسها وليس إدارتها أو أي جهة أخرى سواء داخلية أو خارجية.
- ✓ أن لدائرة التدقيق أن تتفحص كافة أنشطة المؤسسة وهذا يستوجب بالضرورة عدم وجود تحديد على نطاق عمل التدقيق الداخلي وتتم الصلاحيات للدخول والاطلاع على أية مستندات أو وثائق يطلبونها دونما عائق أو ممانعة أو تأخير.
- ✓ يذهب التدقيق الداخلي إلى أبعد من الرقابة المالية والعمليات المحاسبية بحيث يشمل جميع قطاعات وأنشطة المؤسسة وعملياتها التشغيلية.

❖ تعريف لجنة التدقيق بمعهد إدارة البنوك الأمريكي للتدقيق الداخلي

عرفت التدقيق بأنه "وظيفة إدارية تقوم بصفة مستقلة بتقييم كفاءة وفاعلية ودقة أنظمة الرقابة القائمة في داخل المؤسسة ونوعية العمليات الجارية."³

¹ أحمد حلمي جمعة، التدقيق الداخلي والحكومي، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص46.

² خلف عبدالله الوردات، مرجع سابق، صص35،34.

³ علي عبد الرحيم ريان، الأهمية النسبية للعوامل المحددة لفاعلية التدقيق الداخلي في الشركات المساهمة العامة الأردنية، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، قسم المحاسبة، 2014، ص18.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

❖ تعريف التدقيق الداخلي عن المنظمات المهنية

كان للمنظمات المهنية دور في إصدار تعريفات تتعلق بمفهوم التدقيق الداخلي فقد عرف الاتحاد الدولي للمحاسبين التدقيق الداخلي بأنه "فاعلية تقييمية مقامة ضمن المؤسسة بغرض حد منها، ومن ضمن وظائفها اختيار وتقييم ومراقبة ملائمة النظام المحاسبي ونظام الضبط الداخلي وفعاليتها"¹

❖ التعريف الجديد للتدقيق الداخلي الصادر عن جمعية المدققين الداخليين (IIA) Institute of

Internal Auditors في نهاية 2001 أصبح كما يلي :

"نشاط توكيدي واستشاري مستقل وموضوعي صمم لإثراء وتطوير عمليات الإدارة وذلك بمساعدتها لانجاز أهدافها بطريقة منهجية منظمة لتقييم وتطوير فعالية إدارة مخاطرها وضوابطها والإجراءات المؤسسية".²

يعرف التدقيق الداخلي بأنه وظيفة تقييمية مستقلة تنشأ داخل التنظيم المعين بغرض فحص وتقييم الأنشطة التي يقوم بها هذا التنظيم ومن الواضح أن هذا التعريف يشير إلى شمول التدقيق الداخلي لجميع الأنشطة داخل المؤسسة وبالتالي لا يقتصر على النشاط المالي والمحاسبي، كما يشير إلى استقلالية التدقيق الداخلي عن الوظائف الأخرى في المشروع وأنها وظيفة تقييمية .

وعرف بأنه نشاط تقويمي ومستقل داخل المؤسسة لحمايتها والهادف الى فحص وتقييم كفاية وفعالية نظام الرقابة الأخرى داخل المؤسسة.³

❖ تعرف التدقيق الداخلي من حيث الهيئة التي تقوم بعمليات التدقيق

يقوم بهذا التدقيق هيئة داخلية أو مدققين تابعين للمؤسسة وذلك من أجل حماية أموال المؤسسة ولتحقيق أهداف الإدارة كتحقيق أكبر كفاية إدارية وإنتاجية ممكنة للمشروع وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية.⁴

¹ علي عبد الرحيم ريان، مرجع سابق، ص 17.
² عطا الله أحمد سويلم الحسبان، التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الراية، عمان، 2009، ص 106.

³ سينا أحمد عبد الغفور الراوي، استخدام منهج سيجما ستة six sigma في ضبط جودة التدقيق الداخلي "دراسة ميدانية على المستشفيات الخاصة الحائزة على جائزة الجودة والتميز في محافظة عمان"، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، قسم المحاسبة، 2011، ص 31.

⁴ خالد أمين عبد الله، مرجع سابق، ص 30.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

يتناول التدقيق الداخلي التحقق من وجود الأصول ووجود الحماية المناسبة لها، لمنع الاختلاسات والإهمال كما يتناول فحص النظام المحاسبي وفعاليتها.¹

2. أهمية وخصائص التدقيق الداخلي

لوظيفة التدقيق الداخلي أهمية مثلها مثل باقي الوظائف وكذا تتميز بمجموعة من الخصائص نذكر أهمها فيما يلي :

1.2 أهمية التدقيق الداخلي

نشأ التدقيق الداخلي وتطور مع تزايد الحاجة إليه للمحافظة على الموارد المتاحة واطمئنان مجالس الإدارة إلى سلامة العمل، وحاجاتها إلى بيانات دورية دقيقة لمختلف النشاطات من أجل اتخاذ القرار المناسب واللائم لتصحيح الانحرافات ورسم السياسة المستقبلية.

وسيتم توضيح أهمية التدقيق الداخلي من خلال ثلاث زوايا كالآتي:

1.1.2 العوامل والأسباب التي ساعدت في اكتساع التدقيق الداخلي أهمية

هناك العديد من العوامل والأسباب التي أدت إلى ظهور أهمية التدقيق الداخلي، تتمثل فيما يلي:²

✓ التغلب على الصعوبات التي تترتب على الظروف الاقتصادية، حيث تعمل إدارة المشروعات في ظروف اقتصادية تسودها حالة المخاطرة، فلذلك على الإدارة العليا أن تعمل على تحقيق الرقابة على الأنشطة، والعمليات لتحقيق ضمانات تحقق العائد الاقتصادي، وتلبية الاحتياجات الخاصة بالمساهمين والحكومة .

✓ كبر حجم المشروعات وانتشارها جغرافياً: إن كبر حجم المشاريع، وظهور الشركات متعددة الجنسية، والشركات الدولية، أدى إلى ظهور الحاجة إلى تحقيق الرقابة على الفروع ومراقبة جميع النشاطات .

¹ _توفيق زرمان، فعالية استعمال المحاسبة البنكية في التدقيق والرقابة، "مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية"، جامعة منتوري قسنطينة، 2006، ص12.

² _علي عبد الرحيم ريان، الأهمية النسبية للعوامل المحددة لفاعلية التدقيق الداخلي في الشركات المساهمة الأردنية، "رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة"، قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2013، صص 20-21.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

- ✓ انتهاج أسلوب اللامركزية في الإدارة : إن كبر حجم الشركات جغرافيا أدت إلى تفويض السلطات لمديري ومسؤولي الفروع، ويترتب على ذلك الالتزام بالسياسات والإجراءات، وحتى تتمكن الإدارة من المراقبة لابد من تطبيق الرقابة الداخلية .
- ✓ الحاجة إلى المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية :توفير معلومات دورية تمتاز بالوضوح والموضوعية لاستخدامها في اتخاذ القرارات .
- ✓ التحول إلى أسلوب العينات الإحصائية بالمراجعة: حيث كان المدقق الخارجي يقوم بالتدقيق الكامل للقيود، والعمليات، ومع كبر حجم العمل جعل ذلك أسلوب غير عملي يتطلب وقتا وجهدا كبيرين، فلذلك ظهرت أهمية التدقيق الداخلي .

2.1.2 أهمية التدقيق الداخلي

نظرا للاهتمام المتزايد من قبل المؤسسات بالتدقيق الداخلي، أصبح التدقيق الداخلي عبارة عن نشاط تقييمي لكافة الأنشطة، والعمليات في المؤسسة ويهدف إلى تطويرها ورفع كفاءتها الإنتاجية، وتعود أهمية هذه الوظيفة للخدمات التي تقدمها إلى الإدارة في مختلف المجالات، وتتجلى أهمية التدقيق الداخلي من خلال الخدمات التي يقدمها للإدارة المؤسسة،¹ وهذه الخدمات هي كالتالي²:

- ✓ **خدمات وقائية:** حيث تقوم وظيفة التدقيق الداخلي بالتأكد من وجود حماية كافية لأصول المؤسسة، وحماية السياسات الإدارية من الانحراف عند التطبيق الفعلي لها.
- ✓ **خدمات تقويمية:** حيث تعمل وظيفة التدقيق الداخلي على قياس وتقويم فعالية نظم الرقابة وإجراءاتها في المؤسسة، وكذا مدى الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعية.
- ✓ **خدمات إنشائية (بناءة):** حيث تقوم وظيفة التدقيق الداخلي بتقديم اقتراحات حول مختلف التحسينات اللازمة على الأنظمة الموضوعية داخل المؤسسة، كما أنها تطمئن الإدارة على سلامة ودقة المعلومات المقدمة لها.

¹ علي عبد الرحيم ريان، الأهمية النسبية للعوامل المحددة لفاعلية التدقيق الداخلي في الشركات المساهمة العامة الأردنية، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، قسم المحاسبة، 2014، ص21.

² خاد راغب الخطيب، مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 133-136.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

3. خصائص التدقيق الداخلي

تتميز وظيفة التدقيق الداخلي بخصائص مثل باقي الوظائف بالخصائص التالية¹:

- ✓ وظيفة تقييم مستقلة: يعني أن يكون المراجع الداخلي مستقلاً عن الأنشطة التي يقوم بمراجعتها.
 - ✓ وظيفة استشارية: تمنح إدارة ومجلس إدارة الشركة بالدراسات والاستشارات المناسبة لاتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.
 - ✓ وظيفة تأكيدية: تعمل على تقييم كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية بناءً على نتائج تقدير المخاطر لتطمئن الإدارة بأن هذه المخاطر مفهومة ويمكن التعامل معها في الوقت المناسب.
 - ✓ وظيفة موضوعية: يعني أن يقوم المدقق بأداء عمله دون تحيز ويمارس التجرد والعدالة في جمع وتقييم أدلة الإثبات والنتائج وتعتبر الموضوعية خاصية أساسية فهي تسمح للمدقق أن يوفر خدمات التأكد والاستشارة إلى مجلس الإدارة وجميع الأطراف ذات المصلحة في الشركة.
- لذا فمن أهم خصائص وظيفة التدقيق الداخلي مايلي²:

• تختص وظيفة التدقيق الداخلي بمهمة فحص جميع الأنشطة في المؤسسة.

- ✓ التدقيق الداخلي وظيفته استشارية أكثر منها وظيفته تنفيذية.
- ✓ المدقق الداخلي لا يجب أن يقوم بأي عمل من أعمال التنفيذ أو يشترك في أداء عمل سوف يقوم بتدقيقه .
- ✓ يمتد نشاط التدقيق الداخلي إلى جميع الرقابات الإدارية، بما فيها الرقابة المحاسبية، والضبط الداخلي، ويعمل على تقييم الرقابة المحاسبية.

¹ أوصيف لخضر، دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات، رسالة ماجستير بالاقتصاد، جامعة ورقلة، 2010، ص 63، 62.

² محمد علي محمد الجابري، تقييم دور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين العاملة في اليمن "رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة"، قسم المحاسبة، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية - صنعاء، 2014، ص-ص 18، 19 .

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

4. أهداف التدقيق الداخلي

تطورت أهداف التدقيق الداخلي مع تطور الزمن واختلف مفهومه وحددت أهداف التدقيق الداخلي بالآتي:¹

- ✓ فحص ودراسة وتحليل أنظمة الرقابة الداخلية والضبط الداخلي وتقييم مدى كفايتها وفعاليتها.
- ✓ التحقق من وجود أصول المؤسسة وصحة تسجيلها بالدفاتر وكفاية وسائل حمايتها من الخسائر بكافة أنواعها.
- ✓ تدقيق الدفاتر والسجلات وفحص المستندات لاكتشاف الأخطاء والتلاعب ومنع تكرار حدوثها مستقبلاً.
- ✓ التحقق من صحة البيانات الحسابية الظاهرة بالقوائم المالية أو التقارير التي تعدها الإدارات المختلفة أو الإدارة العليا .
- ✓ تقييم نوعية الأداء في تنفيذ السياسات المقررة .
- ✓ إبداء التوصيات لتحسين أساليب العمل .
- ✓ التحقق من مدى مراعاة السياسات الموضوعية والالتزام بالخطط والإجراءات المرسومة .
- ✓ تحقيق أكبر كفاية إدارية وإنتاجية ممكنة بتقديم الخدمات لأعضاء الإدارة .

5. أنواع التدقيق الداخلي

بالرغم من تعدد أنواع التدقيق الداخلي إلا أنه من الصعوبة إمكانية فصل هذه الأنواع عن بعضها أثناء التدقيق، فمن الصعوبة أن يتم تدقيق تشغيلي دون الأخذ بعين الاعتبار الأثر المالي أو الأثر الإداري أو قياس مدى الالتزام بالأنظمة والتعليمات، لذلك فقد عمد معهد المدققين على تقسيم التدقيق الداخلي من أجل تبسيط فهم كل نوع وتسهيل التعامل معه وتحقيق أهداف التدقيق إلى الأقسام التالية :

¹ علي عبد الرحيم ريان، الأهمية النسبية للعوامل المحددة لفاعلية التدقيق الداخلي في الشركات المساهمة الأردنية "رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة"، قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2013، ص-ص 25، 22.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

1.5 تدقيق الالتزام : هو قيام المدقق الداخلي بالتحقق من مدى الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها والإجراءات الموضوعية من المؤسسة وذلك من خلال قيام إدارة التدقيق الداخلي بما يلي:¹

✓ التأكد من تطبيق القوانين واللوائح والتعليمات التي تصدرها المؤسسة.

✓ الإلمام الكامل بالقوانين واللوائح والتعليمات العامة.

✓ رقابة مدى التزام الإدارات المختلفة بتطبيق النظام الداخلي في إدارتهم.

2.5 التدقيق الداخلي التشغيلي

يعتبر التدقيق الداخلي التشغيلي هو المجال غير التقليدي للتدقيق الداخلي، ونشأ هذا النوع كوليد للتطورات التي حدثت في مجال التدقيق الداخلي ويطلق عليه البعض أسماء أخرى مثل "التدقيق الإداري أو تدقيق الأداء"، ويسعى هذا النوع من التدقيق الداخلي إلى فحص وتقييم أعمال المؤسسة ككل لتحقيق الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد المتاحة وذلك وفق خطة معدة مقدما ومتفق عليها مع الجهات العليا في المؤسسة .

فالتدقيق التشغيلي عبارة عن الفحص الشامل للوحدة أو المؤسسة لتقييم أنظمتها المختلفة ورقابتها الإدارية وأدائها التشغيلي، وفقا لطريقة القياس الموحدة ضمن الأهداف الإدارية وذلك للتحقق من كفاءة وفعالية واقتصادية العمليات التشغيلية، ويلاحظ من التعريف السابق أن هذا النوع من التدقيق يسعى إلى فحص وتقييم كل أعمال المؤسسة وذلك لتحقيق الكفاءة والفعالية في استخدام الموارد المتاحة وفق الخطة المعدة مقدما.

ويهدف التدقيق الداخلي التشغيلي إلى تقديم تقارير نافعة ومفيدة للمديرين في مختلف المستويات الإدارية، ويقدم المدققين الداخليين للإدارة العليا (بناء على نتائج التدقيق التشغيلي) التقارير التي تمكن هذه الإدارة من تحقيق المستوى المطلوب من الاطمئنان ولتلبية الاحتياجات الأخرى للإدارة والتي من ضمنها:²

✓ تقييم أداء كل وحدة تشغيلية وفقا لأهداف الإدارة.

¹ خلف عبد الله الوردات، مرجع سابق، ص 56.
² كمال محمد سعيد كامل النونو، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة، 2009، ص-ص 23، 24.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

- ✓ الاطمئنان على أن خطط الإدارة شاملة ومتجانسة ومفهومة من قبل المستويات التنفيذية .
- ✓ الحصول على معلومات موضوعية حول كيفية تنفيذ خطط وسياسات الإدارة في كل الميادين التشغيلية، وحول فرص تطوير الفعالية والكفاءة الاقتصادية في تنفيذ الخطط واستغلال الفرص المتاحة.
- ✓ الحصول على المعلومات المناسبة حول جوانب الضعف والقصور في الرقابة الإدارية.
- ✓ إعادة التأكيد على أن كل التقارير التشغيلية يمكن الاعتماد عليها كأساس للعمل .
- ولكي يعتبر التدقيق الداخلي التشغيلي مناسباً ومفيداً يجب أن يسعى إلى :
- ✓ استخدام الموارد المتاحة بكفاءة عالية لتعظيم الربحية .
- ✓ التعرف على المشاكل، ومحاولة إيجاد حلول لها في مراحلها الأولى .
- ✓ محاولة إيجاد طرق جديدة وفعالة للاتصال بين المستويات الإدارية المختلفة.

3.5 التدقيق الداخلي المالي

التدقيق الداخلي المالي يعبر عن المدخل التقليدي في التدقيق الداخلي، وقد عرف بأنه الفحص المنتظم للعمليات المالية والقوائم والسجلات المحاسبية المتعلقة بها لتحديد مدى الالتزام بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والسياسات الإدارية وأية متطلبات أخرى موضوعة مسبقاً .

وهذا النوع من التدقيق يشمل نوعين هما التدقيق الداخلي المالي قبل الدفع والتدقيق الداخلي بعد الدفع إذ يشير

- النوع الأول: إلى إحدى مراحل الرقابة الداخلية الذاتية، وذلك بتكليف موظف معين بمراجعة عمل موظف آخر للتحقق من سلامة الإجراءات واكتمال المستندات وموافقة السلطة المختصة على التنفيذ.
- النوع الثاني: الذي يتعلق بالتدقيق بعد الدفع فينفذ حسب خطة التدقيق الداخلي باعتبار عينات وفحصها من خلال قسم التدقيق الداخلي وذلك لتتأكد الإدارة العليا من أن العمليات المالية تسير وفق القوانين واللوائح والأنظمة المعمول بها وبما يضمن تحقيق الأهداف.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

ويعد التدقيق الداخلي المالي أداة مهمة تمكن الإدارة العليا من الاطمئنان إلى دقة البيانات المالية وحفظ الأصول والوجود المادي لها وحمايتها من عمليات التلاعب أو الضياع أو الاختلاس .¹

تخضع كافة العمليات المالية للتدقيق المالي والمستندي والتي تقوم على :²

✓ التأكد من أن الدفع يتماشى مع ما تسمح به اللوائح والقواعد والتعليمات الصادرة المعمول بها
التأكد من سلامة إجراءات الدفع والتثبيت من اعتماد السلطة المخول لها اعتماد الدفع وفي حدود صلاحيتها.

✓ التدقيق المستندي لعملية الدفع والتأكد من استكمال أصل مستند الدفع الأساسي كالفواتير والمخالفات والإيصالات والكشوف الأصلية.

✓ التأكد من عدم احتمال تكرار الدفع من خلال الدفع بالمستند الأصلي لا ينفي وجود مراجعة مالية متخصصة قبل دفع مسؤولية الإدارات والأقسام تجاه واجبات التدقيق الداخلي.

4.5 تدقيق الأداء

الهدف من تدقيق الأداء هو التأكد من الفعالية والكفاءة والاقتصادية لأداء الموظفين ومدى الالتزام بالأنظمة والقوانين، يطلق على هذا النوع من التدقيق بالتدقيق الإداري كونه يقوم بفحص شامل للإجراءات والأساليب الإدارية وتتم في الآتي:³

- **تقييم الأداء:** من حيث مدى توافق السياسات والخطط مع الإجراءات المتبعة ومراجعة جميع وسائل المراقبة للتحقق من مدى الاستخدام الأمثل وكشف الانحرافات مع إظهار التوصيات العلاجية (التقرير الشهري للموازنة).
- **الحكم على الكفاية وترشيد الإنفاق :** حصر أي ضياع في استخدام موارد المؤسسة ورفع الكفاية الإنتاجية من خلال تتبع الجهود المكرر والذي ليس ضروري وأي إسراف في استخدام الموارد وبالتالي عدم استخدامها بكفاءة وفعالية .

¹ سينا أحمد عبد الغفور الراوي، استخدام منهج سيجما ستة six sigma في ضبط جودة التدقيق الداخلي "دراسة ميدانية على المستشفيات الخاصة الحائزة على جائزة الجودة والتميز في محافظة عمان"، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، قسم المحاسبة، 2011، ص41.

² خلف عبد الله الوردات، مرجع سابق، ص- ص 57، 58.

³ مرجع نفسه، ص-ص 59، 60.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

6. الخدمات التي يقدمها التدقيق الداخلي

يقدم التدقيق الداخلي للمؤسسة مساعدة، وتتجلى هذه المساعدة في مساعدة الإدارة على تحمل مسؤولياتها، من خلال تقديمه للخدمات التالية:¹

1.6 تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة: تقوم الإدارة بالتخطيط والتنظيم والإشراف بطريقة توفر ضمان معقول بأن الأهداف والغايات سوف يتم تحقيقها، هناك تأثير معقول بأن الأهداف المنشودة سوف يتم تحقيقها ولذلك فإن جميع أنظمة وعمليات وأنشطة المنشأة خاضعة لتقييم التدقيق الداخلي.

2.6 قابلية المعلومات للاعتماد عليها : يجب أن تكون المعلومات المالية و التشغيلية المقدمة للإدارة دقيقة، وكاملة، ومفيدة، وأن تكون قدمت في الوقت المناسب ،حتى يمكن للإدارة الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة.

3.6 حماية الأصول : يؤكد المدقق الداخلي على ضرورة بحث الخسائر الناتجة عن السرقة والحريق والتصرفات غير القانونية في ممتلكات المؤسسة، ولذلك فإن الرقابة التشغيلية الجيدة تمنع سوء استخدام الأصول وحماية الأصول من المخاطر المحتملة وذلك من خلال التأمين عليها ضد هذه المخاطر .

4.6 الالتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعية : يتحقق التدقيق الداخلي من خلال قيام المنتسبين للمؤسسة بما هو مطلوب منهم القيام به من إتباع السياسات والخطط والإجراءات والأنظمة والتعليمات، وفي حالة عدم التزام الموظفين بذلك فعلى المدقق تحديد أسباب ذلك، إذ قد تكون الإجراءات خاطئة ولا يمكن تطبيقها وليس المسؤول عن ذلك الموظف فقط ، كما يجب عليه تحديد التكلفة الناتجة والمخاطر الناجمة عن عدم الالتزام وما هي الطريق التي تحقق التزام العاملين بالإجراءات والسياسات المحددة.

5.6 الوصول إلى الأهداف والغايات : يتم وضع الأهداف والغايات وإجراءات الرقابة من قبل الإدارة ويقوم المدقق الداخلي بتحديد فيما إذا كانت متوافقة مع أهداف وغايات المؤسسة، وتقع مسؤولية وضع أهداف المؤسسة على عاتق الإدارة العليا أو مجلس الإدارة، وعلى المدقق التأكد من أن البرامج أو العمليات قد نفذت كما خطط لها .

¹ _خلف عبد الله الوردات، مرجع سابق، ص - ص 39،41.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

6.6 تحديد مواطن الخطر: على المدقق الداخلي تحديد المناطق والأنشطة التي تتضمن مخاطرة عالية، وإعلام الإدارة عنها لتحديد فيما إذا تطلب الأمر إخضاعها للتدقيق ويتم تحديد مواطن الخطر من خبرة المدقق السابقة في المؤسسة، أو من مشاكل موجودة في مؤسسات أخرى ذات نشاط مشابه للمؤسسة الخاضعة للتدقيق أو من خبرة المدقق ومعرفته العامة .

7.6 منع واكتشاف الغش والاحتيال: تقع مسؤولية منع الغش والاحتيال على إدارة المؤسسة وعلى المدقق الداخلي فحص، وتقييم كفاية وفعالية الإجراءات المطبقة من قبل الإدارة للحيلولة دون وقوع الغش، وليس من مسؤولية المدقق الداخلي اكتشاف الغش ولكن عليه أن يكون لديه معرفة كافية بطرق واحتمالات الغش ليكون قادرا على تحديد أماكن حدوث الغش والاحتيال، وعلى المدقق عند اكتشافه ضعف في نظر الرقابة الداخلية عمل اختبارات إضافية للتأكد من عدم حدوث الغش، رغم ذلك لا يستطيع المدقق الداخلي أن يضمن عدم حدوث الغش والاحتيال، إلا أنه يجب أن يكون باستطاعته التحقيق في الغش أو المشاركة مع جهات أخرى.

7. علاقات التدقيق الداخلي بالإدارات الأخرى

تعد مهمة المدقق الداخلي من المهام الصعبة داخل منظمات الأعمال، لأن المدقق الداخلي مطالب بأن ينجح في انجاز المتطلبات الفنية لمهمته، وفي نفس الوقت أن يوافق بين اتجاهات متضادة ويوائم بين اعتبارات سلوكية متعارضة بطبيعتها، فيما يلي شرح موجز لعلاقة التدقيق الداخلي مع الإدارات المختلفة:

1.7 علاقة التدقيق الداخلي مع الإدارات العليا

على الرغم من أهمية اقتناع الإدارة العليا بدور التدقيق الداخلي في تقديم الخدمات الرقابية لها إلا أن هناك ثمة مجال لاختلاف وجهات النظر بينهما وغالبا ما يذكر هذا الاختلاف حول نطاق التدقيق و أسلوب العمل في حدود هذا النطاق بسبب اعتقاد الإدارة العليا بأن مهمة التدقيق تتمثل في منع وقوع الأخطاء أو التقليل منها تجنباً للخسائر وان اعتقاد التدقيق أن المهمة تركز على تقييم كفاية وفعالية نظم الرقابة وتدقيق العمليات، وتقديم التوصيات اللازمة لتحسين تلك النظم والعمليات.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

2.7 علاقة التدقيق مع الإدارة التنفيذية

وجود دائرة للتدقيق الداخلي في المؤسسة، تقوم بالواجبات المطلوبة منها بصدد الفحص والتحقيق يدعو إلى قيام العاملين بواجباتهم بكل دقة وعناية وبدون تأخير، كما يدعو أيضا إلى منع فرص ارتكاب الغش أو تقليلها إلى أدنى حد، فالموظف الذي يعلم بأن هناك من سيراجع عمله، بأن عمله لن يخضع لتدقيق ما.

وظيفة التدقيق الداخلي تبقى ذات صبغة استشارية، وتقديم خدماتها إلى جميع المستويات الإدارية بما فيها المستويات التنفيذية، أي أن توصياتها واقتراحاتها غير ملزمة دائما، ولا تنفذ إلا بعد إقناع ذوي السلطة أو الشأن بها.

فوجود المدقق هو للمساعدة في رفع كفاءة أداء الأعمال وتشجيع العاملين على التمسك بالسياسات الإدارية الموضوعية، فهو ينصح ولا يفضح بل يساعدهم في تطوير وتحسين أعمالهم للوصول إلى الكفاءة الإنتاجية القصوى¹.

3.7 علاقة التدقيق الداخلي بالرقابة الداخلية

يساعد تدقيق المؤسسة في المحافظة على نظام رقابة ملائم وذلك بتقييم مدى فاعليته وفعاليته وبالحث على تحسينه المستمر. وبالتالي يكمن دور التدقيق الداخلي في تقوية أنظمة الرقابة الداخلية من خلال كونه أحد الوسائل الفعالة للرقابة الداخلية بحيث:

✓ يبين نتائج فحص وتقييم أنظمة الرقابة المطبقة في المؤسسة وبيان نقاط القوة والضعف والتوصيات اللازمة لمعالجة نواحي القصور القائمة، إذ يعني الفحص تدقيق الأحداث والوقائع ويعني التقييم التأكد من أن كل جزء من نشاط المؤسسة موضع المراقبة.

4.7 علاقة التدقيق الداخلي بالمدقق الخارجي

تفرض علاقة التفاعل بين المدققين الداخليين والمدققين الخارجيين ضرورة حتمية للتعاون البناء فيما بينهم، إن العلاقة بين المدقق الداخلي والخارجي تمثل إحدى المتطلبات الأساسية التي نصت عليها

¹ خلف عبد الله الوردات، مرجع سابق، ص 28.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي، وأدلة التدقيق الدولية الصادرة عن الإتحاد الدولي للمحاسبين للتأكيد من توفير التغطية المناسبة وتقليل الجهود المكررة في أعمال التدقيق .

بناء علاقة إيجابية بين المدقق الداخلي والخارجي، تقوم على الثقة المتبادلة والمعرفة الكاملة والإمكانات، مما تؤدي إلى زيادة التنسيق والتعاون البناء بينهما وبالتالي تؤدي إلى تضافر الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف المشتركة لكل منهما بما يعود بالفائدة على المؤسسة.

المطلب الثاني: مفهوم جودة التدقيق الداخلي

لقد كانت هناك العديد من المحاولات لتعريف جودة التدقيق في الماضي ومع ذلك لم تصل تلك المحاولات لتعريف يحظى بالاعتراف والقبول العالمي حيث إن مفهوم جود التدقيق هو مفهوم معقد ومتعدد الأوجه يخضع للكثير من التأثيرات المباشرة وغير المباشرة، في حين أن البعض قد أولى الكثير من الاهتمام للتأثيرات المباشرة إلا أن هذا المنظور وحده لا يكفي لمعالجة مسألة ما إذا كان قد تم تحقيق جودة التدقيق في سياق أوسع، وتختلف التصورات حول مفهوم جودة تدقيق الحسابات بين أصحاب المصلحة اعتمادا على مستواهم من المشاركة المباشرة في عمليات التدقيق وعلى نظرتهم التي من خلالها يقيمون جودة التدقيق، والاختلافات في وجهات نظر حملة الأسهم حول مفهوم جودة التدقيق تشير إلى انه لا ينبغي افتراض وجود تأثير مهيم لعنصر معين على مفهوم جودة التدقيق، وهذا يعني أن الفهم الأوسع والأعمق للتعقيدات والفروق الدقيقة في هذا الموضوع يحتاج إلى تطوير من خلال دراسة جودة التدقيق بشكل أكثر شمولية، كما أنه ينبغي على حملة الأسهم أيضا الآخذ بعين الاعتبار إذا ما كانت الإجراءات التي يؤديونها قد يكون لها آثار سلبية على وجهات نظر الآخرين حول جودة التدقيق الداخلي وذلك لفهم آراء الآخرين وكيف يمكن ان تؤثر الإجراءات على تصورات الآخرين حول جودة التدقيق الداخلي أمر بالغ الأهمية في الجهود الرامية إلى تعزيز جودة التدقيق الداخلي ومن الناحية النظرية يمكن للمرء عرض مفهوم جودة التدقيق الداخلي في ظل ثلاث جوانب أساسية هي:¹

❖ **المدخلات:** هناك العديد من المدخلات لجودة التدقيق الداخلي بغض النظر عن معايير التدقيق ومن أهم المدخلات سمات مدقق الحسابات الشخصية منها مهارة المدقق وخبرته وقيمه الاخلاقية وقدراته

¹ مرشد عبد المصدر، أثر مخاطر مهنة التدقيق على جودة التدقيق "دراسة ميدانية على مكاتب التدقيق في قطاع غزة"، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين، 2013، ص - ص

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

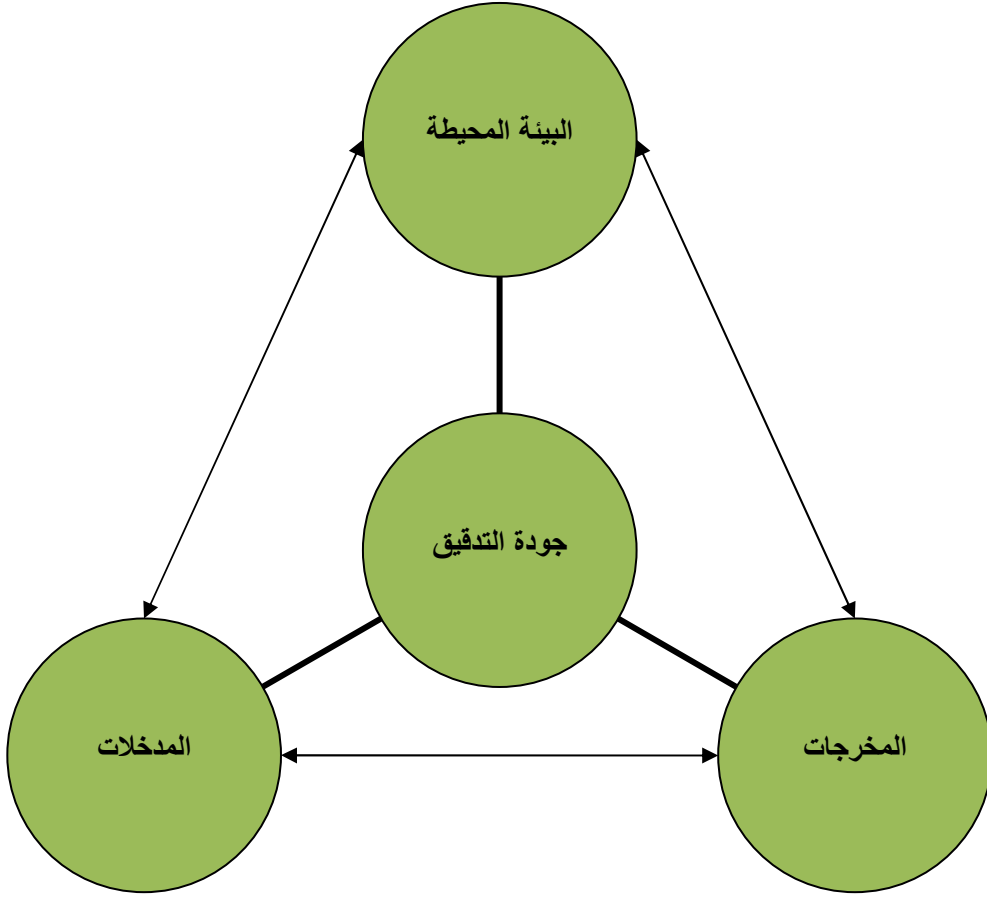
العقلية كما تعتبر عملية التدقيق من المدخلات المهمة فيما يتعلق بسلامة منهجية التدقيق وفعالية الأدوات المستخدمة لتدقيق الحسابات، وتوافر الدعم التقني المناسب، كلها موجهة نحو دعم جودة التدقيق الداخلي.

❖ **المخرجات:** تعتبر مخرجات عملية التدقيق من المؤثرات المهمة في جودة التدقيق لأنه في كثير من الأحيان يأخذها حملة الأسهم في عين الاعتبار عند تقييم جودة التدقيق، فمن المرجح أن يكون لتقرير المدقق تأثير إيجابي في جودة التدقيق إذا كان يعبر بشكل واضح عن مخرجات عملية التدقيق، وبالمثل يمكن لاتصالات المدقق باللجان المكلفة بالحكم على جودة التدقيق بشأن الجوانب النوعية لممارسات إعداد التقارير المالية للمؤسسة وأوجه القصور في الرقابة الداخلية أن تؤثر بشكل إيجابي على جودة التدقيق .

❖ **عوامل السياق:** وهي تؤثر على جودة التدقيق الداخلي، فالإدارة السليمة للشركات تسهم في جودة التدقيق، لاسيما إذا كانت تخلق مناخا من الشفافية والسلوك الأخلاقي داخل المؤسسة القوانين واللوائح أيضا يمكن أن تؤثر بشكل إيجابي على جودة التدقيق الداخلي، في جملة أمور فهي تخلق الإطار العام الذي يمكن أن تتم فيه عملية التدقيق بشكل فعال، كما يمكن للرقابة التنظيمية إذا كانت تؤسس نظاما فعالا لتقييم نوعية عمل مدققي الحسابات، وكذلك في حال وجود حوار فعال بين المدققين والمنظمين.

ونوجز التأثيرات الهامة على جودة التدقيق في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): التأثيرات الهامة على جودة التدقيق



المصدر: (IAASB,2011)

لقد تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم جودة التدقيق الداخلي، نظرا لتعدد الأطراف المستفيدة من التدقيق وتباين مستويات إدراكها وتقييمها لجودة التدقيق، فتناولت بعض وجهات النظر جودة التدقيق من حيث علاقتها بمدى الوفاء باحتياجات مختلف مستخدمي القوائم المالية كما تناولت بعض وجهات النظر جودة التدقيق من حيث علاقتها بمدى مقدرة المدققين على تخفيض مخاطر التدقيق إلى أدنى مستوياتها وفيما يلي مجموعة من المفاهيم المختلفة لجودة التدقيق:¹

¹ عبد السلام سليمان قاسم الإهدال، العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية في الجمهورية اليمنية "دراسة نظرية - ميدانية"، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، قسم المحاسبة، جامعة الحديدة، اليمن، 2008، ص 4.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

عرفت جودة التدقيق بأنها أداء عملية التدقيق بكفاءة وفعالية وفقا للمعايير المهنية للتدقيق وقواعد وآداب السلوك المهني الصادرة عن المنظمات المهنية وضوابط رقابة الجودة مع الإفصاح عن الأخطاء والمخالفات المكتشفة بما يحقق للأطراف ذات الصلة الأهداف المتوقعة من عملية التدقيق .

وفي إطار تعدد محددات الجودة، حددت إرشادات جودة التدقيق الصادرة عن الإتحاد الأوروبي أن الجودة هي " الدرجة التي تحدد الخصائص الكامنة لتحقيق متطلبات التدقيق " وتتضمن هذه الخصائص :

❖ **الأهمية:** مدى أهمية القضية التي تخضع للاختبار في التدقيق وبالتالي ، يمكن أن تقيم بأبعاد متعددة مثل الحجم المالي للعميل، وتأثير أداء العميل على المجتمع أو على القضايا المتعلقة بالسياسات الرئيسية.

❖ **الموثوقية أو إمكانية الاعتماد:** هل تعكس نتائج عملية التدقيق والاستنتاجات التي تتوصل إليها بشكل دقيق الظروف الفعلية فيما يتعلق بالقضية الرئيسية التي يتم اختبارها وهل جميع التأكيدات في تقرير التدقيق أو ما تقدمه عملية التدقيق من آراء وتقارير أخرى مؤيدة وبشكل كامل من خلال البيانات التي تم تجميعها في عملية التدقيق .

وقد عرفت أيضا جودة التدقيق بأنها "أداء عملية التدقيق بكفاءة وفاعلية وفقا لمعايير التدقيق مع الإفصاح عن الأخطاء والمخالفات المكتشفة والعمل على تلبية رغبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية" .

كما عرفها De Angelo بأنها اكتشاف المراجع للأخطاء والثغرات في النظام المحاسبي وتقليل خطر وجود الأخطاء في القوائم المالية إلي أدنى حد ممكن في ضوء الأتعاب المتفق عليها.

لقد نص المعيار الدولي للتدقيق رقم (400) على انه ينبغي للمدقق استخدام اجتهاده لتقدير مخاطر التدقيق، ووضع الإجراءات المناسبة لضمان تخفيضها للمستوى الأدنى المقبول، كما ينبغي على المدقق عند قيام بوضع طريقة التدقيق دراسة التقدير المبدئي لمخاطر الرقابة بالتزامن مع المخاطر الملازمة لتحديد مخاطر الاكتشاف المقبولة في تأكيدات البيانات المالية، وكذلك لتحديد طبيعة وتوقيت ومدى الإجراءات الجوهرية لهذه التأكيدات .¹

وبعد ما سبق ذكره من مفاهيم نذكر المفهوم التالي لجودة التدقيق الداخلي حيث عرفت أنها " تتم بعد تنفيذ العمليات المحاسبية، حيث أن اكتشاف الأخطاء والغش وضبط البيانات المحاسبية يمثل العمل

¹ _ المعيار الدولي للتدقيق رقم 400، تقدير المخاطر والرقابة الداخلية.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

الأساسي للمدقق الداخلي، أي التحقق من سلامة السجلات والبيانات والمحافظة على أصول المنظمة وكنتيجة حتمية للتطور التكنولوجي الذي أصاب وظيفة التدقيق الداخلية فقد اعتبرت كنشاط لتقييم ومساعدة الإدارة في حكمها عن كيفية تنفيذ الأنشطة المختلفة .¹

المطلب الثالث: أهمية وعناصر رقابة جودة التدقيق الداخلي ومفهوم الرقابة على جودة التدقيق الداخلي.

فيما يلي يتم تبين الأهمية التي تتصف بها جودة التدقيق الداخلي، وأهم عناصر الرقابة على جودة التدقيق الداخلي كآلاتي :

1. أهمية جودة التدقيق الداخلي

تكمن أهمية جودة التدقيق في أنها مطلب جميع مستخدمي القوائم المالية وذلك للأسباب التالية:²

✓ يهدف المدقق الداخلي من تنفيذ عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة حتى يضمن أعلى درجات المصادقية على تقريره.

✓ تسعى الشركة إلى تأكيد تمتع قوائمها المالية بالموثوقية، مما يوجب القيام بعملية التدقيق بأعلى مستوى من الجودة .

✓ ترى المنظمات المهنية أن تنفيذ عملية التدقيق بأعلى مستوى من الجودة يحقق المصلحة لجميع مستخدمي القوائم المالية .

✓ تمثل جودة مهنة التدقيق مقياساً لتقييم عمل المدقق الداخلي وبالتالي الرفع من ثقة مستخدمي القوائم المالية في المؤسسة، ويتولد على ذلك تعزيز سمعة المؤسسة في السوق خاصة في ظل المنافسة الشديدة.

✓ تساهم في تقييم نظام رقابة الجودة من أجل الممارسة التي ترتبط بتدقيق البيانات المالية للشركات وفحص كافة سياسات وإجراءات رقابة الجودة، هذا بهدف فحص ضمان الجودة .³

¹ _ عبد الناصر نور، محمد النعيمي، سينا أحمد الراوي: استخدام منهج سيجما ستة SIX SIGMA في ضبط جودة التدقيق الداخلي "دراسة ميدانية على المستشفيات الخاصة الحائزة على الجودة والتميز في محافظة عمان"، المؤتمر العلمي الحادي عشر ذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الأردنية عمان الأردن 23-26 إبريل 2012، ص 5.

² _ مرشد عيد المصدر، أثر مخاطر مهنة التدقيق على جودة التدقيق، "دراسة ميدانية على مكاتب التدقيق في قطاع غزة"، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة - فلسطين، 2013، ص - ص 44،45.

³ _ أحمد حلمي جمعة، التدقيق والتأكد المتقدم، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 127.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

✓ تؤثر جودة التدقيق الداخلي بشكل كبير على كافة الآراء المتعلقة بالبيانات المالية الصادرة من المدقق الخارجي .

✓ تعمل جودة التدقيق الداخلي على زيادة ثقة الجمهور بالمهنة وتحسين نظرة المجتمع لها، الأمر الذي سينعكس على الارتقاء بسمعة مهنة التدقيق بشكل إيجابي .

✓ التزام المدقق بالمعايير الدولية والمهنية يمثل التطبيق العملي لمفهوم جودة التدقيق الداخلي ويعد الخط الدفاعي الأول ضد مسؤوليات المدقق وإهماله وتقصيره أثناء أداء عملية التدقيق وهو ضروري لتجنب العقوبات والجزاءات القانونية والمهنية.¹

2. عناصر الرقابة على جودة التدقيق الداخلي

تتمثل عناصر الرقابة على جودة التدقيق فيما يلي :

1.2 الاستقلال : وهو يعني وضع ما يلزم من السياسات والإجراءات التي تؤكد بشكل معقول تمتع المدقق الداخلي بالاستقلال حتى يشعر المدقق بأنه قدر على اتخاذ قراراتهم بدون ضغوط أو انقياد لمن تكون القرارات لها تأثير عليهم .

2.2 طلب المشورة : وضع السياسات والإجراءات اللازمة لتنظيم طلب المشورة أو لاسترشاد برأي ذوي الخبرة، وذلك لضمان قيام المدققين بطلب المشورة فيما يعترضهم من مشكلات في عمليات التدقيق التي تتناط بهم.

3.2 الإشراف : ينبغي وضع السياسات والإجراءات فيما يتعلق بسير العمل والإشراف عليه وذلك لضمان تأدية العمل بما يتوافق مع معايير الجودة في المؤسسة .

4.2 تنمية القدرات المهنية: التأكد من تمتع المدققين في المؤسسة بالمعرفة اللازمة للقيام بأعمالهم بالإضافة للتأكد من توفر برامج التعليم المستمر وبرامج التدريب لتنمية القدرات المهنية لهم وذلك بوضع السياسات والإجراءات الخاصة بذلك .

¹ _نوال حربي راضي، تحليل العوامل المؤثرة في جودة التدقيق "دراسة تحليلية لآراء عينة من المدققين في جامعة القادسية"، قسم المحاسبة، جامعة القادسية، بدون سنة النشر، ص - ص 4.6.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

5.2 قبول عملاء جدد واستمرار العلاقة مع العملاء الحاليين : وضع ما يلزم من السياسات والإجراءات لتحديد إمكانية قبول العملاء الجدد واستمرارية تقديم الخدمة لهم وذلك لكي لا يتم قبول عميل يفنقر إلى النزاهة .

6.2 الفحص الدوري: وضع ما يلزم من السياسات والإجراءات للتأكد من فعالية الإجراءات الخاصة بضمان جودة الممارسات المهنية لمدقق الداخلي

3. الرقابة على جودة أداء التدقيق الداخلي

انت الحاجة إلى الرقابة على جودة أداء التدقيق لأسباب عديدة منها: تغيير المتطلبات المحاسبية نتيجة التطور والتغير الحادث في مجال الأعمال، وهذا يتطلب من المدقق أن يوضح لزيائنه تأثير التغيرات على مؤسساتهم، وحماية المستفيدين من الأداء المهني من أي معايير غير معروفة أو ثانوية، وبما أن جودة عمليات التدقيق والرقابة عليه مسألة تهم فئات متعددة تشمل الممارسين للتدقيق والإدارة وغيرهم من الذين يعتمدون على التقارير والقوائم المالية.¹

1.3 مفهوم الرقابة على جودة التدقيق الداخلي

يقصد بعملية الرقابة على جودة أداء أعمال التدقيق انها التنظيم الإداري وجميع السياسات والإجراءات المتبعة من أجل التحقق بدرجة معقولة من التزام العاملين بالمؤسسة بالمعايير المهنية والأنظمة ذات العلاقة التي تحكم أداءهم المهني عند تقديم الخدمات المهنية لعملائهم، بالإضافة إلى التزاماتهم بقواعد وسلوك وأداب مهنة التدقيق الداخلي، وبالأنظمة التي تحكم مزاوله المهنة.

وفي تعريف آخر لرقابة الجودة على التدقيق أصدره الإتحاد الدولي للمحاسبين وفقا لما جاء بمعيار التدقيق الدولي رقم (220) المعاد صياغته عام 2008 عرف فيه رقابة الجودة على التدقيق بأنها"عملية مصممة لتوفير وتقييم موضوعي قبل صدور تقرير التدقيق للأحكام الهامة التي اجراها فريق التدقيق والاستنتاجات التي توصل إليها لوضع تقرير التدقيق".²

¹ -رزق أبو زيد الشحنة، مرجع سابق، ص 289.
² - مرجع نفسه، ص 290.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي.

3.2 أهداف الرقابة على جودة أداء التدقيق الداخلي

وضع الاتحاد الدولي للمحاسبين مجموعة من المعايير التي تمثل أهداف الرقابة على جودة أداء التدقيق الداخلي:

✓ ضمان التزام المحاسبين المهنيين بمتطلبات مبادئ وآداب السلوك المهني، والمتمثلة في مبادئ الاستقلال والأمانة والموضوعية والسرية والسلوك المهني.

✓ إلزام المؤسسات بتوظيف أفراد تتوافر فيهم المعايير التقنية والكفاءة المهنية المطلوبة للقيام بمهام التدقيق بالعناية الواجبة.

✓ توزيع مهام وأعمال التدقيق إلى أفراد حاصلون على التدريب الفني والكفاءة المهنية المطلوبة في مجال العمل.

✓ توفير دليل معقول بأن العمل المنجز بالمؤسسات قد تم وفقا لمعايير الجودة المناسبة، من خلال التوجيه والإشراف ومتابعة الأعمال على كافة مستويات التدقيق بالمؤسسة.¹

¹ _رزق أبو زيد الشحنة، مرجع سابق، ص 291.

خلاصة الفصل

من خلال ما ورد في هذا الفصل تم التوصل إلى ان التدقيق هو عملية منظمة، ظهرت نتيجة حاجة المؤسسات إلى التحقق من صحة البيانات المحاسبية، التي يعتمد عليها في اعمال المؤسسة وتتجسد هذه البيانات في القوائم المالية التي تعد من طرف شخص يتمتع بالاستقلال ويملك الكفاءة والخبرة لإبداء رأي فني محايد في مخرجات النظام المحاسبي للمؤسسة.

كما ان للتدقيق الداخلي أهمية في توفير المعلومات حيث تعمل وظيفة التدقيق الداخلي على فحص وتقييم صحة الحسابات في الوقت والمكان المناسبين من أجل تحقيق الكفاءة والفعالية، حيث يتميز التدقيق الداخلي بأنه أسلوب عملي أو خطة تنظيمية، حيث تطور التدقيق الداخلي ليشمل نشاط التقييم وذلك لمساعدة الإدارة في حكمها على تنفيذ الانشطة المختلفة داخل المؤسسة ووقائي من خلال تدقيق الأحداث والوقائع الماضية، وإنشائي ليشمل كل أنشطة المؤسسة.

وللتدقيق الداخلي علاقة وطيدة مع تكنولوجيا المعلومات وهذا ما سوف يتم التطرق إليه في

الفصل الموالي .



الفصل الثاني:

التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات.

تستخدم تكنولوجيا المعلومات في مختلف مناحي الحياة بشكل يمكن من الاستفادة منه في تحسين العديد من الجوانب سواء على المستوى الفردي أو مستوى المجتمع، وفي مختلف مجالات الاعمال.

وفي الوقت الحاضر كل المؤسسات تقريبا تستخدم تكنولوجيا المعلومات لمعالجة البيانات بشكل إلكتروني، ولأجل تسيير أعمالها، وتصنيع منتجاتها، وتقديم خدماتها والمشاركة في المعرفة، ولربط الذين يتفاعلون مع المؤسسة بشكل متكرر: مثل العملاء، الموردين، العاملين، شركاء المؤسسة، المساهمون والجهات التي في الدولة.

في الوقت نفسه شهدت عملية التدقيق استجابات متزايدة لمواكبة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات، لدى مختلف المؤسسات، ونتيجة لذلك ظهر ما يسمى بتدقيق الأنظمة المحوسبة أو تدقيق الحاسوب.

وفيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، كان أقل تطورا إلا أن الاهتمام ازداد خلال العقدين المنصرمين، حيث اشتد الجدل حول مدى جدوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق هذا من جانب، ومن جانب آخر الجدل حول طبيعة تدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات ومن أجل اظهار مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، وأثرها على أهم أعمال التدقيق والمخاطر الناتجة في عملية التدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات.

وعلى هذا الأساس يتم تقسيم الفصل الى مبحثين وهما:

المبحث الأول: مدخل لتكنولوجيا المعلومات.

المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات في التدقيق الداخلي.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

المبحث الأول: مدخل لتكنولوجيا المعلومات

نظرا للتوسع في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتقنياتها، واعتبار المحاسبة ضمن قطاع الخدمات المشمولة باتفاقيات منظمة التجارة الدولية وهذا ما جعل من مهنة المحاسبة تتأثر بتكنولوجيا المعلومات ومعنية بالتفاعل مع هذه التغيرات والتكيف معها، وهذا أحد أهداف مواكبة تكنولوجيا المعلومات من طرف المؤسسة.

بسبب تغير الظروف المحيطة بالمؤسسة والتطورات التكنولوجية التي تؤثر على عملها، جعل نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة يهتم بالمخاطر تعرف بأنها "ظروف عدم التأكد من حدوث أمور لها تأثير ملحوظ على اهداف الشركة"، وتعتبر الخطورة أكيدة في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات، وقد تتعلق هذه الخطورة أما بالمعلومات أو البنية التحتية للشركة.

المطلب الأول : ماهية تكنولوجيا المعلومات

تعد تكنولوجيا المعلومات ميزة العصر الذي نعيش فيه، وعليه من خلال هذا المطلب يتم التعرف على تعريف تكنولوجيا المعلومات ومن ثم مزايا وعيوب تكنولوجيا المعلومات، وفي الأخير خصائص تكنولوجيا المعلومات.

1- مفهوم تكنولوجيا المعلومات

تجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد تعريف دقيق ومحدد لمصطلح تكنولوجيا المعلومات، يوجد تباين كبير في تحديد المفهوم الدقيق للتكنولوجيا المعلومات، وهذا أدى إلى وجود العديد من وجهات النظر التي تبين مفهومها، وفيما يلي بعض التعاريف التي تعد أكثر تعبيرا ودقة لهذا المصطلح، وقبل ذلك لابد من توضيح مكونات المفهوم كالاتي:

يتكون المفهوم من مصطلحين لكل منهما مفهومه الخاص وهما:

1-1- التكنولوجيا: تعود كلمة تكنولوجيا إلى أصل لاتيني مكونة من مقطعين الأول (Tekne) أو (Techne) ويعني التطبيق أو الأسلوب العملي والثاني (Logiu) أو (Logy) ويعني العلم، وعليه معنى التكنولوجيا سوف يشير إلى انها تتعلق بالعلم التطبيقي (او الطريقة الفنية) لتحقيق غرض عملي وهي

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

تشمل جميع الوسائل المستخدمة لتوفير الاهداف الضرورية¹ ودراسة أو حقل معرفي " إشارة " إلى وصف عملية تنظيم المهارة الفنية، وباجتماع اللفظين يتكون المعنى النصي للتكنولوجيا " علم الحرفة " وتعرف لغة " فني أو تقني أو علوم تطبيقية " وتستخدم اللغة العربية مصطلح (تقن أو أتقن) وتعني " إحكام الأمر " أما الثقافة فهي صفة " الأمر المحكم الصنع " وتم اعتماد المصطلحين على السواء².
عرفت أيضا بأنها: " متغير ظرفي أساسي يؤثر في تصميم الهيكل وتعني التكنولوجيا عموما عملية تحويل المواد الأولية إلى سلع جاهزة من خلال الطرق والأساليب والأدوات والمعدات وكل ماله علاقة بهذا التحويل، وقد دخلت التكنولوجيا وبزخم ملحوظ في حياتنا، في مدارسنا، ومعاهدنا ومؤسستنا ولطالما أن التغيير والتطور يلزم التكنولوجيا دوما نتيجة الاختراعات والاكتشافات الجديدة فعلى المنظمات الاستجابة لها بشكل أو بآخر كونها أحد المكونات التي تعيش في البيئة، وأن مثل هذه الاستجابة تمكن المنظمة من تقديم ما هو نافع ومفيد لأفراد المجتمع "³.

1-2- المعلومات (Information) : مصطلح مأخوذ أيضا من الكلمة اللاتينية "Informatio" وتعني إبلاغ أو إعطاء صورة للعقل يستطيع فهمها⁴، وتعني المعلومات لغة "بأنها عبارة عن بيان أو مجموعة من البيانات الضرورية لحل مشكلة معينة أو الإجابة عن سؤال معين "⁵.
بصفة عامة تعرف المعلومات أنها " كل الحقائق والبيانات والمعرفة، المسجلة في شكل من أشكال التسجيل الصالحة للاستفادة منها، أي في صورة مقروءة أو مسموعة " فالمعلومات في مرتبة وسط بين البيانات من جهة، والمعرفة من جهة أخرى، فالبيانات عبارة عن حقائق متفرقة قد لا يستفاد منها قبل الربط بين أجزائها، أو مقارنتها أو تقييمها وعندما تتجمع هذه الحقائق وترتبط معا فتصبح معلومات.⁶

¹ _ لمين علوطي، "أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على ادارة الموارد البشرية في المؤسسة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التسيير"، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008، ص 47.

² _ حيدر شاكر البرزنجي، محمود حسن جمعة، تكنولوجيا ونظم المعلومات في المنظمات المعاصرة منظور إداري -تكنولوجي " بدون دار النشر، 2013، ص 17 .

³ _ مزهر شعبان العاني، شوقي ناجي جواد، العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص 78.

⁴ _ حيدر شاكر البرزنجي، محمود حسن جمعة، مرجع سابق، ص 17.

⁵ _ ثامر عبد الله ناصر الرشدي، مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الإفصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات المالية " دراسة ميدانية في الشركات المساهمة العامة الكويتية "، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2012، ص 16.

⁶ _ عدنان محمد محمد قاعود، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية " دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة "، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، ص 25.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

مجموعة من التعاريف لتكنولوجيا المعلومات

فيما يلي مجموعة من التعاريف الأساسية للتكنولوجيا المعلومات:

❖ **تعريف الأول:** هي علم واسع يهتم بتكنولوجيا المعلومات ونواحيها المتعلقة بإدارة المعلومات ومعالجة البيانات وخصوصا في في المؤسسات الكبيرة، وتعتبر تكنولوجيا المعلومات (IT) مسؤولة عن استخدام أجهزة الحاسب الآلي ومعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية لتخزين البيانات واسترجاعها ونقلها ومعالجتها، ويستخدم مصطلح تكنولوجيا المعلومات أو "IT" للإشارة إلى الصناعة بأكملها، وتعتبر تكنولوجيا المعلومات في الواقع عن استخدام أجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات لإدارة المعلومات، ويعرف هذا المصطلح في بعض الشركات باسم خدمات المعلومات الإدارية أو (MIS) أو اختصارا يعرف باسم خدمات معلومات أو (IS)، وتتولى إدارة تقنية المعلومات في شركة كبيرة مسؤولية تخزين المعلومات وحمايتها - معالجتها - وإرسالها حسب الضرورة، ثم استرجاعها في وقت لاحق حسب الضرورة.¹

❖ **تعريف الثاني:** هي الإستخدام و الاستثمار المفيد و الأمثل لمختلف أنواع المعارف، والبحث عن أفضل الوسائل والسبل التي تسهل الحصول على المعلومات، التي تقودنا إلى المعرفة وكذلك جعل مثل هذه المعلومات متاحة للمستخدمين منها، وتبادلها وإيصالها بالسرعة المطلوبة والفاعلية والدقة اللتان تتطلبها أعمال وواجبات الإنسان المعاصر.²

❖ **تعريف الثالث:** تم تعريف تكنولوجيا المعلومات بأنها " هي مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاقتراحات التي تعاملت، وتتعامل مع البيانات والمعلومات من حيث حجمها، وتحليلها وتنظيمها و تخزينها واسترجاعها في الوقت السريع والمناسب وبالطريقة المناسبة والمتاحة والتكنولوجيا هي واحدة من الأدوات الرئيسية التي يستثمرها الإنسان، وخاصة المدراء في الشركات والمؤسسات لكي يواجهوا التغيرات والتطورات المحيطة بهم، ويتعايشوا معها بل واستثمارها في تحسين الأداء وتقديم أفضل المنتجات والخدمات".³

❖ **تعريف الرابع:** تكنولوجيا المعلومات هي استعمال التكنولوجيا الحديثة للقيام بالنقاط ومعالجة وتخزين واسترجاع وإيصال المعلومات سواء في شكل معطيات رقمية، نص.⁴

¹ الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، مقال، <http://www.abahe.co.uk/information-technology>، 2016/04/04 .

² عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 39 .

³ فضيلة بوطورة، نوفل سمايلي، " واقع تطبيق أساليب الرقابة الداخلية في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية دراسة ميدانية لوكالات البنوك العمومية الجزائرية - ولاية تبسة - " ، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، العدد 13 ، 2015، جامعة المسيلة ، ص 100.

⁴ مراد رايس ، أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المنظمة ، رسالة ماجستير في علوم التسيير فرع ادارة الأعمال ، جامعة الجزائر ، 2005-2006 ، ص 28.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

وتكنولوجيا المعلومات ماهي إلا نظام معلومات يعتمد على المعدات وبرمجيات الحاسوب في معالجة وحفظ واسترجاع وبث المعلومات.¹

ويعتبر مصطلح تكنولوجيا المعلومات من المصطلحات التي تستخدم بشكل واسع لما لها من قدرات كبيرة في استعمالها في التخزين والاسترجاع للمعلومات.²

❖ **تعريف الخامس:** تعني تكنولوجيا المعلومات بمعناها الأشمل ان التكنولوجيا يتم التحكم فيها عن طريق معالج صغير، ويتضمن اهتمام المدراء بتكنولوجيا المعلومات بنوعين فقط من أنظمة الحاسوب، أولاهما هو ذلك النوع الذي يتعلق بتخزين البيانات ومعالجتها أما النوع الثاني فهو يساعد على سرعة الاتصال بين الأفراد والمؤسسات بكفاءة.³

فيما يلي تعريف شامل بالاعتماد على التعريف الذي قدمته وزارة التجارة والصناعة البريطانية:
" تكنولوجيا المعلومات هي الحصول على البيانات ومعالجتها وتخزينها وتوصيلها وإرسالها في صورة معلومات مصورة او صوتية أو مكتوبة أو في صورة رقمية وذلك بواسطة توليفة من الآلات الإلكترونية وطرق المواصلات السلكية واللاسلكية الحديثة ".⁴

ومن خلال ماسبق يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات كالتالي:هي التي تقوم على استخدام أجهزة الحاسوب والوسائل المتطورة الأخرى في معالجة البيانات التي يتم الحصول عليها أو بشكل أدق هي عبارة عن تلك الأنظمة والأجهزة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لإيصال المعلومات وتقديمها إلى الجهات المستفيدة بأقل جهد وأسرع وقت وأيسر السبل.⁵

2- أهمية تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة

تزداد هذه الأهمية بإستمرار، باعتبار المنتج والآلة والعامل، هم العوامل المتحركة في المؤسسة بالإضافة إلى الطرق المستعملة كلها تساهم في تحقيق اهداف المؤسسة وكل منها مرتبط بالتكنولوجيا المستعملة في المؤسسة، والمؤسسات اليوم تتنافس فيما بينها بالجودة والسعر في نفس الوقت، وهما عنصران ينتجان عن مستوى التحكم في التكنولوجيا في مختلف أشكالها، ومن جهة أخرى فتزداد أهمية التكنولوجيا من جانب ضرورة اهتمام المسيرين بها في عملية الاختيار للمناسب منها إذ غالبا ما تتم

¹ _خضر مصباح الطيبي، إدارة التغيير، الطبعة 1 ، دار حامد للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2011 ، ص 37.

² _ Senn, James , Information Technology In Business , Prentice Hall ,1995 p7 نقلا عن : عطا الله أحمد سليمان الحسبان ، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى ، دار الرابحة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص 88.

³ لمين علواطي، مرجع سابق، ص 48.

⁴ _ بوحنية قوي،الاتصالات الإدارية داخل المنظمات المعاصرة، الطبعة 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010 ، ص 86.

⁵ _ صيام وليد زكريا ، مسؤولية المدقق الداخلي عند تدقيق أنظمة تكنولوجيا المعلومات ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر المهني الثالث لجمعية مدققي الحسابات الأردنيين بعنوان " مدقق الحسابات والمسؤولية المهنية والقانونية " ، 2001 ، ص 11.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

العملية باعتماد مقاييس مالية، وإهمال الجوانب الاجتماعية والنفسية وغيرها وهي جوانب قد يصل تأثيرها إلى حدود خطيرة جدا مثل توقف أو افلاس المؤسسة.¹

كما أن عملية اختيار التكنولوجيا أو تغييرها في حياة المؤسسة، تعتبر ذات أهمية كبيرة خاصة في ظروف السوق الحالية أين يكون التأثير في المؤسسة، وهذا ما يؤكد على أهمية الاطلاع على مختلف مصادر التكنولوجيا، والأبحاث التي تتم باستمرار في مختلف الجهات المتخصصة، مثل المخابر المتخصصة، وهذا يدخل في إطار الاتصال الدائم بالمحيط عن طريق نظام المعلومات في المؤسسة ومحاولة جلب مختلف المعلومات ومن مختلف المصادر الممكنة، من أجل تمكنها من الإعداد الجيد للقرارات، وخاصة منها المهمة مثل ما يرتبط بتغيير أو تحسين التكنولوجيا المستعملة،² هذا ما يدفع بالمؤسسة للتركيز على ان تكون كل وظائفها، بأفضل أداء وبما أن التدقيق الداخلي من بين الوظائف الأساسية في المؤسسة لذا له نصيب في التأثير بالتكنولوجيا في المؤسسة.³

وتتجلى أهمية تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للمؤسسة، نتيجة ما يشهده العالم من توجهات وتحولات في مجال المعرفة والتكنولوجيا ومن بين مؤشرات التوجه نحو تكنولوجيا المعلومات ما يلي:⁴

- الاعتماد على الأيدي العاملة ذات الكفاءة والمتخصصة، حيث أصبح الطلب يشهد ارتفاعا على الأيدي العاملة المؤهلة باعتبارها أحد أهم المعايير نحو التوجه لاقتصاد المعلومة والتكنولوجية.
- التركيز على إنتاج الخدمات أكثر من السلع.
- زيادة نسبة مستخدمي الحاسوب في عملهم أي زيادة استخدام التكنولوجيا والمعلومات كأداة مهمة في العمل.
- ظهور قطاع تكنولوجيا كقطاع إنتاجي خدمي مهم، بالإضافة إلى تقسيم النشاط الاقتصادي إلى ثلاثة قطاعات: الزراعة، الصناعة، الخدمات، أضاف علماء الاقتصاد قطاع رابع وهو: قطاع المعلومات.
- تزايد دور وأهمية المعرفة والتكنولوجية في فعالية الإنتاج والخدمات.

¹ ناصر دادي عدون، المؤسسات الاقتصادية "موقعها في الاقتصاد وظائفها وتسييرها"، دار المحمدية العامة، الجزائر، بدون سنة نشر، ص-ص 186، 187.

² مرجع نفسه، ص 186، 187.

³ مرجع نفسه، ص 186، 187.

⁴ محمد زرقون، زينب شطبية، تكنولوجيا المعلومات و الاتصال وتأثيرها على رضا زبائن المؤسسة المصرفية الجزائرية "دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية في مدينة ورقلة"، الجزائر، "مجلة أداء المؤسسات الجزائرية"، العدد الثالث، 2013، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ص-ص 76، 77.

للتكنولوجيا المعلومات مجموعة من الخصائص نذكر منها ما يلي:¹

- تأتي تكنولوجيا من خلال زيادة حاجة المجتمع للمعلومات.
- يعتمد العمل في عصر المعلومات على تكنولوجيا المعلومات.
- تتحول في عصر المعلومات العمليات والمعالجات الخاصة بالعمل إلى زيادة في الإنتاج.
- يعتمد النجاح في عصر المعلومات بشكل واسع على تأثير نوع التكنولوجيا المستخدمة.
- تخدم تكنولوجيا المعلومات في عصر المعلومات لإنتاج والخدمات.

4- أبعاد تكنولوجيا المعلومات

لتكنولوجيا المعلومات بعدين: البعد الأول وظيفي يتصل بمكونات التخزين والمعالجة و الاتصالات، أما البعد الثاني فيتصل بخصائص الأداء لهذه المكونات الثلاثة المتصلة بالسعة والقدرة والجودة والتكلفة.

¹ _ السالمي علاء عبد الرزاق ، تكنولوجيا المعلومات ، الطبعة الأولى ، كطلون ، عمان ، 1997 ، ص 9.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

ويمكن عرض ذلك من خلال مصفوفة في الشكل التالي:

الجدول رقم (1): مصفوفة خصائص تكنولوجيا المعلومات.

الاتصال	المعالجة	التخزين	
- حجم / عدد المستخدمين لشبكة المعلومات.	- مدى التعمق في وظائف النظام.	- كبيرة في قواعد البيانات.	السعة (القدرة)
- ملائمة الوسائل.	- سهولة الإستخدام.	- ملائمة البيانات.	الجودة
- تكلفة نقل الرسالة. - التكلفة للمستخدم الواحد.	- تكلفة التصرف أو النقل. - التكلفة للمستخدم الواحد.	- تكلفة إدارة البيانات .	وحدة التكلفة

المصدر: محمد محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة 1989،

ص 43.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

المطلب الثاني: بيئة تكنولوجيا المعلومات

عصر اليوم هو عصر ثورة المعلومات أو كما يسميه البعض عصر الثورة المعلوماتية، ونظرا لما تحدته تكنولوجيا المعلومات من تغييرات في المؤسسة، ويتجسد ذلك في البنية التحتية للتكنولوجيا المعلومات وطبيعة بيئة تكنولوجيا المعلومات، والآثار الناتجة عن تكنولوجيا المعلومات ، يتم ذكرها فيما يلي:

1- البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

تتكون تكنولوجيا المعلومات من مجموعة من العناصر المترابطة مع بعضها البعض لتحقيق الهدف المنشود وهي:

1-1- **البيانات:** وهي الأساس الأول لبناء المفهوم والذي و الذي من دونها لا يمكن إطلاقا لباقي الأسس و البنى أن تقوم.¹

1-2- **الحاسوب:** أو الحاسب أو الكمبيوتر هو جهاز يقوم بمعالجة المعلومات وفق إجراء محدد يتكون الحاسوب من عتاد، وبرمجيات، يقومان معا في تأدية وظيفة محددة جدا والحاسب أو الكمبيوتر هو عبارة عن جهاز مصمم لمعالجة البيانات وذلك طبقا لمجموعة كبيرة من التعليمات والأوامر والتي تسمى برنامج.²

1-2-1- المكونات المادية

الأجهزة تعرف بالمكونات المادية الصلبة والأجزاء الملموسة من الحاسوب،³ هي الأدوات التي تحفظ وتخزن وتعالج الأساس الأول (البيانات)، واستخراج المعلومات المطلوبة لصناعة القرارات وأداء الأعمال على الوجه المطلوب.⁴

1-2-2- المكونات البرمجية

هي مجموعة من البرامج التي تمكن الحاسوب من إدخال البيانات ومعالجتها بناء تعليمات معينة بصورة تؤدي إلى الحصول على النتائج بشكل دقيق وسليم، ولا يمكن للمكونات المادية ان تؤدي عملها بدون المكونات البرمجية وهناك عدة انواع من البرمجيات نذكر منها ما يلي:

● **برمجيات النظام:** هي البرمجيات التي تتحكم وتوجه وتشرف على عمل نظام الحاسب بأكمله من مكونات مادية وبرامج تطبيقات وتعمل على تنسيق بينهما، وتعتبر هذه البرمجيات بشكل عام

¹ _إيمان فاضل السامرائي، هيثم محمد الزعبي ، نظم المعلومات الإدارية ، الطبعة 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2004 ، ص 119.

² _فؤاد الشرايبي، نظم المعلومات الإدارية ، الطبعة 1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2008 ، ص 58 .

³ _إيمان فاضل السامرائي، هيثم محمد الزعبي ، مرجع سابق ، ص 105.

⁴ _عامر إبراهيم قنديلجي ، نظم معلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2007 ، ص 32.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

البرمجيات الضرورية لتشغيل الحاسوب وتنظيم علاقة وحداته مع بعضها البعض ويضم هذا النوع برامج التشغيل (Operating Systems) والتي هي عبارة عن سلسلة البرامج تعد من قبل الشركة الصانعة للحاسوب وتخزن فيه داخليا ، وتعتبر جزءا لا يتجزأ من الحاسوب نفسه وتعمل على ضبط عمليات التشغيل لمختلف الوحدات المكونة للحاسوب.¹

● **برامج التطبيقات الجاهزة :** وهي عبارة عن البرامج التي يعدها المصممون لاستخدام الحاسوب في مجالات مختلفة.²

ومن أهم مزايا البرمجيات في التطبيقات الجاهزة ما يلي:³

➤ **التوثيق:** هذه البرمجيات موثقة ومدعمة بأدلة ارشادية للتشغيل والعمل تغني عن الاعتماد الكلي في كل صغيرة وكبيرة على البرامج.

➤ **الإسناد والإدامة:** حيث يلتزم المجهزون والمنتجون لهذه البرمجيات في تقديم خدمات الإسناد والتحديث والإدامة المستمرة والتطوير الدوري مما يضمن للمؤسسة ديمومة نجاح العمل على عكس النظم المصممة محليا والمرتبطة بوجود المصمم أو تركه للعمل.

➤ **التوفير في الوقت وكلفة البرمجة:** وهنا يتم توفير الوقت للمؤسسة التي تهتم بسرعة الانجاز والشروع بالتنفيذ وإلغاء العديد من مراحل الاختبار والتجربة حيث أغلب هذه البرمجيات معروفة ومعتمدة عالميا وهذا يوفر ليس فقط الوقت المخصص لبدء العمل بل سيوفر في أموال المؤسسة والتي كانت ستدفعها للمبرمجين وربما دون ان تحصل على نفس النتائج المطلوبة.

➤ **الطمأنينة والضمان:** فالبرمجيات الجاهزة المبرمجة والمعروفة عالميا والمعتمدة من قبل العديد من الجهات بنجاح باتت تشكل عنصر ضمان وطمأنينة لأي جهة ترغب في ذلك عكس النظم المصممة محليا والتي أصبحت عالميا تعتبر ضمن التجارب غير المرغوبة لكثرة احتمالات الفشل وطول فترة الاختبار والاعتماد الكلي على المصممين ووجودهم في المؤسسة.

1-3- الأفراد: وهم مجموعة الأفراد الذين يستخدمون الحاسوب والمبرمجين الذين يقومون ببناء وتصميم البرامج ويتكون من:⁴

● **الأخصائيين:** وهم الأشخاص الذين يعملون على تحليل وتصميم وتشغيل المعلومات ، ويشمل ذلك محلي نظم والمبرمجون ومشغلي الحاسوب لإدارة المعلومات، حيث يقوم محللو النظم بتصميم النظام

¹ عامر إبراهيم قنديلجي، ايمان فاضل السامرائي، مرجع سابق، ص 167.

² عدنان عواد الشوابكة ، دور نظم تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرار، الطبعة الأولى، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، الأردن، 2011 ، ص 187.

³ ايمان فاضل السامرائي، هيثم محمد الزغبي، مرجع سابق، ص 135.

⁴ عدنان عواد الشوابكة ، مرجع سابق ، ص 189.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

باستناد إلى الاحتياجات المعلوماتية، كما ويقوم المبرمجون بإعداد برامج الحاسوب بناء على المواصفات التي يقدمها محلل النظم، بينما يقوم مشغلو الحاسوب بتشغيل الحواسيب الكبيرة والصغيرة.

● **المستخدمين النهائيين** : وهم مستخدمى نظام المعلومات ويمكن أن يكونوا المدراء أو المهندسين أو البائعين او هم من العاملين في المؤسسة.

1-4- الاتصالات والشبكات: تعني كل الاجهزة والمعدات المادية والبرمجية التي تسهل عملية تبادل البيانات والمعلومات بكل أشكالها المقروءة والمسموعة إلى استخدامها، والشبكات والاتصالات عنصران ضروريان مع بعضهما البعض ويكمل أحدهما الآخر فلا يمكن بناء شبكات دون توفير بيئة جيدة للاتصالات لخدمة الشبكات.¹

2- مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات

يترتب على استخدام تكنولوجيا المعلومات العديد من المزايا أهمها:²

❖ **رفع مستوى الأداء**: يؤثر تطبيق أدوات تكنولوجيا المعلومات تأثيرا إيجابيا على مستويات الأداء بالمؤسسات بشرط وجود درجة من التوافق بين ظروف المؤسسة وإستراتيجية تطبيق تكنولوجيا المعلومات.

❖ **زيادة قيمة المؤسسة**: تؤدي تكنولوجيا المعلومات دورا بارزا في خلق القيمة للمؤسسة بالإضافة إلى مساعدتها في تنفيذ استراتيجياتها، وخاصة في ظل زيادة حد المنافسة بين المؤسسات.

❖ **تنمية العمل وفق نظم واضحة وطرق عمل محددة**: تعمل تكنولوجيا المعلومات على توفير النظام والانضباط بالوحدات الإدارية، وتهتم بتعريف الأفراد بما يدور حولهم وإمدادهم بصورة مستمرة بالتطورات التي تحيط بهم.

❖ **إعادة هندسة الكمبيوتر**: تعد تكنولوجيا المعلومات عنصرا جوهريا لإنجاح إعادة هندسة عمليات التشغيل سواء قبل تصميم عمليات التشغيل بما تقدمه من مقترحات لأفضل التصميمات، أو بعد إتمام عمليات التصميم من خلال دورها في مراحل التطبيق المختلفة.

❖ **تدعيم نجاح المؤسسات ذات المجالات الإدارية والتنظيمية المعقدة**: يعتمد المديرون في مختلف المستويات والوحدات الإدارية على استخدام تكنولوجيا المعلومات في النواحي الإدارية والتنظيمية المعقدة والتي يصعب فيها استخدام النظم التقليدية.

¹ مزره شعبان العاني ، نظم معلومات الإدارية "منظور تكنولوجي" ، الطبعة 1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، ص 255.
² عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الأصول العلمية والتوجهات المستقبلية لمدير القرن الحادي والعشرون، المكتبة العصرية بالمنصورة ، مصر ، 2006 ، ص-ص 208، 209.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

❖ تنمية السلوك الإيجابي لأفراد المؤسسة: ويبدو ذلك من خلال تأثيرها على تدعيم عمليات الاتصالات داخل وخارج المؤسسة، هذا إلى جانب مساعدتها على إدارة الوقت بكفاءة وتقليل درجة الغموض المحيط بمناخ العمل.

❖ فعالية اتخاذ القرارات: تسيير تكنولوجيا المعلومات مهمة المديرين في اتخاذ القرارات التنظيمية ويبدو ذلك واضحا من خلال توفير البيانات والمعلومات الدقيقة والملائمة في التوقيت الملائم بالشروط المطلوبة.

❖ تدنية التكاليف: تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا كبيرا في تخفيض تكاليف المؤسسة ويظهر ذلك من خلال:

- بدلا من دفع تكاليف مكالمة هاتفية ذات مسافة بعيدة يمكن إرسال بريد إلكتروني ، وتدفع تكاليف المكالمة الهاتفية المحلية فقط لمزود خدمة الانترنت .
- تقليل التكاليف البريدية بالانتقال إلى البريد الإلكتروني .
- تقليل مساحات المكاتب وتكاليف الخدمة بتقديم الفرصة للموظفين للتعديل عن بعد باستعمال تكنولوجيا المعلومات .
- تقليل استعمال الأوراق والمواد المصاحبة باستعمال البريد الإلكتروني ويجعل المستندات متاحة باستعمال التسيير الإلكتروني للوثائق .
- عقد الاجتماعات بنظام اللقاءات عن بعد والحد من مصاريف التنقل بفضل إمكانية تنظيم اجتماع صوري عن بعد .

❖ تدعيم و تفعيل إدارة علاقات الزبائن: جلبت تكنولوجيا المعلومات العديد من الوسائل الفعالة والتي ساهمت في توفير الوقت والجهد والمال في خدمة الزبائن والرد على استفساراتهم في أي وقت يريدونه مما أدت إلى زيادة عدد الزبائن، وفي حالة وجود موقع الكتروني للمؤسسة يمكن أن يستفيد الزبائن من خدمات ذاتية للإجابة على كل استفساراتهم في قسم مخصص من صفحة الموقع، كما يمكن التواصل عن طريق الدردشة، أو عن طريق الصوت والصورة معا.

3- الشروط المطلوبة عند اختيار تكنولوجيا المعلومات

هناك العديد من العناصر و الشروط الأساسية التي ينبغي توفرها عند اختيار تكنولوجيا معينة

منها :¹

¹ جعفر الجاسم ، تكنولوجيا المعلومات ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2005 ، ص-ص 224 ، 225.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

1-3- الاقتناع بالاحتياجات والمتطلبات الأساسية

- هل تساهم التكنولوجيا في تلبية الاحتياجات الأساسية ؟ مثل التعليم، لأن تكنولوجيا أصبحت ضرورية في كل المجالات وبشكل لا يمكن الاستغناء عنه؛
- هل تنتج بضائع أو خدمات ذات مدخل مباشر إلى الاحتياجات الأساسية ؟

2-3- تطوير وتنمية الموارد والمصادر

- هل تستخدم التكنولوجيا بصورة كلية العوامل المحلية ؟ كالقوى العاملة، ورؤوس الأموال والمصادر والموارد الطبيعية وغيرها، بواسطة العمالة وتشغيلها وتطوير المهارات وتنميتها.
- هل تقوم بزيادة الإمكانيات ؟ وذلك لزيادة الإنتاج على أسس تصاعدية تشجيعية.

3-3- التنمية الاجتماعية

- هل تؤثر في الاستقلال الراهن ؟ مساواة الضعيف والقوي ، وتعزيز الاعتماد على النفس مستندة على مساهمة الفرد على المستويات المحلية والوطنية كافة متيحة للمجتمع أن يتبع طريقته الخاصة بالتنمية.

4-3- التنمية البشرية

- هل تؤدي إلى المشاركة الإبداعية البشرية ؟ وذلك لكونها تتصف بسهولة التنفيذ والاستيعاب والمرونة.
- هل تحرر الانسان من الاعمال الروتينية ؟

كل هذه الأمور ينبغي دراستها، وإيجاد الاجابات عنها قبل اختيار واستيراد التكنولوجيا المناسبة.

ونفس هذه المرتكزات تنطبق على جميع على المجالات بما فيها مجال المحاسبة وبشكل أدق

التدقيق.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

4- مظاهر تكنولوجيا المعلومات على مهنة المحاسبة وتدقيق بالمؤسسات

من مظاهر تكنولوجيا المعلومات في مهنة المحاسبة والتدقيق بالمؤسسات ما يلي:¹

- تحقق الدخول إلى سوق العمل في قطاع الخدمات المحاسبية والتدقيق لدى الدول الاخرى بدون قيود.
- توفر عناصر التأهيل المحاسبي الدولي الذي يسمح بممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق دولياً .
- تركيز على حاجة المتعلم وميوله وقدراته وإعادة تنظيم الدورات التدريبية والتعليمية بما يستجد من مظاهر التكنولوجيا الحديثة .
- تؤثر على عناصر تأهيل المحاسبين لتغطية دور تكنولوجيا المعلومات وكيفية استخدامها وتوظيفها للتعلم وما بعد عملية التعلم .
- توفر بيئة تنافسية كبيرة للشركات أو مؤسسات تعليم المحاسبين إذا تم تطوير برامج شبكات الاتصال .
- بيئة تكنولوجيا المعلومات ادت إلى ظهور مفاهيم اقتصادية جديدة ولعل أهمها على الإطلاق اقتصاد الأعمال الإلكترونية الذي تضمن مفاهيم مغايرة عن تلك الخاصة بالاقتصاد التقليدي منها:²
 - لم تعد الموجودات الملموسة للشركة تشكل عاملاً أساسياً في التقييم المالي.
 - لم يعد كبر حجم المؤسسات يتطلب زيادة في التكاليف.
 - لم يعد هناك موانع مالية أو تكنولوجية تمنع النفاذ للمعلومات من قبل موظفي المؤسسة وعملائها وشركائها.
 - لم يعد تأسيس مؤسسات ذات وجود عالمي يتطلب فترة تأسيس كبيرة و استثمارات مالية ضخمة.
 - الإدارة الإلكترونية لأعمال المؤسسات.
- ويشير مصطلح الأعمال الإلكترونية إلى قيام المؤسسات بتبادل كل من المعلومات والأموال والبضائع والخدمات بصيغة إلكترونية كما تتضمن المصنع والبنك وشركات التأمين والخدمات الحكومية الإلكترونية.
- ومن اهم محاور الأعمال الإلكترونية ما يسمى بالتجارة الإلكترونية والتي تعنى بتنفيذ كل ما يتعلق بعمليات شراء وبيع البضائع والخدمات والمعلومات عبر شبكة الانترنت والشبكات التجارية العالمية الأخرى لتحقيق ثلاث أهداف رئيسية:³

¹ _بشتاوي سليمان آل شبيب دريد، التعليم المحاسبي: الواقع وآفاق التطور في ضوء مظاهر العولمة وتكنولوجيا المعلومات، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي المهني الرابع لجمعية مدقي الحسابات الأردنيين، بعنوان " المحاسبة وتحديات العولمة " ، عمان 24-25/ 09/ 2002 ،ص 6.

² _ عطا الله أحمد سويلم الحسان، التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية ، الطبعة الأولى، دار الراية للنش والتوزيع ، عمان ، 2009 ، ص-ص 19، 23.

³ _ مرجع نفسه، ص-ص 19، 23.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

❖ تخفيض التكاليف.

❖ تنمية الإيرادات.

❖ تنمية الأصول غير المباشرة (الكفاءات، الخبرات).

لذلك تتعدد مجالات التجارة الإلكترونية لتشمل تجارة التجزئة والبنوك والبورصات والتأمين وتوزيع المنتجات والتصميمات الهندسية والتعاملات التجارية والنشر والخدمات الاستشارية والتجارية. ونظرا لأن المحاسبة عبارة عن مجموعة من المفاهيم والفروض والمبادئ المحاسبية التي تحكم عملية تسجيل وتبويب وتلخيص وتحليل الأحداث الاقتصادية التي تحدث في الوحدة المحاسبية ثم إيصال نتائج هذه الأحداث إلى مستخدمي وقراء القوائم المالية لذلك توجد علاقة مباشرة بين التجارة الإلكترونية وطبيعة المحاسبة كعلم وفن، وهذا يعني أن العمليات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية والتجارة بصفة عامة سوف يتم تدقيقها من قبل مدقق الحسابات أي هناك علاقة مباشرة أيضا بين التجارة الإلكترونية ومهنة التدقيق.

المطلب الثالث : مخاطر تكنولوجيا المعلومات

قبل ذكر مخاطر تكنولوجيا المعلومات لابد من الإشارة لطبيعة الخطر:¹

يرتبط الخطر أساسا في احتمال تعرض المؤسسة لخسائر أو تلف في الأصول نتيجة الأخطاء المحاسبية غير مقصودة أو نتيجة أعمال غير نظامية متعمدة.

ويعتبر الخطر من العناصر الملازمة لجميع أنشطة المؤسسة، فالأفراد يمكن أن يرتكبوا الأخطاء والآلات يمكن أن تتعرض للعديد من أوجه القصور، والأفراد المتلاعبون يمكن أن يستغلوا الفرص للقيام بأعمال غير نظامية متعمدة.

مما لا شك فيه أن للتكنولوجيا المعلومات فوائد ومزايا إلا ان التطورات الحاصلة في بيئة تكنولوجيا

المعلومات أدت إلى ظهور مخاطر في بيئة تكنولوجيا المعلومات وتشمل ما يلي:

1- مخاطر البنية التحتية للتكنولوجيا المعلومات

للبنية التحتية للتكنولوجيا المعلومات مجموعة من المخاطر منها ما يلي:²

- عدم مناسبة إجراءات الامن الطبيعية لمنع السرقة والوصول غير المشروع أو الإفصاح غير الملائم للمعلومات.

¹ _ سعد عبد الكريم الساكني، حنان علي العواودة ، مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها على أداء نظم المعلومات المحاسبية "دراسة تطبيقية لعينة من الشركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية"، دراسات المعلومات ، العدد الرابع عشر ، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية بالتعاون مع مكتبة الملك فهد الوطنية ، ماي 2012، ص 214.

² _ عطا الله أحمد سويلم الحسيان، مرجع سابق ، ص 24.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

- عدم كفاية الإجراءات أو عدم سلامة خطط الطوارئ وغياب إجراءات كافية للمساندة والدعم.
- عدم كفاية مكونات حوائط النار والمراقبة اللازم ضد محاولات الوصول للمعلومات.
- عدم كفاية التشفير للمختلف الملفات الموجودة على اجهزة الكمبيوتر او للجهاز في حد ذاته.

2- مخاطر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات

- وجود مشاكل وأخطاء في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات.
 - التغيرات غير المنسقة او غير الموثقة في البرامج .
 - عدم كفاية ضوابط الإدخال والمعالجة والإخراج المصممة بشأن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات.
 - عدم كفاية إجراءات تأمين أمن البرمجيات المتصلة بأمن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.¹
- 3- مخاطر تكنولوجيا معلومات عمليات الاعمال: ينقسم هذا النوع من المخاطر إلى أربعة تتعلق بالعتاد وأربعة تتعلق بالبرمجيات كما هي موضحة في الجدول التالي:

¹ _ عطا الله أحمد سويلم[لحسان ، مرجع سابق، ص 25.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

الجدول رقم (02): مخاطر تكنولوجيا معلومات عمليات الاعمال

المخاطر				
المكونات	متعددة وفعالة	متعددة وغير فعالة	غير متعددة وفعالة	غير متعددة وغير فعالة
العتاد	- السرقة أو التعطيل أو الحريق.	- عمل نسخ عن مفاتيح الدخول للنظم والمواقع. - تحليل الهيكل النظم والشبكات.	- الكوارث الطبيعية.	- أخطاء في إدارة العتاد .
البرمجيات	- دخول غير مشروع إلى مواقع الحواسيب وتعطيل الأمور فيها. - تغيير أو تخريب للبرمجيات والبيانات. - استعمال برمجيات خبيثة مثل: الفيروسات. - تعطيل الشبكات أو تغيير المعلومات المرسلة بتقمص شخصية أخرى.	- سرقة البيانات والمعلومات . - التجسس على الاتصالات. - لتصفح الاستنتاجي.	- أخطاء أثناء العمل على البرمجيات أو البيانات.	- أخطاء للمتعاملين. - تسرب المعلومات عبر قنوات الاتصال.

المصدر: أحمد حلمي جمعة، دراسات وبحوث في التدقيق والتأكد، الطبعة الأولى ، دار صفاء للنشر

والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009 ، ص 264.

4- مخاطر الاعمال الإلكترونية

تصنف إلى ثلاث انواع وهي كالآتي¹:

- مخاطر الاحتيال الناتج عن وجود التزام تجاري ومالي من قبل شركات وهمية .
- مخاطر أمن المعلومات ومنها:
- ✓ الدخول غير المصرح به للملفات والبيانات.

¹ أحمد حلمي جمعة، مرجع نفسه ، ص 265.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

✓ تغيير محتويات البيانات وتحويلها.

✓ اصطناع بيانات أو ملفات وهمية.

✓ سرقة البيانات أثناء نقلها.

✓ تعطيل عمل النظام أو تدميره.

✓ مخاطر استعمال التحويلات الإلكترونية لغسيل الأموال.

وبالتالي فإن هناك العديد من المخاطر الذي ترتبط بهذه الشبكة وهذه المخاطر تنمو وتستحق الانتباه من قبل الإدارة والمدقق وربما يكون لها تأثير على تقدير المدقق للمخاطر ، وهذه المخاطر قد تسمى مخاطر الإنترنت أو مخاطر الأعمال الإلكترونية أو مخاطر التجارة الإلكترونية ، وتضاف إلى المخاطر البشرية ومخاطر الفيروسات ومخاطر العتاد والتي سوف تؤثر على المخاطر الكلية لعملية التدقيق وهذه المخاطر يمكن تصنيفها كما يلي:¹

- مخاطر ناتجة عن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

- مخاطر ناتجة عن تطبيقات تكنولوجيا المعلومات.

- مخاطر ناتجة عن تكنولوجيا معلومات عمليات الأعمال.

- مخاطر أنظمة المعلومات الإلكترونية الشبكية، إمكانية توزيعها على المخاطر الثلاث السابقة لها.

5- الأخطار البيئية

كالأخطار التي تسببها الزلازل والعواصف والفيضانات والأعاصير والمشاكل المتعلقة بأعطال التيار الكهربائي والحريق والمشاكل الناتجة عن تعطل نظم التكييف والتبريد ، وتؤدي هذه الاخطار إلى تعطيل عمل التجهيزات وتوقفها لفترات طويلة نسبيا ، لإجراء الإصلاحات اللازمة واسترداد البرمجيات وقواعد البيانات مما له الأثر الواضح على أمن وسلامة المعلومات المحاسبية بالإضافة إلى المشاكل الناجمة عن تأخير العمليات وما يصاحب ذلك من تكاليف.²

6- الأخطار البشرية

ويمكن تعريفها بأنها تلك الأخطار التي يمكن أن تحدث أثناء إعداد وتصميم التجهيزات وقنوات الاتصال وأجهزة الحاسوب التي ستعمل على تنفيذ نظم المعلومات وكذلك من خلال عمليات البرمجة أو الاختيار أو تجميع البيانات أو إدخالها إلى النظام ، وتشكل الأخطار البشرية أغلب المشاكل التي تواجه أمن وسلامة نظم المعلومات المحاسبية بصفة عامة والتدقيق بصفة خاصة في المؤسسات.³

¹ أحمد حلمي جمعة، مرجع سابق، ص-ص 273، 274.

² سعد عبد الكريم الساكني وحنان علي العواودة ، مرجع سابق، ص 214.

³ مرجع نفسه، ص-ص 214، 215.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

المبحث الثاني : تكنولوجيا المعلومات في التدقيق الداخلي

المؤسسات الحديثة السمة الغالبة عليها في الوقت الحالي منذ سنة 2002 استخداما تكنولوجيا المعلومات في تسيير أعمالها ومعالجة بياناتها، لأنها تساعد في بناء المؤسسات ، وهذه التطورات التي حدثت لتكنولوجيا المعلومات وضعت مهنة التدقيق الحسابات أمام تحدي كبير لتطوير ادواتها وأساليبها لتستمر في تقديم خدماتها بجودة عالية، نتيجة لهذا ادى ظهر ما يعرف بالتدقيق الإلكتروني ، وهذه التكنولوجيا تساعد مهنة التدقيق في التغلب على بعض جوانب نقصير البشر في حالة ممارسة الحكم المهني الملائم و إبداء الرأي.

المطلب الاول: التدقيق الداخلي وتكنولوجيا المعلومات

يتمحور هذا المطلب على التدقيق الإلكتروني، وتدقيق الحسابات في ظل تكنولوجيا المعلومات ويلي ذلك دور التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات كالاتي:

1- تعريف التدقيق الإلكتروني

يقصد بالتدقيق الإلكتروني عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال التدقيق ، لذا التدقيق الإلكتروني يتمثل في استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق لمساعدة المدقق عبر مراحل التدقيق المختلفة من تخطيط ورقابة وتوثيق.¹

وضعت تكنولوجيا المعلومات أمن وسلامة المؤسسات على المحك، فتطلب منها ذلك وضع العديد من الإجراءات الأمنية التي ترافقت واستخدام هذه التكنولوجيا من اجل حماية معلوماتها القيمة. وجود أمن دقيق ورقابة على موارد المعلومات المتعلقة بالمؤسسة يجب أن يكون من أولويات الادارة العليا على الرغم من أهداف الرقابة بقيت متشابهة في ظل إستخدام تكنولوجيا المعلومات فان طرق الرقابة و الامن قد تغيرت بشكل جوهري في ظل التطورات في التجارة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات.²

¹ _ طلال حمدون شكر، علام محمد حمدان ، التدقيق الإلكتروني وأثره على جودة الأدلة - دراسة ميدانية لكبرى مكاتب التدقيق في فلسطين ، المجلة العربية الأردنية للعلوم التطبيقية ،المجلد العاشر ، العدد الثاني ، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ، عمان – الأردن ، 2007 ، ص 184.

² مرجع نفسه، ص184.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

2- تدقيق الداخلي في ظل تكنولوجيا المعلومات

التطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات وصناعة المعلومات فرضت على المدقق الداخلي تحديات، من بينها ضرورة تعديل طريقة تفكيره ونظرته إلى المتغيرات المحيطة به، ليس نظرة المعارضة ولكن نظرة الواقع وضرورة الاستفادة من تلك المتغيرات لتطوير أدائه إلى الأحسن وبأفضل جودة ممكنة. وهذا الأمر أحدث تغييرا جوهريا في عمل المدقق الداخلي على النحو الآتي:¹

- التغيير في ثقافة المدقق ومعرفته، حيث يجب الإلمام التام بأساسيات التشغيل الإلكتروني للبيانات وتكنولوجيا المعلومات والتمكن من برامج ووسائل الكمبيوتر المتطورة.
- إعادة النظر في خطة وبرنامج التدقيق، ولاسيما أن جزءا كبيرا من عناصر النظام المحاسبي موجودة داخل جهاز الكمبيوتر مثل: الدفاتر والمستندات والقوائم المالية والتقاري.
- إعادة النظر في طبيعة أدلة الإثبات، والاستفادة من الكمبيوتر وأساليب بحوث العمليات في الحصول على مزيد منها بأحد الجوانب التي ترتبط بعمليات التدقيق الداخلي او بديلا عن الأدلة التقليدية.
- إعادة النظر في آلية نظام الضبط الداخلي، والاستفادة من مدخل المراقبة والتحكم الذاتي المعروفة في علم الأنظمة (تكنولوجيا المعلومات) وذلك لتقوية انظمة الضبط الداخلي للبيانات والمعلومات.
- إعادة النظر في طرق إعداد وعرض تقارير التدقيق بما يتماشى مع التطورات الحديثة في فكر ومنهجية الإدارة العليا، وتطبيق مبدأ الرقابة بالاستثناء، وإظهار المسائل الجوهرية وتجنب المسائل التي لا فائدة لها.
- الاستفادة من اقتران أساليب المعرفة المختلفة، الذي أصبح سمة من سمات العصر، وهذا ما يطلق عليه اسم نهج متعدد التخصصات.

¹ _حسين شحاته ، محاضرة بعنوان: أصول المراجعة والرقابة في ظل الكمبيوتر والانترنت، كلية التجارة ، جامعة الأزهر ، 2000 ، ص-ص 22،21.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

3- دور التدقيق الداخلي في بيئة تكنولوجيا المعلومات

حسب التعريف الصادر عن جمعية المدققين الداخليين (IIA)، في نهاية 2001 الذي عرف التدقيق الداخلي كما يلي:¹

"نشاط توكيدي واستشاري مستقل وموضوعي صمم لإثراء وتطوير عمليات الإدارة وذلك بمساعدتها لإنجاز أهدافها بطريقة منهجية منظمة لتقييم وتطوير فعالية إدارة مخاطرها وضوابطها والإجراءات المؤسسية".

لذلك فإن التدقيق الداخلي يمكن أن يلعب دورا مهما في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات ويتمثل هذا الدور فيما يلي:²

4- الخدمات التوكيدية والاستشارية

أصبحت عملية التدقيق تقسم إلى قسمين:

4-1- **نشاط توكيدي:** يقوم بتنفيذ عمليات المؤسسة ويبيد رأيه للإدارة فيما يخص: مدى مصداقية وتكامل البيانات، ومدى الالتزام بالسياسات والخطط والإجراءات الموضوعية وحماية الأصول، ومدى الإستخدام الفعال للموارد المتاحة، ومدى تحقيق المؤسسة لأهدافها.

4-2- **نشاط استشاري:** ويقوم بتقديم استشارات بطرق محددة مثل: تكليف المدقق بطريقة رسمية مكتوبة ومحددة الأهداف، أو تكليفه بطريقة غير رسمية من خلال المشاركة في اللجان أو فرق العمل أو الاجابة على أية استفسارات، وتكليفه بمهمة متخصصة مثل المشاركة في فرق لإنجاز الاندماج أو التملك وتكليفه بالمشاركة في خطة عمل طارئة.³

من خلال هذه الانشطة أنتقل هدف التدقيق بعد ان كان يقتصر على هدف اكتشاف الأخطاء "الفحص و التحليل"، إلى الهدف الأشمل المتمثل في تطوير عمليات الإدارة ومساعدتها لأداء أعمالها بكفاءة وفعالية، وهذا يتطلب من المدقق الداخلي امتلاك المعرفة والكفاءات والمهارات المطلوبة لانجاز أي التزامات سواء كانت جزئية أو كلية، كما يجب أن يتذكر ان استخدام تكنولوجيا المعلومات ليس هو الهدف الأساسي وإنما كيفية التعامل معها يعتبر هدفا بحد ذاته، ويفهم الأهداف التي يحاول إنجازها وأن يقوم باختيار التكنولوجيا غير المكلفة وبكفاءة وفاعلية، وتتم عملية الاختيار بعدد من العوامل الداخلية والعوامل الخارجية وتشمل هذه العوامل: ادراك الأهمية والاستقلالية والكفاءة للتدقيق الداخلي.

¹ عطا الله أحمد سويلم الحسبان، مرجع سابق، ص 106.

² مرجع نفسه، ص 106.

³ مرجع نفسه، ص-ص 107 ، 108 .

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

التدقيق الداخلي يجب أن يصدر عليه تقرير يحتوي على التوصيات المناسبة يرفع للجنة التدقيق وتضمن تنفيذ الإدارة للتوصيات الرئيسية منها ، وتعتبر بعض المؤسسات أن التدقيق الداخلي جزء من الهيكل الرقابي وبعضها تعتبره رقابة خارجية مستقلة، لذلك يؤثر التدقيق الداخلي على انتقاء واستخدام التكنولوجيا لأهداف التدقيق.¹

يمكن توضيح أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق الداخلي ، من خلال التأثير على تخطيط عملية التدقيق وذلك فيما يتعلق بتوقيت إجراءات عملية التدقيق ، والتأثير على بعض خصائص الرقابة الداخلية التي بدورها موجودة أصلا في التدقيق اليدوي، إمكانية قيام بعض العاملين أو غيرهم بتغيير البيانات المحاسبية وبرامج الحاسب الآلي بسهولة وذلك من مواقع أخرى دون أن يكونوا عرضة للاكتشاف، وأجهزة الحاسب الآلي لديها خصائص وقدرات معينة لتشغيل البيانات وهذه الخصائص والقدرات قد تحمل في طياتها أهمية لمدقق الحسابات حيث تتمثل هذه الخصائص والقدرات بما يلي:²

- الأداء المنظم والمستمر.
- السجلات المنفصلة.
- تحديث الحسابات والملفات بصورة فورية وفي الوقت نفسه.

¹ عطا الله أحمد سويلم الحسبان، مرجع سابق، ص108.

² أيمن محمد نمر الشنطي ، " دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات - دراسات تطبيقية على مكاتب التدقيق في المملكة الأردنية الهاشمية - " ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد السابع والعشرون ، 2011 ، ص339.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

المطلب الثاني: أساليب التدقيق الداخلي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات

خطوات التدقيق في ظل تكنولوجيا المعلومات وإجراءاته يمكن أن تتأثر بطبيعة مقومات التدقيق التي تتفق مع طبيعة معالجة العمليات إلكترونيا من ناحية وتتأثر بأسلوب التدقيق من ناحية أخرى حيث أن مسؤولية المدقق فيما يخص خدمات التدقيق تنحصر في إبداء الرأي في سلامة القوائم المالية وفي عدالة تمثيلها للمركز المالي ونتيجة أعمال المؤسسة.¹

وحتى يستطيع المدقق الداخلي من تقديم خدماته يجب عليه استخدام ما يلي:²

1- أدوات وأساليب التدقيق بمساعدة الحاسوب

تغير تكنولوجيا المعلومات وبشكل أساسي طريقة عمل المؤسسة داخليا وتنظم علاقاتها مع المؤسسات الأخرى مثل تبادل الأعمال الإلكترونية وتبادل البيانات المالية الإلكترونية التي تسمح للمؤسسات بنشر المعلومات وزيادة الكفاءة التشغيلية، وهذه التغيرات زادت من ثقة أنظمة الحاسوب وأمن المعلومات والرقابة على سرية البيانات، ولعمل ذلك فإن المدقق الداخلي يستطيع استخدام أدوات وأساليب التدقيق بمساعدة الحاسوب، وهي أدوات تزيد من كفاءة وفاعلية التدقيق وهي تتكون من برامج وأدوات الحاسوب التي تتمتع بالمرونة والتفاعل ووجود قواعد البيانات، التي تساعد بدورها على توفير دقة البيانات وتكاملها و تناسبها مع الوقت ، يستخدم المدققين الداخليين CAATs في معالجة وتحليل البيانات والقيام بالأعمال اليومية للمدقق كما تساهم في نجاح وظيفة التدقيق الداخلي.

ينظر بعض المدققين إلى CAATs كطريقة لحوسبة المهام اليدوية كما أنها تعطي قيمة مضافة للمؤسسة حيث تمكنهم من التفكير والإبداع في مجال التدقيق الداخلي والقدرة على حل مشاكله، كما أنها تسمح للمدققين القيام بتقييم سريع للنتائج وتعديل خطط التدقيق الأولية وتقوم على تطوير أساليب جديدة لزيادة الكفاءة والفاعلية وضمان خدمات الاستشارات.

2- تقديم الخدمات التوكيدية

توفر ثقة الخدمات الدليل لوجود تقييم مستقل حول كفاية الرقابة والانسجام مع الأنظمة والتشريعات وحماية الأصول، إن خدمات الثقة تتضمن: التدقيق المالي وتدقيق الأداء (لتقييم المخاطر وتوفير الثقة بالرقابة الداخلية) وسرعة استجابة التدقيق، يستطيع المدقق الداخلي استخدام أدوات وأساليب التدقيق بمساعدة الحاسوب في التدقيق المالي وتدقيق الاداء لزيادة جودة وفاعلية التدقيق، لأنها تقوم على

¹ _ أيمن محمد نمر الشنطي، مرجع سابق، ص- 339 ، 340.

² _ عطا الله أحمد سويلم الحسيان، مرجع سابق، ص- 108 ، 110.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

حوسبة الإجراءات اليدوية للتدقيق وتسمح بإجراءات جديدة والإشراف على العمليات، كما أنها تطور القدرات التحليلية للمدقق التي تساهم في اكتشاف الأخطاء في القوائم المالية.

في المراحل الثلاث (التخطيط والتنفيذ والتقرير) ويصبح كل من التدقيق المالي وتدقيق الأداء أكثر فائدة باستخدام CAATs، حيث يتم في مرحلة التخطيط تحليل المخاطر وتدقيق البرامج كما يستطيع المدقق الداخلي انتقاء مناطق التدقيق وتحديد المخاطر الأساسية، أما في مرحلة تنفيذ فان التدقيق الداخلي يوفر فرص كثيرة للاستفادة من CAATs وخصوصا عند اختيار رقابة تكنولوجيا المعلومات أما في مرحلة التقرير فإن المدقق يستطيع استعمال برامج الرسومات البيانية والصور لجعل التدقيق أسهل للقراءة والفهم وباستخدام CAATs من خلال عملية التدقيق يجب انتاج تقارير كاملة ودقيقة لان المدققين يستطيعون إنجاز وتحليل حجم كبير من البيانات ، كما تستطيع برامج الرسومات البيانية مساعدة المدقق الداخلي على تحليل عمليات المؤسسة وتحديد مستوى الرقابة الموجودة.

3- تقديم خدمة الاستشارة

تتفق هذه الخدمات مع النشاطات التي تتجر من وظيفة التدقيق الداخلي الخاصة بالإدارة مع تحديد هدف التطوير لعمليات المنظمة، وهذه الخدمات تشمل : تقييم العمليات لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات ، وخدمات التسهيل وتركز على تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لعمليات التشغيل للمساعدة في تغيير أو تطوير العمليات التشغيلية والخدمات الممكن معالجتها أو اكتشاف مشاكل المؤسسة.

تستطيع أدوات وأساليب التدقيق بمساعدة الحاسوب، مساعدة المدققين الداخليين على توفير خدمات الاستشارة وخصوصا خدمات التسهيل وإيجاد قيمة مضافة للمؤسسة، يستطيع المدققين الداخليين استخدام التقييم الذاتي وتسهيل تشغيل البرامج لمساعدة الموظفين على فهم بيئة العمل الالكتروني و باستخدام الأدوات السابقة الذكر فان الثقة تزداد بالتدقيق الداخلي وتزيد أهميته في المؤسسة.

وبصفة عامة يمكن القول ان خطوات تدقيق تكنولوجيا المعلومات وإجراءاتها تتأثر بطبيعة مقومات التدقيق التي تتفق مع طبيعة تشغيل العمليات إلكترونيا من ناحية وكذلك تتأثر بأسلوب عملية التدقيق من ناحية حيث يوجد ثلاث أساليب لتدقيق تكنولوجيا المعلومات وهي:¹

- أسلوب يتجاهل وجود أسلوب الحاسب الآلي عند القيام بعملية التدقيق حيث يعرف باسم أسلوب عملية التدقيق حول الحاسب الآلي.

- أسلوب يطلق عليه التدقيق من خلال الحاسب الآلي ويقصد به أن الحاسب الآلي وبرامجه سوف ينظر لها كهدف لتدقيق أي أن المدقق يركز على الحاسب الآلي وبرامجه مباشرة وليس فحصا للمخرجات.

¹ - أيمن محمد نمر الشنطي، مرجع سابق، ص 340.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

- أسلوب التدقيق بالحاسب الآلي ويقصد أن الحاسب الآلي وبرامجه تستخدم كأداة من أدوات التدقيق.

المطلب الثالث: استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الإلكتروني

وجود امن دقيق ورقابة على موارد المعلومات المتعلقة بالمؤسسة يجب أن يكون من اولويات الادارة العليا، وعلى الرغم من ان اهداف الرقابة بقيت متشابهة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات فان طرق الرقابة والامن قد تغيرت بشكل جوهري في ظل التطورات في التجارة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات،¹ و فيما يلي عرض لمداخل التدقيق في ظل الأنظمة الالكترونية:

1- التدقيق حول الحاسوب

ظهر هذا المدخل مع بدء ظهور الحاسبات الإلكترونية حيث كان من الأسهل الحصول على دليل تدقيق في المراحل المختلفة من المعالجة، وكانت المخرجات شاملة وكاملة كما هو الحال تماما من مخرجات النظام اليدوي، ويعد ذلك مريحا أكثر للمدقق لأنه يركز على المدخلات والمخرجات متجاهلا الحاسب الالكتروني.²

ويعد هذا المدخل من أبسط مداخل التدقيق الالكتروني، ولايحتاج الى تكاليف عالية، كما أنه لايتحتاج لخبرات ومهارات عالية بالحاسوب، إلا أنه لا يعد فعالا في ظل ازدياد اعتماد المؤسسة على استخدام الأنظمة المحوسبة، وتعقد طرق تشغيل ومعالجة البيانات، وتنوع طرق الاحتيال وعدم مقدرة هذا المدخل على ضبطها.³

2- التدقيق خلال الحاسوب

يقوم هذا المدخل على افتراض أنه اذا كانت بيانات المدخلات صحيحة وكانت عملية معالجتها صحيحة فان المخرجات تكون بالضرورة صحيحة حيث يعتمد هذا المدخل على ضرورة التأكد من سلامة المدخلات إلى الحاسوب إضافة إلى التأكد من سلامة المعالجة التي لا بد أن تتم إجراءاتها بطريقة صحيحة ودقيقة وبالتالي تكون المخرجات سليمة.

¹ _طلال حمدونة، علام حمدان، "مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الإلكتروني في فلسطين، وأثر ذلك على الحصول على ادلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحايد للمدقق حول مدى عدالة القوائم المالية"، مجلة علوم الإسلامية، مجلد 16، سادس عشر، عدد الأول، جانفي 2008، ص 927.

² _عطا الله أحمد سويلم، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، طبعة الأولى، دار رؤية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 78.

³ _طلال حمدونة، علام حمدان، مرجع سابق، 927.

الفصل الثاني ————— التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات

ومن مزايا هذا المدخل يساعد المدقق على اختبار وسائل الرقابة على النظام الالكتروني بجانب اختبار إمكانية برامج الحاسوب في معالجة البيانات المحاسبية العادية، و يساعده على إجراء اختبارات شاملة لعملية معالجة المعلومات المحاسبية.¹

3- التدقيق باستخدام الحاسوب

يقوم المدقق تبعا لهذا المدخل بتدقيق الأنظمة الالكترونية بواسطة برامج التدقيق الالكترونية وهذه البرامج مصممة لتنفيذ عملية التدقيق، قد تكون هذه البرامج عامة وبالتالي يمكن استخدامها في أي عملية تدقيق، أو خاصة تستخدم في عملية تدقيق محددة.²

في هذا المدخل يستخدم المدقق بعض البرامج المساعدة، والتي بعضها يحتاج إلى مهارة وخبرة في مجال الحاسوب هذه الطرق هي:

3-1- منهج المحاكاة المتوازية: في هذه الطريقة يقوم المدقق بمعالجة عينات من بيانات الشركة الفعلية باستخدام برامج مشابهة لتلك التي يستخدمها العميل، ثم يقوم بمقارنة نتائجه مع نتائج العميل لكن لا بد أن يتوخى الحذر في اختيار العينات التي تكون ممثلة لبيانات الشركة.³

3-2- البيانات الاختبارية: يهدف هذا المدخل إلى التأكد من أن التشغيل ببرامج العميل يتم بصورة سليمة، لذا يقوم بإعداد بيانات وهمية ومن ثم يقوم بإدخالها على نظام العميل ليتأكد من معالجتها بطريقة سليمة.⁴

3-3- برامج التدقيق: وهي برامج تهدف إلى مساعدة المدقق في عمله وتنقسم إلى:⁵

3-3-1- برامج التدقيق الخاصة

نتيجة للتطور في نظام المعالجة أصبح ضروريا على المدقق أن يتابع ويحلل المعلومات المخزنة على صورة لغة الحاسوب وكان من بين اختبارات المدقق كحل لهذه المشكلة أن يقوم مصمم برامج العميل أو غيرهم من العاملين بنظام معالجة الحاسوب بكتابة برامج خاصة لتحليل ملفات معلومات الحاسوب وهذه البرامج كما هو واضح مصممة خصيصا لأداء بعض مهام التدقيق الخاصة، ويتم إعدادها بمساعدة خبراء في هذا المجال.

¹ عطا الله حمد سويلم الحسبان ، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، مرجع سابق ، ص 79.

² مرجع نفسه، ص 81.

³ طلال حمدونة، علام حميدان ، مرجع سابق ، ص 927.

⁴ مرجع نفسه ، ص 928.

⁵ عطا الله حمد سويلم الحسبان، مرجع سابق، ص- ص 81، 82.

هي عبارة عن البرامج عن البرامج التي يتضمنها بحيث يمكن للمدقق ان يستخدمها في تدقيق أنواع مختلفة من نظم المعالجة الالكترونية بغض النظر عن نوع التنظيم أو الصناعة، ويقوم بإعداد مثل هذه البرامج العديد من مؤسسات المحاسبة وموردي البرامج والحاسوب ، وقد تستخدم العديد من التطبيقات ومع العديد من العملاء.

مما سبق ذكره يمكن اختصار اهم نتائج التي تعود على المؤسسة وبالتحديد في رفع كفاءة اداء العمليات نتيجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في ما يلي:¹
استخدام تكنولوجيا المعلومات في كفاءة أداء العمليات

هناك العديد من المنافع المستمدة من استخدام تكنولوجيا المعلومات وذلك لتحقيق فاعلية وكفاءة العمليات وأدائها مثل:

- توفير المعلومات في الوقت المناسب وزيادة الدقة في المعلومات.
- تحسين وتسهيل التحليل الإضافي للمعلومات.
- تخفيض الخطر الذي يحيط بإجراءات التدقيق.
- تحسين أساليب التدقيق والفصل بين المهام عن طريق رقابة أمانة، قواعد بيانات، نظم التشغيل.
- إمكانية تشغيل قدر هائل من المعاملات وفي وقت قصير وبتكلفة أقل وانخفاض درجة الاعتماد على العنصر البشري.

¹ _أيمن محمد نمر الشنطي، مرجع سابق، ص-ص 337،338.

تم التوصل من خلال هذا الفصل إلى أن تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة في التدقيق الداخلي لكونها احد اهم أسباب التطور في عمليات التدقيق الداخلي، وفي نفس الوقت خطر على المؤسسة حيث توجد العديد من المخاطر المؤثرة على التدقيق نتيجة للتطورات في بيئة تكنولوجيا المعلومات، وهذا ما يحتم على المدقق ان يكون أكثر كفاءة وفعالية، ويكون على إطلاع مستمر بتغيرات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات.

ولتحقيق ذلك لابد أن يكون المدقق على إطلاع بأغلب الدراسات التي تظهر علاقة بيئة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بمهنة التدقيق ومخاطرها وتأثيرها في أداء مهنة التدقيق، وهذا ما يسعى إليه المدقق الجزائري لكونه أهم الأطراف التي لها تأثير مباشر على نتائج المؤسسات الإقتصادية.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية

تمهيد

بعد محاولة عرض الجانب النظري والتعرف على الإطار النظري لكل من التدقيق الداخلي وكذا للتدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات، ومن خلال الدراسة الميدانية، يتم في هذا الفصل معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي.

وبغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة في البحث، تم تدعيم الفصول النظرية بدراسة ميدانية تتمثل في استبيان موجه لمجموعة من محافظي الحسابات ومجموعة من الأكاديميين و مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بعدما تم تحكيمه من طرف مجموعة من الأساتذة بغية الوصول إلى نتائج أكثر شمولاً من النتائج التي يمكن الوصول إليها في حالة إجراء دراسة تطبيقية في إحدى المؤسسات.

تم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث الآتية كما يلي:

- المبحث الأول: منهجية الدراسة.
- المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

الفصل الثالث — دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية

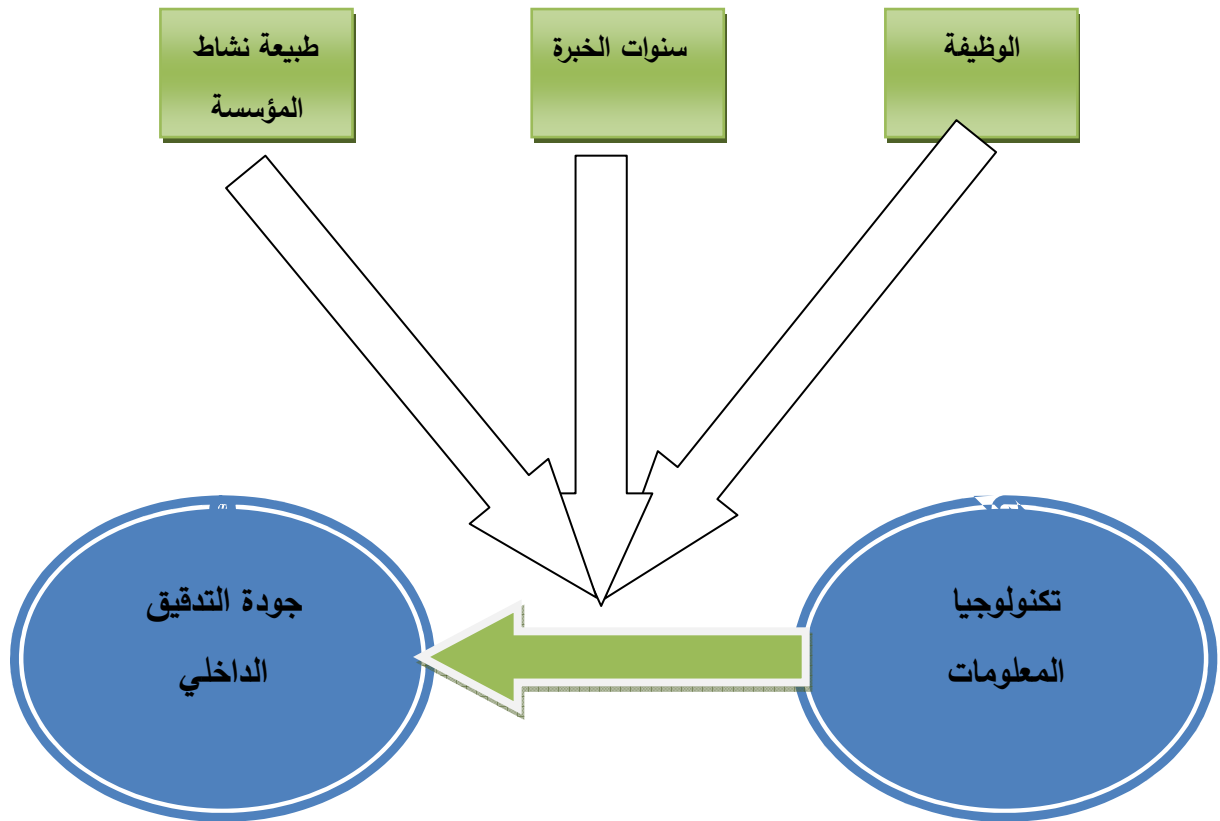
المبحث الأول: منهجية الدراسة

يعالج هذا المبحث عرضا عاما للإطار العام للدراسة الميدانية من حيث، هدف الدراسة ونوع العينة التي تم اختيارها لتوزيع قوائم الاستبيان عليها، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة لتحليل إجابات العينة على قائمة الاستبيان.

المطلب الأول: نموذج الدراسة

للتوضيح أكثر لمتغيرات الدراسة والعوامل المؤثرة عليها نبين ذلك في نموذج التالي:

الشكل رقم (02): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على الجانب النظري واستبيان الدراسة.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد في هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري ومنهج دراسة حالة، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها وصفا دقيقا ويعبر

الفصل الثالث — دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية

عنها تعبيراً كفيماً وكمياً، حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي.

المطلب الثاني: منهج الدراسة

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي نسعى لتحقيقها فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأيضاً تم جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة والقيام بتحليل والتفسير من أجل الوصول إلى الاستنتاجات. وقد تم استخدام مصدرين أساسيين هما:

1. البيانات الأولية

اشتمل البحث في الجانب الميداني من الدراسة على توزيع استبيان يتعلق بحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع البحث، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات ترجمت إلى نتائج وتوصيات تدعم موضوع الدراسة.

2. البيانات الثانوية

لمعالجة الإطار النظري للبحث، والمتمثلة أساساً في الكتب باللغة العربية واللغة الأجنبية ذات العلاقة، وكذا الدوريات والمقالات، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، بالإضافة إلى البحث والاطلاع على مواقع مختلفة على شبكة الانترنت.

المطلب الثالث: خصائص العينة المدروسة

تصنف هذه الدراسة على أنها دراسة ميدانية، حيث سيتم اختبار مدى صحة الفروض القائم عليها البحث، وتوضيح المكونات الرئيسية لقائمة الاستبيان.

1. الهدف من الدراسة

تهدف الدراسة الميدانية إلى معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات الأولية عن طريق استخدام أسلوب الاستبيان، حيث تم تصميم نموذج الاستبانة وتمت صياغة فقراته بالاعتماد على الجزء النظري من الدراسة حول موضوع تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي.

2. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة، من فئة محافظي الحسابات ومحاسبين معتمدين من قبل المصنف الوطني للخبراء ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين، ومجموعة من الاطارات المحاسبية والمالية في المؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية المسيلة.

3. عينة الدراسة

تمكن الباحث من جمع 60 استبانة، وهي مجموع الاستبانات الموزعة على مجتمع الدراسة، وكما يبين في الجدول رقم (01)، فقد بلغ عدد المستجيبين من العينة نسبة 100%، وهو حجم العينة الإجمالي وبذلك تعد نسبة الاستجابة نسبة جيدة.

الجدول رقم 03: الإحصائيات الخاصة بالاستبيان

النسبة	التكرار	البيان
100%	60	الاستمارات الموزعة
100%	60	الاستمارات المسترجعة
0%	0	الاستمارات الملغاة
0%	0	الاستمارات المهملة
100%	60	الاستمارات الصالحة للدراسة

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على بيانات الاستبيان

4. إستبانة الدراسة

وفي ضوء ما سبق، تم إعداد قائمة الاستبيان، والتي تحتوي على مجموعة من العبارات تكون الإجابة عليها بالتدرج من غير موافق جدا إلى موافق جدا، مع إعطاء أوزان ترجيحية لكل إجابة، ومن خلال التحليل الإحصائي لإجابات المبحوث منهم على العبارات قد تم تبويب قائمة الاستبيان إلى المحاور الآتية:

- المحور الأول والذي يبدأ من العبارة رقم 1 إلى العبارة رقم 8: حيث يهدف هذا المحور إلى قياس مدى ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة.

- المحور الثاني والذي يبدأ من العبارة رقم 8 إلى العبارة رقم 16: يهدف هذا المحور الى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة.

- المحور الثالث والذي يبدأ من العبارة رقم 17 إلى العبارة رقم 24: حيث يهدف هذا المحور للتعرف على مدى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية في ممارسة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التدقيق الداخلي .

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

المطلب الاول : صدق وثبات أداة الدراسة

1. صدق الاستبيان

يقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال؛ الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، والصدق البنائي لمحاور الاستبيان.

1.1 صدق المحكمين

ويقوم على فكرة مدى مناسبة العبارة الاستبيان لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستبيان ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة واختصاص لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان ، ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى لتحسين أداة الدراسة ليصبح عدد عبارات الاستبيان مكون من 24 عبارة.

2.1 صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، على عينة من المؤسسات الاقتصادية حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبيان.

3.1 ثبات الاستبيان: يقصد بثبات الاستبيان، أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات

الفصل الثالث — دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية

زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS، والجدول التالي يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان:

الجدول رقم (04): قيمة معامل ألفا كرونباخ

محاور الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	النتيجة
المحور الأول: ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة.	0,8450	8	ثابت
المحور الثاني: استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة.	0,854	8	ثابت
المحور الثالث : ممارسة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدقيق الداخلي.	0,833	8	ثابت
جميع فقرات الاستبيان	0,921	24	ثابت

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

الملاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان تتراوح بين (0.854 أعلى قيمة للمعامل، 0.833 أدنى قيمة للمعامل) وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع محاور الاستبيان معا بلغ 0.921 وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة لأداة الدراسة أي ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (0-1)، وكلما اقترب من الواحد دل على وجود ثبات عالي، وكلما اقترب من الصفر، دل على عدم وجود ثبات، حيث الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو: 0.6.

- ومنه يستنتج أن أداة الدراسة التي تم أعداده لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع عباراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

3. أساليب المعالجة الإحصائية

لاختيار الأدوات الإحصائية المناسبة لمعالجة إجابات العينة على عبارات أداة الدراسة وأيضا اختيار الأدوات الإحصائية لاختبار صحة الفرضيات وحتى تكون النتائج أكثر دقة يجب أولا تحديد ما إذا كانت بيانات العينة المتعلقة بإجاباتهم على متغيرات الدراسة التي يتم دراستها وتحليلها هل يتبع التوزيع

الفصل الثالث — دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية

الطبيعي أم التوزيعات الغير طبيعية (التوزيعات الاحتمالية)، وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع (طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov ، طريقة حساب معاملي الالتواء والتقاطع).

حيث هناك نوعان من الطرق الإحصائية التي تستخدم في اختبار الفرضيات:

أ. الاختبارات المعلمية: وتستخدم في حالة البيانات الرقمية التي توزيعها يتبع التوزيع الطبيعي.

ب. الاختبارات غير المعلمية: وتستخدم في حالة البيانات الرقمية التي توزيعها لا يتبع التوزيع الطبيعي

❖ اختبار التوزيع الطبيعي بطريقة اختبار كولمجروف سيمرنوف (Kolmogorov-Smirnov)

لاختيار الأدوات الإحصائية المناسبة من أجل تحليل إجابات أفراد العينة الدراسة واختبار صحة الفرضيات يجب أولاً أن التعرف على طبيعة توزيع البيانات العينة وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات حيث توجد أدوات إحصائية معلميه وغير معلمية.

وعليه ومن أجل اختبار طبيعة التوزيع يجب وضع فرضيتين هما فرضية العدم والفرضية البديلة على اعتبار أن فرضية العدم خاضعة للاختبار أي أنها قد تكون غير صحيحة، مما يتطلب وضع الفرضية البديلة:

H0: بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي

H1: بيانات العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي

قاعدة: هي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ أو (مستوى المعنوية sig) اكبر من 0.05 فإن البيانات

تتبع التوزيع الطبيعي

الجدول رقم (05): القيمة الإحصائية للاختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov)

محاور المقياس	القيمة الإحصائية	مستوى المعنوية Sig
المحور الأول: ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة.	0,155	0,200*
المحور الثاني: استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة.	0,190	0,200*
المحور الثالث : ممارسة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدقيق الداخلي.	0,152	0,200*

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

ومن خلال الجدول أعلاه نجد أن مستوى المعنوية **sig** اكبر من (0.05) لكل من متغيرات الدراسة، مما يدل على إتباع البيانات إجابات أفراد العينة على متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي ومن ثم تستخدم الأدوات الإحصائية المعلمية لتحليل إجاباتهم واختبار فرضيات الدراسة. وفيما يلي الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1.3 الأدوات الإحصائية المستخدمة

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS: V23) وتم الاعتماد على بعض الاختبارات، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية كذلك الأشكال البيانية كما يلي:

أ. الأساليب الإحصائية الوصفية التالية: التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية، من أجل وصف المتغيرات العامة ومتغيرات البحث.

ب. المتوسط الحسابي: وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الفرضي المقدر ب (03) لأن التنقيط يتراوح من (01) إلى (05)، وهو يساعد في ترتيب الفقرات حسب أعلى متوسط..

ج. الانحراف المعياري: وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل عبارات أو بعد، والتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضيات، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، وبالتالي تكون النتائج أكثر مصداقية وجودة، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو الفقرات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينها.

د. اختبار ستودنت لاختبار فرضيات الدراسة

هـ. اختبار الصدق و الثبات: بالاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات ومعامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

و. اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov): لمعرفة نوع توزيع بيانات العينة.

الفصل الثالث — دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية

المطلب الثاني: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة

يتم التطرق في هذا المطلب إلى خصائص عينة الدراسة بالإضافة إلى عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات الاستبيان، حيث شملت الدراسة: عينة من المؤسسات الاقتصادية، بالإضافة إلى محافظي الحسابات، والمحاسبين المعتمدين، والأساتذة الجامعيين.

1. عرض وتحليل المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

بشان خصائص مفردات عينة الدراسة حسب المتغيرات العامة، فيمكن توضيحها على النحو

التالي :

الجدول رقم(06): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات المعلومات الشخصية

المتغيرات	%	التكرار
الوظيفة	33,3	20
	11,7	7
	5,0	3
	15,0	9
	35,0	21
المجموع	100.00	60
الخبرة المهنية	33,3	20
	23,3	14
	15,0	9
	28,3	17
المجموع	100.00	60

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

1.1 توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة

يتضح من الجدول أعلاه: ان أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الوظيفة كما يلي: بنسبة 33.3 لصالح وظيفة محاسب، وبنسبة 11.7 لصالح محافظ حسابات، وبنسبة 5.00 لصالح أستاذ جامعي وبنسبة 15.00 لصالح مسير أو مدير مالي، وبنسبة 35.00 لصالح موظف ومحاسبة او مالية.

2.1 توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية

يتضح من الجدول أعلاه: ان افراد العينة يتوزعون حسب متغير الخبرة المهنية بنسبة 33.33 لصالح اقل من 05 سنوات، 23.30 لصالح من 05 الى 10 سنوات ولصالح 15.00 لصالح من 10 الى 15 سنة وبنسبة 28.30 لصالح اكثر من 15 سنة.

2. عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة وتحديد مستويات توفرها وأهميتها بمجتمع الدراسة.

قبل اختبار الفرضيات لا بد من محاولة معرفة الآراء واتجاهات أفراد العينة من خلال تحليل عبارات كل محور من محاور الاستبيان حيث ارتبطت العبارات بمقياس ليكارت الخماسي والذي يعبرمن خلاله افراد العينة عن مدى موافقتهم (اتجاه ورأي العينة الايجابي) أو اعدم موافقتهم (اتجاه ورأي العينة السلبي) لكل عبارة من عبارات الاستبيان ضمن خمس درجات كما يلي:

الجدول رقم (07): سلم ليكارت

غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
1	2	3	4	5

المصدر: من الاستبيان.

ولتحديد مستويات الموافقة تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية :

✓ **المتوسط الحسابي** بغية التعرف على متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات الاستبيان ومقارنتها.

✓ **الانحراف المعياري**: ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكلما اقتربت قيمته من الصفر فهذا يعني تركيز الإجابات حول درجة المتوسط الحسابي وعدم تشتتها.

✓ **المدى**: لتحديد طول الفئة = [أعلى درجة (موافق جدا) —أدنى درجة (غير موافق جدا)] / عدد مستويات توفر أو درجات الموافقة، حيث حددت ثلاث مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع) إن: طول الفئة باستخدام المدى حيث: $(5-1)/3 = 1.333$ يتم الحصول على المجالات كما يلي:

الفصل الثالث — دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية

الجدول رقم(08): مجال الوسط الحسابي

مجال المتوسط الحسابي	من 01 إلى 2.333	من 2.333 إلى 3.666	من 3.666 إلى 5
درجة الموافقة	منخفض	متوسط	مرتفع
النسبة المئوية	اقل من 46.66%	من 46.66% إلى 73.32%	أكثر من 73.32%
5-----% 100	س = 46.66%	س-----2.333	

المصدر: مخرجات spss.

ترتيب العبارة من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف معياري بينهما.

3. عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول: ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة.

الفصل الثالث — دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية

الجدول رقم(09): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة.

الترتيب	مستوى	الوزن	انحراف	المتوسط	العبارات	الرقم
أهمية	الموافقة	النسبي %	المعياري	الحسابي		
العبارة						
الاولى	مرتفع	86,60%	0,65	4,33	الاهتمام بأقسام التدقيق الداخلي يؤدي إلى فاعلية مهنة التدقيق الداخلي.	1.
الثانية	مرتفع	85,00%	0,77	4,25	اكتساب المدققين مهارات معرفية وتقنية في التدقيق ضروري للقيام بمهنة التدقيق الداخلي.	2.
الثالثة	مرتفع	83,40%	0,90	4,17	يوفر المدقق الداخلي المعلومات بشكل دقيق ومنظم للإدارة العليا.	3.
السادسة	مرتفع	78,40%	0,86	3,92	يستطيع المدقق أو مساعديه القيام بالإجراءات التحليلية لمهنة التدقيق الداخلي	4.
السابعة	مرتفع	77,60%	0,99	3,88	توفر الخبرة لدى المدقق تساهم في أن يكون عمل المدقق ذات شفافية.	5.
الخامسة	مرتفع	78,60%	0,84	3,93	تساعد عملية تحليل النتائج من عملية التدقيق في تفعيل عملية التدقيق في المؤسسة.	6.
الرابعة	مرتفع	80,60%	0,93	4,03	تأكد المدقق الداخلي من عدم إخفاء إدارة المؤسسة لأي معلومات لازمة لأداء مهام التدقيق.	7.
الثامنة	مرتفع	76,60%	0,97	3,83	تأكد دائرة التدقيق الداخلي من وجود هيكل تنظيمي تحدد فيه المهام والوظائف والمسؤوليات.	8.
	مرتفع	80,88%	0,60	4,04	مستوى ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة	
			6	3		

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

من خلال الجدول أعلاه تم الوصول إلى:

✓ احتلت العبارة رقم 01: المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ : 4,33 وبانحراف معياري بلغ

0,655، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجاباتهم على العبارة 1 أي:

الفصل الثالث — دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية

" الاهتمام بأقسام التدقيق الداخلي يؤدي إلى فاعلية مهنة التدقيق الداخلي." وهذا بنسبة 86,60% حسب وجهة نظرهم.

✓ احتلت العبارة رقم 2: المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ: 4,25 وبالانحراف معياري بلغ 0,773، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجاباتهم على العبارة 2 أي: "اكتساب المدققين مهارات معرفية وتقنية في التدقيق ضروري للقيام بمهنة التدقيق الداخلي." و هذا بنسبة 85,00% حسب وجهة نظرهم.

✓ احتلت العبارة رقم 3: المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ: 4,17 وبالانحراف معياري بلغ 0,905 أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجاباتهم على العبارة 3 أي: " يوفر المدقق الداخلي المعلومات بشكل دقيق ومنظم للإدارة العليا." و هذا بنسبة 83,40% حسب وجهة نظرهم.

✓ احتلت العبارة رقم 7: المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ : 4,03 وبالانحراف معياري بلغ 0,938، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجاباتهم على العبارة 7 أي: " تأكد المدقق الداخلي من عدم إخفاء إدارة المؤسسة لأي معلومات لازمة لأداء مهام التدقيق." و هذا بنسبة 80,60% حسب وجهة نظرهم.

✓ احتلت العبارة رقم 6: المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ : 3,93 وبالانحراف معياري بلغ 0,841، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجاباتهم على العبارة 6 أي: " تساعد عملية تحليل النتائج من عملية التدقيق في تفعيل عملية التدقيق في المؤسسة." وهذا بنسبة 78,60% حسب وجهة نظرهم.

✓ احتلت العبارة رقم 4: المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ : 3,92 وبالانحراف معياري بلغ 0,869، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجاباتهم على العبارة 4 أي " يستطيع المدقق أو مساعديه القيام بالإجراءات التحليلية لمهنة التدقيق الداخلي" وهذا بنسبة 78,40% حسب وجهة نظرهم.

✓ احتلت العبارة رقم 5: المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ: 3,88 وبالانحراف معياري بلغ 0,993، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجاباتهم على العبارة 5 أي : " توفر الخبرة لدى المدقق تساهم في أن يكون عمل المدقق نواشفافية." و هذا بنسبة 77,60% حسب وجهة نظرهم.

الفصل الثالث — دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية

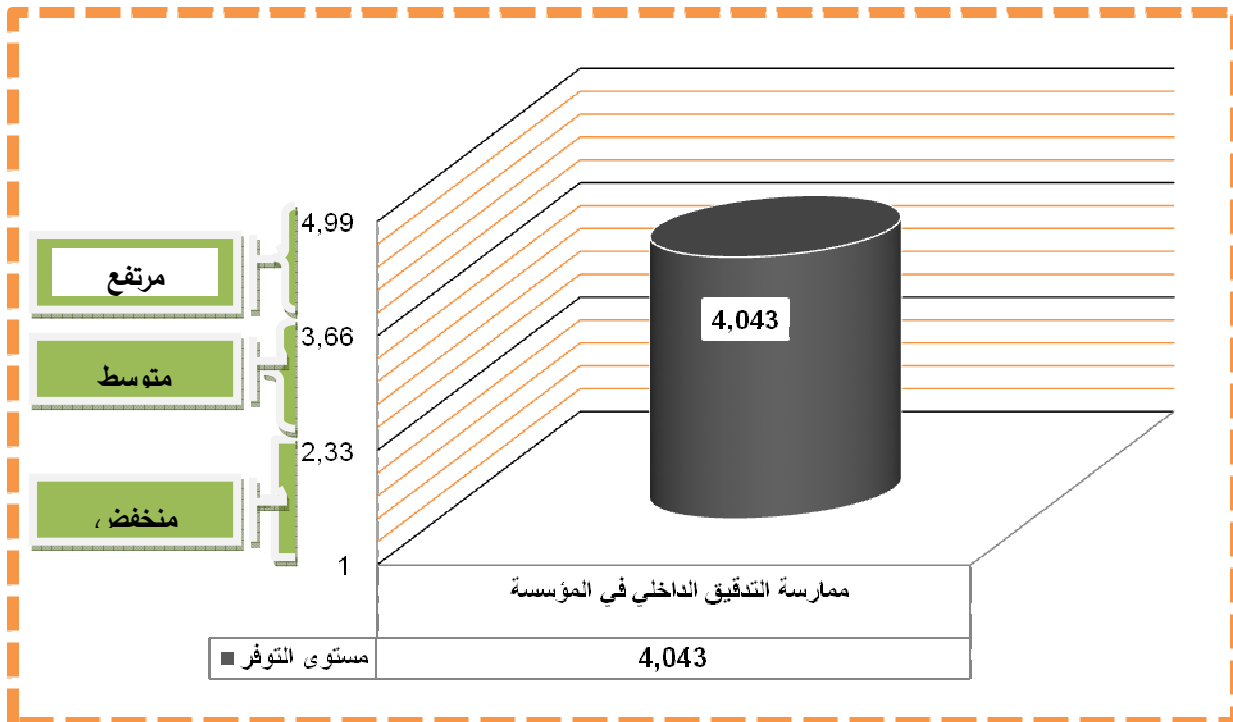
✓ احتلت العبارة رقم 8: المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ: 3,83 وبالاتحاف معياري بلغ 0,977، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجاباتهم على العبارة 8 أي:

" تأكد دائرة التدقيق الداخلي من وجود هيكل تنظيمي تحدد فيه المهام والوظائف والمسؤوليات." وهذا بنسبة %76,60 حسب وجهة نظرهم .

❖ وبصفة عامة تم الوصول إلى:

أن المتوسط الحسابي الاجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة: بلغ 4.043 وهو ضمن مجال مرتفع (من 3.666 إلى 5) أي أن اتجاهات أفراد العينة ايجابية ويوافقون على أن أهمية ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة هو بدرجة مرتفعة وهذا بنسبة 80.88 % حسب وجهة نظرهم وذلك من خلال الاهتمام بأقسام التدقيق الداخلي يؤدي إلى فاعلية مهنة التدقيق الداخلي حيث يوفر المدقق الداخلي المعلومات بشكل دقيق ومنظم للإدارة العليا. كما أن توفر الخبرة لدى المدقق واكتسابهم لمهارات معرفية وتقنية ، تساهم في أن يكون عمل المدقق ذات شفافية وذلك ماينعكس بشكل ايجابي حسب رايهم أي تفعيل عملية التدقيق

الشكل رقم(03): يوضح واقع ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.v23 وبرنامج EXCEL.v2010

الفصل الثالث — دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية

4. عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني: استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة

الجدول رقم (10): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة

الترتيب	مستوى	الوزن	انحراف	المتوسط	العبارات	الرقم
أهمية	الموافقة	النسبي %	المعياري	الحسابي		
العبرة						
الرابعة	مرتفع	77,60%	1,043	3,88	تمتلك المؤسسة نظام معلومات فعال وتسهل الى تطويره.	9.
الاولى	مرتفع	79,40%	1,041	3,97	تستخدم برمجيات متعددة لأغراض الحصول على نتائج ذات جودة عالية.	10.
السابعة	مرتفع	72,00%	1,077	3,60	تقوم بتدريب العمال على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في أداء عملهم.	11.
الثامنة	متوسط	70,40%	1,112	3,52	استخدام مختلف وسائل الاتصال لدى جميع الأطراف المعنية داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة.	12.
السادسة	مرتفع	75,00%	0,985	3,75	استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة يساعد على اختيار واعتماد عناصر بشرية مؤهلة في مجال عملها.	13.
الثالثة	مرتفع	78,40%	0,809	3,92	التحكم في تقنيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال تؤدي إلى تقليل المخاطر المحيطة بالمؤسسة.	14.
الثانية	مرتفع	79,00%	0,946	3,95	تساعد تكنولوجيا الاعلام والاتصال في المؤسسة على تنفيذ المهام في الوقت المناسب والجودة المطلوبة.	15.
الخامسة	مرتفع	77,00%	1,022	3,85	تهتم المؤسسة بسرعة ودقة انتقال المعلومات بين المصالح.	16.

الفصل الثالث — دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية

مرتفع	76,08%	0,709	3,804	مستوى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة
		11	2	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

من خلال الجدول أعلاه تم الوصول الى:

✓ احتلت العبارة رقم 10: المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ : 3,97 وبالانحراف المعياري بلغ 1,041، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجاباتهم على العبارة 10 أي: "تستخدم برمجيات متعددة لأغراض الحصول على نتائج ذات جودة عالية." وهذا بنسبة 79,40% حسب وجهة نظرهم.

✓ احتلت العبارة رقم 15: المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ : 3,95 وبالانحراف المعياري بلغ 0,946، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجاباتهم على العبارة 15 أي "تساعد تكنولوجيا الاعلام والاتصال في المؤسسة على تنفيذ المهام في الوقت المناسب والجودة المطلوبة." و هذا بنسبة 79,00% حسب وجهة نظرهم.

✓ احتلت العبارة رقم 14: المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ: 3,92 وبانحراف معياري بلغ 0,809 أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجاباتهم على العبارة 14 أي: "التحكم في تقنيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال تؤدي إلى تقليل المخاطر المحيطة بالمؤسسة." و هذا بنسبة 78,40% حسب وجهة نظرهم.

✓ احتلت العبارة رقم 9: المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ: 3,88 وبالانحراف معياري بلغ 1,043، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجاباتهم على العبارة 9 أي: "تمتلك المؤسسة نظام معلومات فعال وتسعى الى تطويره." و هذا بنسبة 77,60% حسب وجهة نظرهم.

✓ احتلت العبارة رقم 16: المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ : 3,85 وبالانحراف معياري بلغ 1,022 أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجاباتهم على العبارة 16 أي: "تهتم المؤسسة بسرعة ودقة انتقال المعلومات بين المصالح." وهذا بنسبة 77,00% حسب وجهة نظرهم.

✓ احتلت العبارة رقم 13: المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ : 3,75 وبالانحراف معياري بلغ 0,985، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجاباتهم على العبارة 13 أي :

" استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة يساعد على اختيار واعتماد عناصر بشرية مؤهلة في مجال عملها." وهذا بنسبة %75,00 حسب وجهة نظرهم.

✓ احتلت العبارة رقم 11: المرتبة **السابعة** بمتوسط حسابي بلغ : 3,6 والانحراف المعياري بلغ 1,077، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى **مرتفع** في إجاباتهم على العبارة 11 أي : " تقوم بتدريب العمال على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في أداء عملهم." وهذا بنسبة %72,00 حسب وجهة نظرهم.

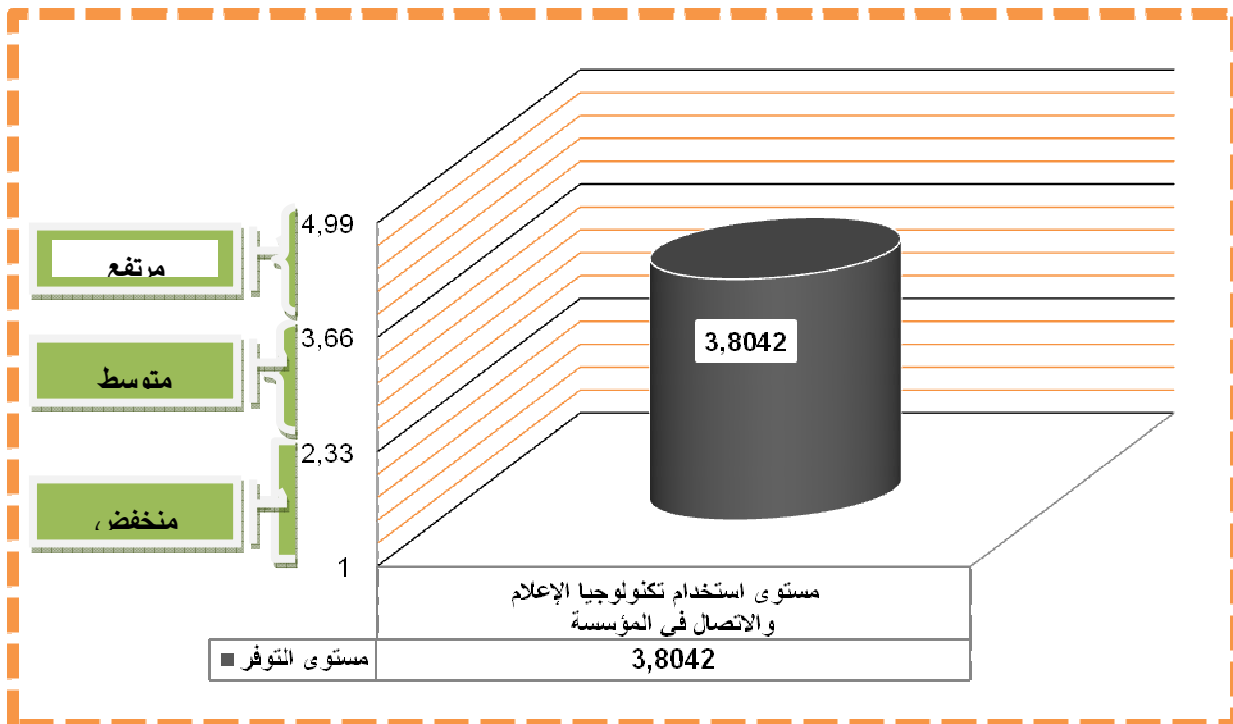
✓ احتلت العبارة رقم 12: المرتبة **الثامنة** بمتوسط حسابي بلغ: 3,52 والانحراف المعياري بلغ 1,112، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى **متوسط** في إجاباتهم على العبارة 12 أي: " استخدام مختلف وسائل الاتصال لدى جميع الأطراف المعنية داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة." وهذا بنسبة %70,40 حسب وجهة نظرهم.

❖ وبصفة عامة تم التوصل إلى:

ان المتوسط الحسابي الاجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة: بلغ 3.8042 وهو ضمن مجال مرتفع (من 3.666 إلى 5) أي أن اتجاهات أفراد العينة ايجابية ويوافقون على أن مستوى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة هو بدرجة مرتفعة وهذا بنسبة %76.08.

حسب وجهة نظرهم وذلك من خلال ان المؤسسات الاقتصادية تستخدم برمجيات متعددة لأغراض الحصول على نتائج ذات جودة عالية حيث تساعد تكنولوجيا الاعلام والاتصال على تنفيذ المهام في الوقت المناسب وبالجودة المطلوبة تؤدي ايضا إلى تقليل المخاطر المحيطة بالمؤسسة.

الشكل رقم (04): يوضح مستوى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.v23 وبرنامج EXCEL.v2010

5. عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات لعبارات المحور الثالث: ممارسة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التدقيق الداخلي.

الجدول رقم (11): يوضح نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على العبارات ممارسة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التدقيق الداخلي.

الفصل الثالث — دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية

الترتيب	مستوى	الوزن	انحراف	المتوسط	العبارات	الرقم
أهمية	الموافقة	النسبي %	المعياري	الحسابي		
العبرة						
الاولى	مرتفع	81,60%	0,829	4,08	تستخدم تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تقديم الخدمات المختلفة للتدقيق الداخلي.	17.
الثانية	مرتفع	79,60%	0,624	3,98	تطوير الإمكانيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساعد على اداء مهنة التدقيق الداخلي .	18.
الثالثة	مرتفع	77,00%	0,880	3,85	التزام إدارة المؤسسة باستخدام تقنيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتفعيل الرقابة في المؤسسة.	19.
الرابعة	متوسط	73,00%	0,988	3,65	يتم استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتحديد ارتباطاتها بين مختلف الأقسام لأداء عمل التدقيق الداخلي.	20.
الخامسة	مرتفع	75,60%	0,940	3,78	توفر تقنيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال السرعة والفاعلية في اداء التدقيق الداخلي.	21.
السادسة	مرتفع	76,40%	0,833	3,82	توفر وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال المهارات المعرفية والتقنية للمدققين تساعد على انجاز مهام التدقيق الداخلي.	22.
السابعة	مرتفع	73,40%	0,896	3,67	تساعد تكنولوجيا الاعلام والاتصال القائمين بالتدقيق الداخلي على إيصال رأيهم الى الجهة المعنية بدون عوائق.	23.
الثامنة	مرتفع	74,40%	1,027	3,72	استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساهم في معرفة نقاط الضعف وموضعها في التدقيق الداخلي ومن ثم اقتراح الحلول لها.	24.
	مرتفع	76,38%	0,601	3,8188	مستوى ممارسة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدقيق الداخلي	21

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

من خلال الجدول أعلاه تم التوصل الى:

✓ احتلت العبارة رقم 17: المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ : 4,08 وبالانحراف معياري بلغ 0,829 أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجابتهم على العبارة 17 أي: "تستخدم تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تقديم الخدمات المختلفة للتدقيق الداخلي." و هذا بنسبة %81,60 حسب وجهة نظرهم.

✓ احتلت العبارة رقم 18: المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ : 3,98 وبالانحراف معياري بلغ 0,624 أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجابتهم على العبارة 18 أي: "تطوير الإمكانيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساعد على اداء مهنة التدقيق الداخلي." وهذا بنسبة %79,60 حسب وجهة نظرهم.

✓ احتلت العبارة رقم 19: المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ : 3,85 وبالانحراف معياري بلغ 0,88، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجابتهم على العبارة 19 أي : "التزام إدارة المؤسسة باستخدام تقنيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتفعيل الرقابة في المؤسسة." و هذا بنسبة %77,00 حسب وجهة نظرهم

✓ احتلت العبارة رقم 22: المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ: 3,82 وبالانحراف معياري بلغ 0,833 أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجابتهم على العبارة 22 أي: "توفر وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال المهارات المعرفية والتقنية للمدققين تساعد على انجاز مهام التدقيق الداخلي." و هذا بنسبة %76,40 حسب وجهة نظرهم.

✓ احتلت العبارة رقم 21: المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ : 3,78 وبالانحراف معياري بلغ 0,94 أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجابتهم على العبارة 21 أي: "توفر تقنيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال السرعة والفاعلية في اداء التدقيق الداخلي." وهذا بنسبة %75,60 حسب وجهة نظرهم.

✓ احتلت العبارة رقم 24: المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ : 3,72 وبالانحراف معياري بلغ 1,027، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجابتهم على العبارة 24 أي : "استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساهم في معرفة نقاط الضعف وموضعها في التدقيق الداخلي ومن ثم اقتراح الحلول لها." وهذا بنسبة %74,40 حسب وجهة نظرهم.

✓ احتلت العبارة رقم 23: المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ: 3,67 وبالاتحراف معياري بلغ 0,896، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى مرتفع في إجاباتهم على العبارة 23 أي :
" تساعد تكنولوجيا الاعلام والاتصال القائمين بالتدقيق الداخلي على إيصال رأيهم الى الجهة المعنية بدون عوائق." وهذا بنسبة 73,40% حسب وجهة نظرهم.

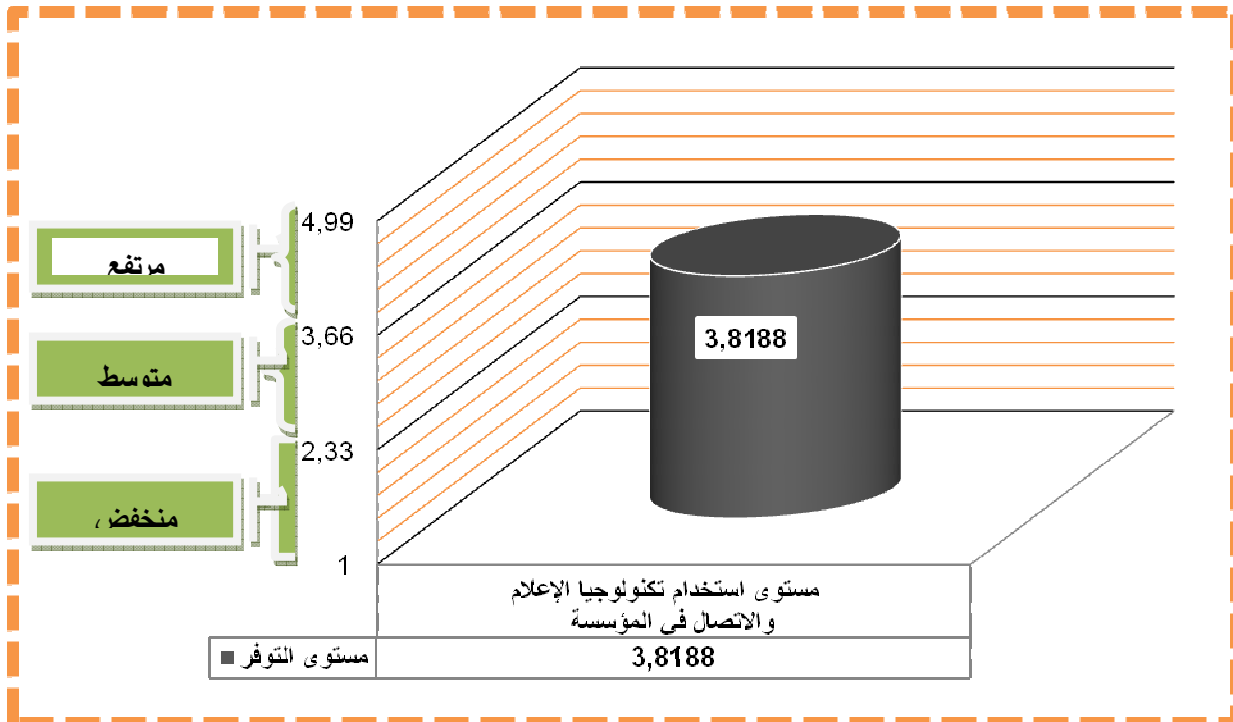
✓ احتلت العبارة رقم 20: المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ: 3,65 وبالاتحراف معياري بلغ 0,988، أي أن أفراد العينة يوافقون وبمستوى متوسط في إجاباتهم على العبارة 20 أي:
" يتم استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتحديد ارتباطاتها بين مختلف الأقسام لأداء عمل التدقيق الداخلي." و هذا بنسبة 73,00% حسب وجهة نظرهم.
وبصفة عامة تم التوصل إلى:

أن متوسط الحسابي الإجمالي لإجابات أفراد العينة على عبارات ممارسة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدقيق الداخلي : بلغ 3,8188 وهو ضمن مجال مرتفع (من 3.666 إلى 5) أي أن اتجاهات أفراد العينة ايجابية ويوافقون على أن مستوى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة هو بدرجة مرتفعة وهذا بنسبة 76.38% حسب وجهة نظرهم وذلك من خلال ان المؤسسات الاقتصادية الغاية من استخدامها لتكنولوجيا الاعلام والاتصال هو تقديم الخدمات المختلفة للتدقيق الداخلي وان تطوير وتحديث إمكانيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال بصفة متجددة يساعد على اداء مهنة التدقيق الداخلي وان المؤسسة تهدف من وراء استخدام إمكانيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتفعيل الرقابة في المؤسسة ومساعدة مدققين على انجاز مهام التدقيق الداخلي و إيصال رأيهم الى الجهة المعنية بدون عوائق وتساهم ايضا في معرفة نقاط الضعف وموضعها في التدقيق الداخلي ومن ثم اقتراح الحلول لها

كما يتم استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتحديد ارتباطاتها بين مختلف الأقسام لأداء عمل التدقيق الداخلي.

الفصل الثالث — دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية

الشكل رقم (05) يوضح مستوى ممارسة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدقيق الداخلي بالمؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.v23 وبرنامج EXCEL.v2010

الفصل الثالث — دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

بعد تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات كل محور نقوم باختبار صحة الفرضية يستخدم :

- اختبار (One Sample T test) للعينة الواحدة وهذا حول المتوسط الفرضي = 03 والذي يمثل محايد في مقياس الثلاثي

والقاعدة الرفض والقبول الفرضية هي إذا كانت قيمة 'T' المحسوبة أكبر من قيمة 'T' الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (59) فإننا نرفض H0 ونقبل H1_ درجة الحرية = مجموع العينة - 1 = 60 - 1 = 59.

❖ الفرضية الرئيسية:

يوجد تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي للمؤسسات الاقتصادية أي:

• الفرضية الصفرية H₀: لا يوجد تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي للمؤسسات الاقتصادية مستوى الدلالة 0.05

• الفرضية البديلة H₁: يوجد تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي للمؤسسات الاقتصادية مستوى الدلالة 0.05.

الجدول رقم (12): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	درجة الحرية	Sig	نتيجة اختبار الفرضية الرئيسية
دلالة إجابات أفراد العينة على المحور الثالث: ممارسة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدقيق الداخلي	3,8188	,601210	10,549	59	,0000	قبول H ₁
قيمة ت الجدولة : 2.001 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 59 . درجة الحرية = ن - 1 = 60 - 1 = 59						

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

الفصل الثالث — دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه: أن قيمة T المحسوبة قد بلغت: **10.549** وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني إجمالي إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث : ممارسة تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدقيق الداخلي دال إحصائياً إذن: ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة: يوجد تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي للمؤسسات الاقتصادية مستوى الدلالة

❖ الفرضية الأولى: تتميز المؤسسات الاقتصادية بمستوى عالي من تطبيق التدقيق الداخلي

أي :

• الفرضية الصفرية H_0 : لا تتميز المؤسسات الاقتصادية بمستوى عالي من تطبيق التدقيق الداخلي مستوى الدلالة 0.05

• الفرضية البديلة H_1 : تتميز المؤسسات الاقتصادية بمستوى عالي من تطبيق التدقيق الداخلي مستوى الدلالة 0.05

الجدول رقم (13): نتائج اختبار الفرضية 01

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	درجة الحرية	Sig	نتيجة اختبار الفرضية الأولى
دلالة إجابات أفراد العينة على المحور الأول: ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة.	4,0438	0,60621	13,337	59	,0000	قبول H_1
قيمة ت الجدولة : 2.001 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 59 . درجة الحرية = ن - 1 = 60 - 1 = 59						

المصدر: من إعداد طالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

الفصل الثالث — دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه: أن قيمة T المحسوبة قد بلغت: **13.337** وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني إجمالي إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول: ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة ذات دال إحصائيا إذن: ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة: تتميز المؤسسات الاقتصادية بمستوى عالي من تطبيق التدقيق الداخلي مستوى الدلالة 0.05.

❖ الفرضية 01: تتميز المؤسسات الاقتصادية بمستوى عالي من استخدام تكنولوجيا الإعلام

والاتصال

أي :

• الفرضية الصفرية H_0 : لا تتميز المؤسسات الاقتصادية بمستوى عالي من استخدام تكنولوجيا

الإعلام والاتصال مستوى الدلالة 0.05

• الفرضية البديلة H_1 : تتميز المؤسسات الاقتصادية بمستوى عالي من استخدام تكنولوجيا الإعلام

والاتصال مستوى الدلالة 0.05

الجدول رقم (14): يوضح نتائج اختبار الفرضية 02

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	درجة الحرية	Sig	نتيجة اختبار الفرضية الثانية
دلالة إجابات أفراد العينة على المحور الثاني: استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة	3,8042	0,70911	8,784	59	0.000	قبول H_1
قيمة ت الجدولة : 2.001 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 59 . درجة الحرية = ن - 1 = 1 - 60 = 59						

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 23

الفصل الثالث — دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة T المحسوبة بلغت: **8.784** وهي أكبر من القيمة T الجدولية، مما يعني إجمالي إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني: استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة دال إحصائياً إذن: ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة: تتميز المؤسسات الاقتصادية بمستوى عالي من استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال مستوى الدلالة 0.05.

ومن خلال التحليل الإحصائي، وبناء على الدراسة الميدانية تم التوصل إلى العديد من النتائج الاقتصادية، أهم هذه النتائج مايلي:

لتكنولوجيا المعلومات تأثير في عملية التدقيق الداخلي، حيث لها تأثير إيجابي على جودة عملية التدقيق الداخلي ولكن المنافع المتحققة من استخدام أساليب حديثة في التدقيق الداخلي مرتبط بشكل أساسي بالتخلص من الطرق والإجراءات القديمة الخاصة بالأساليب القديمة أكثر من ارتباطها بالطرق والإجراءات الخاصة بالأساليب الحديثة في حد ذاتها.

حيث تعتبر تكنولوجيا المعلومات جزءاً حساساً في معظم أعمال المؤسسات الاقتصادية، ومكاتب محافضي الحسابات، ومكاتب المحاسبين المعتمدين، وهذا ما أثبتته الدراسة بالإضافة إلى توحيد آراء أفراد العينة على التوسع في عالم تكنولوجيا المعلومات والتي تضع مطالب أكبر على بيئة التدقيق الداخلي بما فيها الرقابة بخصوص تكنولوجيا المعلومات، ومثل هذا الأمر يحتاج إلى تخفيف المخاطر وتكاليف الرقابة المتعلقة بها في بيئة تكنولوجيا المعلومات.

وفي الأخير أهم نتيجة تم التوصل إليها هي أن هناك تأثير لتكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية، وهذا حسب العينة المدروسة.

خلاصة الفصل

تم في هذا الفصل التطرق إلى منهجية وإجراءات الدراسة حيث تناول منهج الدراسة وطرق جمع البيانات، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى شرح كيفية إعداد أداة الدراسة، والمتمثلة في استبيان، وزع على أفراد عينة الدراسة، وقياس ثبات وصدق هذه الاستمارة، من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات وتم استخدام ارتباط بيرسون للاتساق البنائي وذلك من أجل التأكد من سلامة ووضوح عبارات الاستبيان، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

أما في المبحث الثاني تم تحليل خصائص عينة الدراسة، المندرجة في الجزء الأول من الاستبيان وهذا بتوزيع البيانات على أنواع المؤسسات الاقتصادية الممثلة لعينة الدراسة ومحافظي الحسابات والأكاديميين، وتمثلت البيانات العامة في الوظيفة، والخبرة المهنة.

وفي المبحث الثالث تم تفسير وتحليل فقرات أداة الدراسة، من خلال عرض النتائج وإختبار الفرضيات، وهذا لكل محور من محاور الدراسة على حدى.

اختامة العامة

من خلال الدراسة التي تناولت موضوع تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية، ومعالجة إشكالية البحث التي تدور حول ما تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية، ومن أجل ذلك تم القيام بالجمع بين الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية من جهة أخرى، حيث أن الدراسة النظرية اقتصرت على فصلان، جمعت بين شقي الموضوع، محور الشق الأول معلومات حول التدقيق الداخلي، أما الشق الثاني من الدراسة النظرية فتمحور حول التدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات.

1. نتائج الدراسة للجانب النظري

أهم ما تم التوصل إليه من خلال تحليل للجانب النظري للموضوع ما يلي:

- إن المهمة الرئيسية للتدقيق الداخلي هي فحص الحسابات والقوائم المالية بقصد التحقق من تطبيق المبادئ والمعايير المهنية والإجراءات بطريقة سليمة ومتجانسة من سنة إلى أخرى، أي أن الغرض من وظيفة التدقيق يتمثل أساساً في إظهار نتائج المؤسسة بصورة سليمة، وإبراز المركز المالي السليم كما أن هناك العديد من أنواع التدقيق يعمل كل واحد منها لتحقيق غرض معين، وذلك أدى إلى ظهور فئات من المدققين تتولى أعمال التدقيق المختلفة، وتوجد مجموعة من المعايير المتعارف عليها تعتبر من المقومات الأساسية لممارسة هذه المهنة.
- وأهم ما يمكن استخلاصه من دراسة للتدقيق الداخلي في ظل تطبيق تكنولوجيا المعلومات، هو أن تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة في التدقيق الداخلي، وفي نفس الوقت خطر على المؤسسة نتيجة للتطورات في بيئة تكنولوجيا المعلومات.
- ومن الفقرتين أعلاه يتم استخلاص أنه حتى يكون التدقيق الداخلي ذو جودة لا بد أن يكون المدقق على إطلاع بأغلب التطورات الحاصلة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وأنظمة التدقيق الداخلي، ويعمل على تقادي كل المخاطر التي قد تحدث بسبب التكنولوجيا والتغيرات في القوانين والتشريعات المتعلقة بتنظيم مهنة التدقيق الداخلي.

2. نتائج الدراسة الميدانية وإختبار الفرضيات

أما الدراسة الميدانية للموضوع، والتي من خلالها تم القيام بتقييم تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي، وفي هذه الدراسة تم التمكن من اختبار الفروض التي تم اعتمادها في بداية البحث، تلخص فيما يلي:

الفرضية الأولى: تتميز المؤسسات الاقتصادية بمستوى عالي من تطبيق التدقيق الداخلي

توحدت آراء أفراد العينة المدروسة على أهمية ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة، وذلك من خلال الاهتمام بأقسام التدقيق الداخلي الذي يؤدي إلى فاعلية مهنة التدقيق الداخلي حيث يوفر المدقق الداخلي المعلومات بشكل دقيق ومنظم للإدارة العليا.

الفرضية الثانية: تتميز المؤسسات الاقتصادية بمستوى عالي من استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال

حسب الآراء الإيجابية للأفراد العينة التي شملتها الدراسة، حيث يوافقون على أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة، وذلك من خلال استخدام برمجيات متعددة لأغراض الحصول على نتائج ذات جودة عالية التي تساعد تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المؤسسة على تنفيذ المهام في الوقت المناسب والجودة المطلوبة، كما يتم التحكم في تقنيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال تؤدي إلى تقليل المخاطر المحيطة بالمؤسسة.

الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية

من خلال اجابات أفراد العينة التي شملتها الدراسة والتي كانت إيجابية، تؤكد على أنه يوجد تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي بالمؤسسات الاقتصادية، أي أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤثر على جودة التدقيق الداخلي داخل المؤسسات الاقتصادية، وحسب العينة المدروسة المؤسسة التي كان واضح ذلك فيها هي مؤسسة مطاحن الحضنة، ومؤسسة نفعال.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- العمل على استخدام تكنولوجيا معلومات لأثرها الواضح في جودة التدقيق لدى المؤسسات الاقتصادية.
- أهمية تركيز المؤسسات الاقتصادية في ولاية المسيلة على إجراء دراسات دورية للتعرف على نقاط الضعف، ونقاط القوة المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات.
- تشجيع المؤسسات الاقتصادية على المستوى الوطني، والمستوى المحلي على تدريب كوادرها على استخدام برامج التدقيق الإلكتروني خصوصا لدى تدقيق حسابات الزبائن.
- تبني نظام لتكنولوجيا المعلومات، يعمل على جمع المعلومات حول نظام المعلومات المحاسبية ونشرها وتبادلها والإفادة منها في جميع أنشطة المؤسسات الاقتصادية.
- التركيز على إجراء أبحاث ودراسات حول امن المعلومات في التدقيق الداخلي التي تعمل في بيئة تكنولوجيا المعلومات.
- أهمية اخضاع المؤسسات الاقتصادية على مواكبة التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات وإخضاع عمال التدقيق الداخلي الى الارشاد المستمر من قبل منظماتهم المهنية وبالتعاون مع أصحاب الخبرة والاختصاص.
- ضرورة تفعيل كامل ما تضمنه تقرير المدقق الداخلي للمؤسسة لتحقيق الفعالية الكاملة منها، بما يصب في مصلحة وفائدة المؤسسة.

3. أفاق الدراسة

إن هذه الدراسة تمثل إضافة جديدة في مجال تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي من خلال ما تضمنته من نتائج وتوصيات، والتي من شأنها تحسين ورفع جودة التدقيق الداخلي، وكذلك مساعدة المؤسسة على نجاحها وتطورها وتحقيقها لأهدافها بأفضل النتائج، على أمل أن تستكمل هذه الدراسة بدراسات أخرى تصب في مجال تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي، ومن أهم تلك الدراسات يتم اقتراح الآتي:

- معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر مدققي الحسابات في الجزائر.
- أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق الداخلي في المؤسسة.

قائمة المراجع

1. البرزنجي حيدر شاکر ومحمود حسن جمعة، تكنولوجيا ونظم المعلومات في المنظمات المعاصرة منظور " إداري - تكنولوجيا " بدون دار النشر، 2013؛
2. التميمي هادي، مدخل الى التدقيق من الناحية النظرية والعلمية، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2006.
3. التهامي طواهرى محمد ، صديقي مسعود، المراجعة وتدقيق الحسابات (الإطار النظري والممارسة التطبيقية)، الطبعة الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006؛
4. جعفر الجاسم ، تكنولوجيا المعلومات ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2005؛
5. جمعة أحمد حلمي ، التدقيق الداخلي والحكومي، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011؛
6. جمعة أحمد حلمي ، التدقيق والتأكد المتقدم ، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2011؛
7. الحسابان عطا الله أحمد سويلم ، التدقيق والرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار الراية، عمان، 2009؛
8. الحسابان عطا الله أحمد سويلم ، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009؛
9. حسين شحاته ، محاضرة بعنوان: أصول المراجعة والرقابة في ظل الكمبيوتر والانترنت، كلية التجارة، جامعة الأزهر، 2000؛
10. الخطيب خاد راغب ، مفاهيم حديثة في الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2010؛
11. الخطيب خالد و خليل الرفاعي، علم تدقيق الحسابات النظري والعملي، الطبعة الأولى، دار المستقبل للنشر والتوزيع، 2009؛
12. راضي نوال حربي ، تحليل العوامل المؤثرة في جودة التدقيق "دراسة تحليلية لآراء عينة من المدققين في جامعة القادسية"، قسم المحاسبة، جامعة القادسية، بدون سنة النشر؛
13. السامرائي إيمان فاضل وهيثم محمد الزغبى ، نظم المعلومات الإدارية ، الطبعة 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2004؛

14. سرايا محمد السيد ، أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2007؛
15. سواد زاهرة توفيق ، مراجعة الحسابات والتدقيق، الطبعة الأولى، دار الياض للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009؛
16. الشحنة رزق أبو زيد ، تدقيق الحسابات مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، 2015؛
17. الشرايبي فؤاد ، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008؛
18. الشوابكة عدنان عواد، دور نظم تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرار، الطبعة الأولى، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2011؛
19. الصبان محمد سمير وعبد الوهاب نصر علي، المراجعة الخارجية (المفاهيم الأساسية، وآليات التطبيق للمعايير المتعارف عليها والمعايير الدولية؛
20. الطمیزی أحمد ، تدقيق الحسابات، دار التقدم العلمي، بيروت، 2009؛
21. الطيطي خضر مصباح، إدارة التغيير ، الطبعة 1، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2011؛
22. العاني مزهر شعبان ، نظم معلومات الإدارية "منظور تكنولوجي"، الطبعة 1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن؛
23. العاني مزهر شعبان وشوقي ناجي جواد، العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008؛
24. عبد الحميد عبد الفتاح المغربي ، الأصول العلمية والتوجهات المستقبلية لمدير القرن الحادي والعشرون، المكتبة العصرية بالمنصورة، مصر، 2006؛
25. عبد الرزاق السالمي علاء ، تكنولوجيا المعلومات ، الطبعة الأولى، كحلون، عمان، 1997؛
26. عبد الرزاق سامي محمد عبد الرزاق ولؤي محمد وديان، تدقيق الحسابات(1)، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن؛
27. عبد الله خالد أمين ، علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعملية، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر والتوزيع، 2007؛
28. عدون ناصر دادي، المؤسسات الاقتصادية "موقعها في الاقتصاد وظائفها وتسييرها"، دار المحمدية العامة، الجزائر، بدون سنة نشر؛

29. عيسى زهير، تدقيق الحسابات الإجراءات العلمية، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2015؛
30. قنديلجي عامر إبراهيم وإيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002؛
31. قنديلجي عامر إبراهيم ، نظم معلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007؛
32. قوي بوحنية ،الاتصالات الإدارية داخل المنظمات المعاصرة ، الطبعة 1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010؛
33. كافي مصطفى يوسف ، تدقيق الحسابات في ظل البيئة الالكترونية واقتصاد المعرفة، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014؛
34. المطارنة غسان فلاح ، تدقيق الحسابات المعاصر، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006؛
35. الهادي محمد ، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة 1989؛
36. الوردات خلف عبد الله، التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق_وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الدولية_، الطبعة الاولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006؛

الكتب باللغة الأجنبية:

Senn, James, Information Technology In Business, Prentice Hall, 1995

المذكرات:

1. الإهدال عبد السلام سليمان قاسم ، العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية في الجمهورية اليمنية "دراسة نظرية - ميدانية "، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، قسم المحاسبة، جامعة الحديدة، اليمن، 2008؛
2. توفيق زرمان، فعالية استعمال المحاسبة البنكية في التدقيق والرقابة "مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية"، جامعة منتوري قسنطينة ، 2006؛
3. الجابري محمد علي محمد ، تقييم دور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين العاملة في اليمن "رسالة مقدمة استكمالاً للحصول على

- درجة الماجستير في المحاسبة" ،قسم المحاسبة ،الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية - صنعاء،2014؛
4. الراوي سينا أحمد عبد الغفور ، استخدام منهج سيجما ستة six sigma في ضبط جودة التدقيق الداخلي "دراسة ميدانية على المستشفيات الخاصة الحائزة على جائزة الجودة والتميز في محافظة عمان"،رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة،جامعة الشرق الأوسط ، قسم المحاسبة، 2011؛
5. رايس مراد، أثر تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المنظمة، رسالة ماجستير في علوم التسيير فرع ادارة الأعمال، جامعة الجزائر ، 2005-2006؛
6. الرشيدى ثامر عبد الله ناصر ، مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الإفصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات المالية " دراسة ميدانية في الشركات المساهمة العامة الكويتية " ، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة ، قسم المحاسبة ، جامعة الشرق الأوسط، 2012؛
7. ريان علي عبد الرحيم ، الأهمية النسبية للعوامل المحددة لفاعلية التدقيق الداخلي في الشركات المساهمة العامة الأردنية، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2014؛
8. سمايلي فضيلة بوطورة ونوفل، " واقع تطبيق أساليب الرقابة الداخلية في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات في البنوك التجارية دراسة ميدانية لوكالات البنوك العمومية الجزائرية - ولاية تبسة - "، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، العدد 13، 2015، جامعة المسيلة؛
9. علوطي لمين ،"أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على ادارة الموارد البشرية في المؤسسة أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التسيير"، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2008؛
10. قاعود عدنان محمد محمد ، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية " دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة " ، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة؛
11. لخضر أوصيف، دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات، رسالة ماجستير بالاقتصاد، جامعة ورقلة، 2010؛

12. المصدر مرشد عيد ، أثر مخاطر مهنة التدقيق على جودة التدقيق "دراسة ميدانية على مكاتب التدقيق في قطاع غزة "، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013.
13. النونو كمال محمد سعيد كامل ، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة ،"رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير"، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة، 2009؛

المجلات والدوريات:

1. حمدونة طلال وعلام حمدان، "مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق الإلكتروني في فلسطين، وأثر ذلك على الحصول على ادلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحايد للمدقق حول مدى عدالة القوائم المالية"، مجلة العلوم الإسلامية، المجلد السادس عشر، العدد الأول، جانفي 2008؛
2. زرقون محمد وزينب شطبية، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على رضا زبائن المؤسسة المصرفية الجزائرية "دراسة ميدانية لعينة من البنوك التجارية في مدينة ورقلة، الجزائر"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد الثالث، 2013، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر؛
3. الساكني سعد عبد الكريم وحنان علي العواودة، مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها على أداء نظم المعلومات المحاسبية "دراسة تطبيقية لعينة من الشركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية"، دراسات المعلومات، العدد الرابع عشر، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية بالتعاون مع مكتبة الملك فهد الوطنية، ماي 2012؛
4. شكر طلال حمدون وعلام محمد حمدان، " التدقيق الإلكتروني وأثره على جودة الأدلة - دراسة ميدانية لكبرى مكاتب التدقيق في فلسطين"، المجلة العربية الأردنية للعلوم التطبيقية، المجلد العاشر، العدد الثاني، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمان - الأردن، 2007.
5. الشنطي أيمن محمد نمر، "دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات، دراسات تطبيقية على مكاتب التدقيق في المملكة الأردنية الهاشمية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد السابع والعشرون، 2011؛

المؤتمرات:

1. آل شيب دريد بشتاوي سليمان ، التعليم المحاسبي: الواقع وآفاق التطور في ضوء مظاهر العولمة وتكنولوجيا المعلومات، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي المهني الرابع لجمعية مدققي الحسابات الأردنيين، بعنوان "المحاسبة وتحديات العولمة"، عمان 24-25/09/2002؛
2. زكريا صيام وليد، مسؤولية المدقق الداخلي عند تدقيق أنظمة تكنولوجيا المعلومات، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر المهني الثالث لجمعية مدققي الحسابات الأردنيين بعنوان "مدقق الحسابات والمسؤولية المهنية والقانوني"، 2001؛
3. نور عبد الناصر ومحمد النعيمي وسينا أحمد الراوي: استخدام منهج سيجما ستة SIX SIGMA في ضبط جودة التدقيق الداخلي "دراسة ميدانية على المستشفيات الخاصة الحائزة على الجودة والتميز في محافظة عمان"، المؤتمر العلمي الحادي عشر ذكاء الاعمال واقتصاد المعرفة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الأردنية عمان الأردن 23-26 إبريل 2012.

القوانين:

المعيار الدولي للتدقيق رقم 400، تقدير المخاطر والرقابة الداخلية

المواقع الالكترونية:

الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، مقال، <http://www.abahe.co.uk/information-technology>

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

العنوان	رقم الملحق
إستمارة إستبيان	01
قائمة المحكمين	02
وثائق الموافقة من المؤسسات التي وزع بها الإستبيان	03
قائمة بأسماء المؤسسات ومحافظي الحسابات	04
مخرجات spss المتعلقة بالإستبيان	05

الملحق رقم 01: استبيان الدراسة.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

استبيان حول موضوع بعنوان

" تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي "

" عينة من المؤسسات الاقتصادية "

السيدة (ة) الفاضل/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد.....

نظرا لخبرتكم العلمية والعملية (انتم اصحاب الاختصاص من اكاديميين ومهنيين)، أنه ليشرفني أن أضع بين ايديكم هذا الاستبيان للإجابة عليه والذي يتناول موضوع (تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي) عينة من المؤسسات الاقتصادية.

وذلك في اطار التحضير للحصول على شهادة الماستر أكاديمي (ل م د) في العلوم التجارية تخصص:محاسبة وتدقيق، مع العلم ان حرصكم على تقديم اجاباتكم على الاسئلة المطروحة بكل عناية ومصداقية لها دور هام في إنجاح هذه الدراسة، كما أنها لا تستغل إلا للجانب العلمي البحث وستحضى بالسرية التامة .

وتفضلوا بقبول وافر التقدير والاحترام مع الشكر

تحت إشراف: أ/ مصطفى قمان

إعداد الطالبة: هناء رواق

السنة الجامعية: 2016/2015.

الجزء الأول: محاور الاستبيان

المحور الأول: ممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة.

فيما يلي مجموعة من الأسئلة المرتبطة بممارسة التدقيق الداخلي في المؤسسة من فضلك حدد رأيك في النقاط التالية بوضع علامة (√) وفقا للمستوي الذي يعبر عن وجهة نظر سيادتكم.

غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	العبارات
					الاهتمام بأقسام التدقيق الداخلي يؤدي إلى فاعلية مهنة التدقيق الداخلي.
					اكتساب المدققين مهارات معرفية وتقنية في التدقيق ضروري للقيام بمهنة التدقيق الداخلي.
					يوفر المدقق الداخلي المعلومات بشكل دقيق ومنظم للإدارة العليا.
					يستطيع المدقق أو مساعديه القيام بالإجراءات التحليلية لمهنة التدقيق الداخلي
					توفر الخبرة لدى المدقق تساهم في أن يكون عمل المدقق ذات شفافية.
					تساعد عملية تحليل النتائج من عملية التدقيق في تفعيل عملية التدقيق في المؤسسة.
					تأكد المدقق الداخلي من عدم إخفاء إدارة المؤسسة لأي معلومات لازمة لأداء مهام التدقيق.
					تأكد دائرة التدقيق الداخلي من وجود هيكل تنظيمي تحدد فيه المهام والوظائف والمسؤوليات.

لمحور الثاني: استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في المؤسسة.

فيما يلي مجموعة من الأسئلة المرتبطة بممارسة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في المؤسسة من فضلك حدد رأيك في النقاط التالية بوضع علامة (√) وفقا للمستوي الذي يعبر عن وجهة نظر سيادتكم.

العبارات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
تمتلك المؤسسة نظام معلومات فعال وتسعى الى تطويره.					
تستخدم برمجيات متعددة لأغراض الحصول على نتائج ذات جودة عالية.					
تقوم بتدريب العمال على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات في أداء عملهم.					
استخدام مختلف وسائل الاتصال لدى جميع الأطراف المعنية داخل الهيكل التنظيمي للمؤسسة.					
استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة يساعد على اختيار واعتماد عناصر بشرية مؤهلة في مجال عملها.					
التحكم في تقنيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال تؤدي إلى تقليل المخاطر المحيطة بالمؤسسة.					
تساعد تكنولوجيا الاعلام والاتصال في المؤسسة على تنفيذ المهام في الوقت المناسب والجودة المطلوبة.					
تهتم المؤسسة بسرعة ودقة انتقال المعلومات بين المصالح.					

المحور الثالث : ممارسة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التدقيق الداخلي.

فيما يلي مجموعة من الأسئلة المرتبطة بممارسة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التدقيق الداخلي من فضلك حدد رأيك في النقاط التالية بوضع علامة (√) وفقا للمستوي الذي يعبر عن وجهة نظر سيادتكم.

العبارات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
تستخدم تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تقديم الخدمات المختلفة للتدقيق الداخلي.					
تطوير الإمكانيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساعد على اداء مهنة التدقيق الداخلي .					
التزام إدارة المؤسسة باستخدام تقنيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتفعيل الرقابة في المؤسسة.					
يتم استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتحديد ارتباطاتها بين مختلف الأقسام لأداء عمل التدقيق الداخلي.					
توفر تقنيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال السرعة والفاعلية في اداء التدقيق الداخلي.					
توفر وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال المهارات المعرفية والتقنية للمدققين تساعد على انجاز مهام التدقيق الداخلي.					
تساعد تكنولوجيا الاعلام والاتصال القائمين بالتدقيق الداخلي على إيصال رأيهم الى الجهة المعنية بدون عوائق.					
استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال تساهم في معرفة نقاط الضعف وموضعها في التدقيق الداخلي ومن ثم اقتراح الحلول لها.					

الجزء الثاني:البيانات الشخصية

1-الوظيفة:

()	محاسب
()	محافظ حسابات
()	أستاذ جامعي
()	مسير أو مدير مالي
()	موظف محاسبة أو مالية

2- سنوات الخبرة.

()	أقل من 5 سنوات
()	من 5سنوات - وأقل من 10سنوات
()	من 10سنوات - وأقل من 15سنوات
()	15 سنة فأكثر

مصادر العينات

الولاية	أستاذ جامعي	محافظي الحسابات ومحاسب معتد	المؤسسات الاقتصادية	التسلسل
مسيلة	عريوة رشيد	عوادي جمال	مؤسسة نفضال	01
مسيلة	بدروني عيسى	شبيكة عبد القادر	مؤسسة تيندال	02
مسيلة	فكار أحمد	فكار أحمد	مؤسسة مطاحن الحضنة	03
مسيلة		جميات لمين	مؤسسة اتصالات الجزائر	04
مسيلة		بوسالية عبد العالي	مؤسسة +algal	05
مسيلة		مقورة نعاة		07
مسيلة		حاجي السعيد		08

الملحق رقم 04: مخرجات برنامج (Spss)

```
/VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8  
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	60	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	60	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,845	8

RELIABILITY

```
/VARIABLES=d1 d2 d3 d4 d5 d6 d7 d8  
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	60	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	60	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,854	8

```
RELIABILITY  
  /VARIABLES=s1 s2 s3 s4 s5 s6 s7 s8  
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	60	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	60	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,833	8

RELIABILITY

```
/VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 d1 d2 d3 d4 d5 d6 d7 d8 s1 s2 s3 s4 s5  
s6 s7 s8  
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL  
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	60	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	60	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,921	24

Frequency Table

المبحوث الشخص وظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
محاسب	20	33,3	33,3	33,3
الحسابات محافظ	7	11,7	11,7	45,0
جامعي أستاذ	3	5,0	5,0	50,0
مالي مدير أو مسير	9	15,0	15,0	65,0
مالية أو محاسبة موظف	21	35,0	35,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

المبحوث الشخص خبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
سنوات 5 من أقل	20	33,3	33,3	33,3
سنوات 10 إلى سنوات 5 من	14	23,3	23,3	56,7
سنة 15 إلى سنوات 10 من	9	15,0	15,0	71,7
فأكثر سنة 15	17	28,3	28,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

q1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
ما حد إلى موافق	6	10,0	10,0	10,0
موافق	28	46,7	46,7	56,7
جدا موافق	26	43,3	43,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

q2

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
موافق غير	2	3,3	3,3	3,3
ما حد إلى موافق	6	10,0	10,0	13,3
موافق	27	45,0	45,0	58,3
جدا موافق	25	41,7	41,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

q3

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid جدا موافق غير	1	1,7	1,7	1,7
موافق غير	2	3,3	3,3	5,0
ما حد إلى موافق	8	13,3	13,3	18,3
موافق	24	40,0	40,0	58,3
جدا موافق	25	41,7	41,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

q4

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid جدا موافق غير	1	1,7	1,7	1,7
موافق غير	4	6,7	6,7	8,3
ما حد إلى موافق	7	11,7	11,7	20,0
موافق	35	58,3	58,3	78,3
جدا موافق	13	21,7	21,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

q5

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid جدا موافق غير	2	3,3	3,3	3,3
موافق غير	4	6,7	6,7	10,0
ما حد إلى موافق	9	15,0	15,0	25,0
موافق	29	48,3	48,3	73,3
جدا موافق	16	26,7	26,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

q6

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	4	6,7	6,7	6,7
ما حد إلى موافق	11	18,3	18,3	25,0
موافق	30	50,0	50,0	75,0
جدا موافق	15	25,0	25,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

q7

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
موافق غير	6	10,0	10,0	10,0
ما حد إلى موافق	7	11,7	11,7	21,7
Valid موافق	26	43,3	43,3	65,0
جدا موافق	21	35,0	35,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

q8

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
موافق غير	8	13,3	13,3	13,3
ما حد إلى موافق	10	16,7	16,7	30,0
Valid موافق	26	43,3	43,3	73,3
جدا موافق	16	26,7	26,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

d1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
جدا موافق غير	2	3,3	3,3	3,3
موافق غير	4	6,7	6,7	10,0
Valid ما حد إلى موافق	12	20,0	20,0	30,0
موافق	23	38,3	38,3	68,3
جدا موافق	19	31,7	31,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

d2

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
جدا موافق غير	2	3,3	3,3	3,3
موافق غير	6	10,0	10,0	13,3
Valid ما حد إلى موافق	3	5,0	5,0	18,3
موافق	30	50,0	50,0	68,3
جدا موافق	19	31,7	31,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

d3

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid جدا موافق غير	3	5,0	5,0	5,0
موافق غير	6	10,0	10,0	15,0
ما حد إلى موافق	15	25,0	25,0	40,0
موافق	24	40,0	40,0	80,0
جدا موافق	12	20,0	20,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

d4

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid جدا موافق غير	3	5,0	5,0	5,0
موافق غير	9	15,0	15,0	20,0
ما حد إلى موافق	13	21,7	21,7	41,7
موافق	24	40,0	40,0	81,7
جدا موافق	11	18,3	18,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

d5

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid جدا موافق غير	2	3,3	3,3	3,3
موافق غير	6	10,0	10,0	13,3
ما حد إلى موافق	8	13,3	13,3	26,7
موافق	33	55,0	55,0	81,7
جدا موافق	11	18,3	18,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

d6

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	3	5,0	5,0	5,0
ما حد إلى موافق	13	21,7	21,7	26,7
موافق	30	50,0	50,0	76,7
جدا موافق	14	23,3	23,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

d7

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid جدا موافق غير	1	1,7	1,7	1,7
موافق غير	3	5,0	5,0	6,7
ما حد إلى موافق	13	21,7	21,7	28,3
موافق	24	40,0	40,0	68,3
جدا موافق	19	31,7	31,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

d8

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid جدا موافق غير	1	1,7	1,7	1,7
موافق غير	7	11,7	11,7	13,3
ما حد إلى موافق	9	15,0	15,0	28,3
موافق	26	43,3	43,3	71,7
جدا موافق	17	28,3	28,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

s1

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	3	5,0	5,0	5,0
ما حد إلى موافق	9	15,0	15,0	20,0
موافق	28	46,7	46,7	66,7
جدا موافق	20	33,3	33,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

s2

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	1	1,7	1,7	1,7
ما حد إلى موافق	9	15,0	15,0	16,7
موافق	40	66,7	66,7	83,3
جدا موافق	10	16,7	16,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

s3

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
موافق غير	3	5,0	5,0	5,0
ما حد إلى موافق	19	31,7	31,7	36,7
Valid موافق	22	36,7	36,7	73,3
جدا موافق	16	26,7	26,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

s4

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
جدا موافق غير	1	1,7	1,7	1,7
موافق غير	9	15,0	15,0	16,7
Valid ما حد إلى موافق	10	16,7	16,7	33,3
موافق	30	50,0	50,0	83,3
جدا موافق	10	16,7	16,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

s5

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
موافق غير	7	11,7	11,7	11,7
ما حد إلى موافق	13	21,7	21,7	33,3
Valid موافق	26	43,3	43,3	76,7
جدا موافق	14	23,3	23,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

s6

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
موافق غير	4	6,7	6,7	6,7
ما حد إلى موافق	15	25,0	25,0	31,7
Valid موافق	29	48,3	48,3	80,0
جدا موافق	12	20,0	20,0	100,0
Total	60	100,0	100,0	

s7

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
موافق غير	7	11,7	11,7	11,7
ما حد إلى موافق	16	26,7	26,7	38,3
Valid موافق	27	45,0	45,0	83,3
جدا موافق	10	16,7	16,7	100,0
Total	60	100,0	100,0	

s8

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
جدا موافق غير	1	1,7	1,7	1,7
موافق غير	8	13,3	13,3	15,0
Valid ما حد إلى موافق	12	20,0	20,0	35,0
موافق	25	41,7	41,7	76,7
جدا موافق	14	23,3	23,3	100,0
Total	60	100,0	100,0	

DESCRIPTIVES VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 L1
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
q1	60	3	5	4,33	,655
q2	60	2	5	4,25	,773
q3	60	1	5	4,17	,905
q4	60	1	5	3,92	,869
q5	60	1	5	3,88	,993
q6	60	2	5	3,93	,841
q7	60	2	5	4,03	,938
q8	60	2	5	3,83	,977
المؤسسة في الداخلي التدقيق ممارسة	60	2,00	5,00	4,0438	,60621
Valid N (listwise)	60				

DESCRIPTIVES VARIABLES=d1 d2 d3 d4 d5 d6 d7 d8
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=d1 d2 d3 d4 d5 d6 d7 d8 L2
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
d1	60	1	5	3,88	1,043
d2	60	1	5	3,97	1,041
d3	60	1	5	3,60	1,077
d4	60	1	5	3,52	1,112
d5	60	1	5	3,75	,985
d6	60	2	5	3,92	,809
d7	60	1	5	3,95	,946
d8	60	1	5	3,85	1,022
في والاتصال الاعلام تكنولوجيا استخدام المؤسسة	60	1,63	5,00	3,8042	,70911
Valid N (listwise)	60				

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=s1 s2 s3 s4 s5 s6 s7 s8 L3
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
s1	60	2	5	4,08	,829
s2	60	2	5	3,98	,624
s3	60	2	5	3,85	,880
s4	60	1	5	3,65	,988
s5	60	2	5	3,78	,940
s6	60	2	5	3,82	,833
s7	60	2	5	3,67	,896
s8	60	1	5	3,72	1,027
في والاتصال الاعلام تكنولوجيا ممارسة الداخلي التنقيق	60	2,38	5,00	3,8188	,60121
Valid N (listwise)	60				

T-TEST

/TESTVAL=3

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=L1 L2 L3

/CRITERIA=CI (.95).

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المؤسسة في الداخلي التدقيق ممارسة	60	4,0438	,60621	,07826
في والاتصال الاعلام تكنولوجيا استخدام المؤسسة	60	3,8042	,70911	,09155
في والاتصال الاعلام تكنولوجيا ممارسة الداخلي التدقيق	60	3,8188	,60121	,07762

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
في الداخلي التدقيق ممارسة المؤسسة	13,337	59	,000	1,04375	,8871	1,2004
الاعلام تكنولوجيا استخدام المؤسسة في والاتصال	8,784	59	,000	,80417	,6210	,9874
الاعلام تكنولوجيا ممارسة الداخلي التدقيق في والاتصال	10,549	59	,000	,81875	,6634	,9741

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة واقع تأثير استخدام التكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي ومعرفة مدى مساهمة استخدامها في المؤسسات الاقتصادية، وإظهار تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق والمخاطر التي نجم عن استخدامها، لذا تم التطرق في هذا البحث إلى التعرف على التدقيق الداخلي ومدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق الداخلي، وكذا أهمية تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات، ولاشك أن استخدام تكنولوجيا المعلومات له فوائد ومزايا إلا أن التطورات الحاصلة في بيئة تكنولوجيا المعلومات أدت إلى ظهور مخاطر في بيئة تكنولوجيا المعلومات.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، التدقيق الداخلي، جودة التدقيق الداخلي.

Abstract:

This research aims to study the reality of the impact of the use technology information on the quality of the internal audit, find out the extent of the contribution of use in economic institutions, and to show the impact of the use of information technology in the audit process and the risks resulting from their use, so it has been addressed in this research is to identify internal audit and the impact use of information technology on the quality of the internal audit, as well as the importance of information technology in organizations but no doubt that the use information technology has benefits and advantages, but the changes in the IT environment development have led to the emergence of risks in the IT environment.

Key words: information technology, internal audit, internal audit quality